



المنتجات الزراعية المصرية تزحف على الأسواق الأوروبية

كأص11



رجل الماء في الخيال أكثر مما ينبغي

كأص16



صوت النقابات جديد سلطنة عمان

كأص3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأثنين 2021/06/07

26 شوال 1442

السنة 44 العدد 12082

Monday 07/06/2021

44th Year, Issue 12082

44 عاماً
1977-2021

الديبية لحفتر: قوات «بركان الغضب» هي الجيش الليبي

الحفل قد يثير غضب المجموعات المسلحة في المنطقة الغربية وخاصة في مصراتة التي ينحدر منها الديبية والتي شاركت بقوة في القتال ضد الجيش في بنغازي لذلك قرر تجاهل الدعوة، في حين اعتبر آخرون رفض الديبية أمراً عادياً نظراً للتوتر الحاصل بينه وبين حفتر والذي خرج إلى العلن بعد أن منع الجيش طائفة تقل مسؤولين حكوميين من النزول في بنغازي لعقد أول اجتماع وزاري للديبية في المدينة.

وتطورت الأمور في ما بعد ليصر حفتر بياناً قال فيه إن قواته لا تتبع حكومة الوحدة الوطنية ليعود في ما بعد ويوجه إلى الديبية وحكومته والمجلس الرئاسي رسالة تدعوهم إلى حضور الاستعراض العسكري، وهو ما اعتبر محاولة لإحراج الديبية أمام مكونات برقة الاجتماعية والمحلية التي تحاول استئصالها في سياق ما يبدو أنه مساع لعلل حفتر وتفكيك نفوذه في المنطقة الشرقية، حيث سبق أن أدت وفود قبلية ومحلية زيارات إلى طرابلس والتقت رئيس الحكومة.

لكن عدم حضور الديبية الاستعراض العسكري، مقابل حضوره حفل تخريج عناصر من «بركان الغضب»، قد يقوض مساعيها للتقارب مع المنطقة الشرقية التي ستعتبر اعترافه بتلك القوات بمثابة انحياز لها على حساب الجيش الذي يتكون أغلبه من أبناء المنطقة الشرقية وبعض مدن المنطقة الغربية المعارضة لتيار الإسلام السياسي والمحسوبة على النظام السابق.



عبد الحميد الديبية

تخريج دفعتين من قوات

بركان الغضب يأتي ضمن

تحديث الجيش الليبي

ويقول مراقبون إن تصعيد الديبية ضد حفتر نابع من اقتناعه بعدم قدرة الجيش على التصعيد من جديد في ظل الإجماع الدولي على ضرورة طي صفحة الحرب والمضي قدماً في مسار توحيد البلاد وإنهاء الانقسام.

ولا يستبعد هؤلاء أن يكون الديبية قد حصل على دعم خلال جولاته الخارجية في أوروبا والخليج، ما يقلل من احتمال توجه الدول الحليفة للجيش إلى دعمه وشن حرب جديدة لئلا يحفز حفتر خلال كلمته ألقاها أثناء الاستعراض العسكري.

طرابلس - بعث حضور رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الديبية لحفل تخريج دفعتين من قوات «بركان الغضب» رسائل إلى القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر مفادها أن الحكومة تعتمد على هذه القوات في بناء الجيش وليس القوات الخاضعة لسيطرة حفتر الذي سبق أن وجه إلى الديبية دعوة لحضور عرض عسكري في مدينة بنغازي بمناسبة الذكرى السابعة لإطلاق عملية الكرامة، لكنه رفضها.

وشارك الديبية ونائب رئيس المجلس الرئاسي بصفة القائد الأعلى للجيش عبدالله اللافي، السبت، في حفل تخريج دفعتين من قوات «بركان الغضب».

ووفق بيانات منفصلة للحكومة والمجلس الرئاسي وعملية «بركان الغضب» تم تخريج الدفعة الحادية والخمسين لطلبة الكلية العسكرية، والدفعة الثالثة للطلبة الجامعيين الدارسين في كلية الدفاع الجوي بمدينة مصراتة.

وهذا الديبية «ضابطاً وضباط الصف من خريجي الدفعة» متمنياً لهم التوفيق في أداء مهامهم، وأوضح أن هذا التخرج يأتي ضمن «تحديث الجيش الليبي وضخ دماء جديدة فيه من خلال دمجهم واستيعابهم وتدريبهم وتهيئتهم بشكل احترافي».

كما أكد «تطلعه لرؤية الخريجين (من قوات بركان الغضب) في مناصب قيادية بالجيش الليبي في أقرب وقت ممكن».

و«بركان الغضب» هو اسم عملية عسكرية أطلقتها حكومة الوفاق في الرابع من أبريل 2019 للتصدي للهجوم الذي شنه الجيش على طرابلس، وشارك في هذه العملية عسكريون ومجموعات مسلحة أغلبها موالية لتيار الإسلام السياسي.

وتعد التشكيلات المسلحة والمليشيات أحد أبرز الملفات التي تثير التوافق وإنهاء الانقسام داخل ليبيا، وكثيراً ما شكل مصيرها نقطة خلاف تعيق توحيد المؤسسة العسكرية، ففي حين ترى السلطات في المنطقة أنه من الضروري استيعابها داخل الأجهزة النظامية يطالب حفتر بحلها ونزع سلاحها.

وتنوعت التكهّنات بشأن رفض الديبية حضور الحفل العسكري الذي أقامه حفتر في بنغازي نهاية الشهر الماضي: حيث ذهب البعض إلى أن

«إهمال العشائر» يؤجج الأزمة السياسية والاقتصادية في الأردن

قضية النائب العجاردة تتحول إلى نقطة الاستقطاب الرئيسية



التنسيق بين الأطياف والألوان

مع غياب الدولة واضمحلال وجود المؤسسات فيها وانكفاء السلطة إلى الخلف مضطلة بدور الرعاية فقط، كل هذا أدى إلى استنابات غير صحي لمرآة قوى ومصالح متصارعة ومتنافسة طوال سنوات، وتوازى ذلك مع معدلات فقر متزايدة واقتصاد يواجه أفقا مسدودا بعجزه المستمر والمتراكم بأرقام لا تكتب، مقابل تصريحات تكتب دوماً.

وأشار إلى أن المشهد السياسي الأردني «مشهد فانتازي يخرج فيه شخص حصل على لقب نائب برلماني من خلال قانون قاصر أصلاً، وظروف انتخابية كسيفة أفرزت مجلس نواب ليس أفضل حالاً من النائب نفسه، لندخل في حوار الطرشان الذي لا ينتهي، وبطولة دونكيشوتية بالمجان قدمتها السلطة «الراعية» بغياب الدولة الدستورية عنها لنحلل اليوم إلى تعاط أممي بحت تنتج عنه فقط نتيجة واحدة لا غير: يؤس جمعي مقهور يبحث عن بطولات فانتازية غير معقولة تميل إلى التطرف في البحث عن حلول بعد أن وصلها اليأس من المنطق «السائد».

وإطلاق نار من طرف مجموعة من أشخاص في لواء ناعور».

ورغم أن قضية العجاردة تمثل مسألة داخل البرلمان إلا أن تصريحاته الأخيرة في فيديو متداول على مواقع التواصل تلخص ما تحتج عليه العشائر عموماً من تهيش تنموي في مناطقه ومحافظات الأطراف بسبب السياسات التي تقودها مجموعة مقربة من الملك عبدالله الثاني منذ توليه الحكم في 1999.

وقال العجاردة في مقطع الفيديو إن الأمير راشد بن الحسن، وهو أحد الأمراء المقربين من الملك، «أمر» بهدم خيام التجمع العشائري في ناعور الأسبوع الماضي. وطلب النائب بنبرة حادة من الأمير أن يسهل والده ولي العهد الأسبق الأمير الحسن بن طلال عن «حقيقة العشائر».

وعزا المعلق السياسي الأردني المقيم في بروكسيل مالك العثماني تشكيل فراغ سياسي هائل في المشهد الأردني برمته إلى غياب الدولة بمفهومها المؤسساتي وحضورها الدستوري.

وقال العثماني، في تصريح لـ«العرب»، «هذا الفراغ المترافق

وشدد رئيس مجلس النواب عبد المنعم العودات على رفض المجلس لأي مساس بمكانة العاهل الأردني، مضيفاً أن ما صدر عن العجاردة من تصريحات مدان وغير مقبول.

وأعلن العودات في مستهل جلسة النواب الطارئة «رفض المجلس ووقوفه بحزم في وجه أي مساس بمكانة ومنزلة جلالته الملك، وأي مساس بنظامنا الاجتماعي وتوافقنا العشائري والعائلي، وسلمنا الاجتماعي الذي يشكل أساس أمن واستقرار بلدنا الأردن العزيز الشامخ الأصيل».

وتجددت المواجهات بين قوات الأمن الأردني ومؤيدي العجاردة الأحد، في منطقة لواء ناعور غربي العاصمة عمان، عقب قرار مجلس النواب الذي قضى بفضله، وقبل إقامة فعالية مؤيدة له.

ونقلت حسابات على فيسبوك مشاهد حية تظهر إطلاق قوات الأمن قنابل الغاز المسيل للدموع على متجمعين، فيما سُمع صوت إطلاق عبارات نارية.

وذكر تلفزيون «المملكة» الرسمي أن قوات الأمن تتعامل مع أعمال شغب

عمان - أثار التصعيد الأمني ضد تجمع قبلي مؤيد لنائب مستقيل في الأردن مخاوف من مواجهة مفتوحة بين السلطات والعشائر، في تصعيد اجتماعي وسياسي على خلفية الوضع الاقتصادي المتردي في البلاد.

واندلعت مواجهات ليلة السبت هي الثانية خلال أسبوع في ناعور غرب عمان بين قوات الأمن ومؤيدي النائب أسامة العجاردة الذي كان وجه قبل ساعات اتهاماً مباشراً لأحد أبناء عمومة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني باستثناء العشائر.

وتنامت شكاوى العشائر من التهميش، إلى جانب أنها تعتبر نفسها ضحية الوضع الاقتصادي الصعب والجمود السياسي المزمّن في الأردن. وشغل الحديث عن «إهمال العشائر» حيزاً واسعاً من النقاش العام منذ أن تعرضت أجهزة الحكم قبل شهرين لانتقادات حادة على لسان ولي العهد السابق الأمير حمزة الذي يتمتع بشعبية في أوساط العشائر، وتحولت قضية العجاردة بسرعة إلى بؤرة الاستقطاب الرئيسية في البلاد.

ومنذ ذلك الحين ظل الملك عبدالله الثاني وكبار المسؤولين بحاجة إلى تأكيد اهتمامهم بالعشائر وإنشادة بدورها في تأسيس الدولة، وقد زادت وتيرة هذه الإنشادة خلال الاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيس الدولة الأردنية الحديثة.

لكن أحداث ناعور تبدو متناقضة مع الخطاب المعلن، وتعامل السلطات مع التجمع القبلي أقرب إلى الحل الأمني البحت.

ويقود التحرك النائب المستقيل أسامة العجاردة الذي يوصف بالشعبي، وهو ضابط متقاعد من الجيش وأعاد أن يظهر بمسند أو سيف وسط مؤيديه. وجسد البرلمان الأردني عضوية العجاردة عندما قدم استقالته بعد ثلاثين داخل البرلمان على خلفية انقطاع شامل للتيار الكهربائي في الأردن. ثم صوت لاحقاً على فضله، على خلفية ما اعتبره تصريحات «سسيعة» للملك والمجتمع، بناء على مذكرة وقعها 109 أعضاء (من أصل 130).

مالك العثماني

صعود الخطاب العشائري

ناتج عن غياب الدولة

واضمحلال المؤسسات



نجاح حملة التلقيحات لا يعد يوم الحرية الكبير في بريطانيا

نهاية الشهر الحالي، على أن يتم فيه تحصين حوالي ثلاثة أضعاف البالغين بشكل كامل -بحسب مات هانوك- في حين تبلغ نسبة المحصنين حالياً 52 في المئة.

واستبعد الدكتور ديكان روبرتسون، المتخصص في التحليلات بجامعة لوفيرا البريطانية، إنهاء الحجر الصحي في الموعد المقرر.

وعزا ذلك إلى أن بيانات الإصابات الجديدة لا ترجح الالتزام بخارطة الطريق المعدة لإعادة الحياة إلى ما كانت عليه.

وقال «لقد أحصينا مئة حالة إصابة جديدة يومياً في إنجلترا، وهو ما لم يحدث منذ أكثر من شهر».

في الحادي والعشرين من الشهر الحالي، وأضاف وزير الصحة أنه رغم الزيادة في عدد الإصابات الجديدة بكوفيد -19 في الأيام الأخيرة، ليتراوح بين خمسة آلاف وستة آلاف حالة يومياً، لا يزال عدد المرضى في المستشفيات مستقرًا.

وأكد أن غالبية حالات الاستشفاء تتعلق بأشخاص لم يتم تطعيمهم.

وسجلت بريطانيا 5341 إصابة جديدة بكوفيد -19 الأحد، بزيادة تبلغ نسبتها 68 في المئة مقارنة بالأسبوع الماضي، فضلاً عن أربع حالات وفاة في غضون 28 يوماً من إثبات الفحوص إصابته بفيروس كورونا.

وحذرت إستراتيجية الحكومة البريطانية موعد إنهاء الإغلاق قبل

من فايروس كورونا، والذي قد يحول دون رفع ما تبقى من قيود في المملكة المتحدة، أكثر تفشيًا بنسبة 40 في المئة من المتحور ألفا الذي كان سائدًا في البلاد.

وأدى وصول متحور دلتا من فايروس كورونا، الذي رصد أول مرة خلال أبريل في الهند وهو السائد الآن في المملكة المتحدة، إلى تصاعد الشكوك بشأن إمكانية رفع آخر القيود



مات هانوك

متحور دلتا من فايروس

كورونا قد يحول دون رفع ما

يتبقى من قيود

وينظر العالم إلى بريطانيا باعتبارها بلداً كبير الحجم نفذ حملة تلقيحات شملت عشرات الملايين من الأشخاص وأثبت إجراءاته في خارطة الطريق المتكونة من التلقيحات والحجر الصحي والتوعية، وحقق نجاحاً في الحد من عدد الوفيات والإصابات التي تحتاج إلى دخول المستشفى، لكن الحكومة تقف الآن مترددة في استثمار هذه الإنجازات للخروج بالبلد إلى ما بعد كورونا.

وكانت بريطانيا هي البلد الأكثر تضارياً في أوروبا حيث بلغ عدد الوفيات حوالي 128 ألفاً.

وتنّه وزير الصحة البريطاني مات هانوك الأحد إلى أن متحور دلتا

في حملة التلقيحات لا يقود بشكل نهائي إلى معرفة نهاية الطريق إلى يوم الحرية الكبير والخروج من الحجر الصحي الذي أضرب بالأعمال والسفر وأوقف عجلة الاقتصاد.

ووفق بعض الصحف البريطانية تعزمت الحكومة تأجيل موعد إنهاء القيود أسبوعين آخرين.

وتردد أن مراجعات خارطة الطريق يمكن أن تشهد تراجع الحكومة عن تشجيع المواطنين على العودة إلى العمل من المكاتب، كما من المرجح الإبقاء على قواعد التباعد الاجتماعي في الحانات والمطاعم، بالإضافة إلى القيود المفروضة على الحاضرين في المسارح ودور السينما.

جهود تثبيت التهدئة في غزة تصطدم بضبابية المشهد في إسرائيل الشيخ جراح إلى الواجهة

المدينة بأكملها عاصمتها، بينما يريد الفلسطينيون القدس الشرقية عاصمة لدولتهم المستقبلية.

ويعتمد المستوطنون على قانون 1970 الذي يسمح لليهود باستعادة الممتلكات التي فقدوها خلال حرب عام 1948 المحيطة بإنشاء إسرائيل، وهو حق حرم منه الفلسطينيون الذين فقدوا ممتلكاتهم في الصراع نفسه، بما في ذلك المواطنون الفلسطينيون في إسرائيل.

وتقدر منظمة حقوقية إسرائيلية، عبر عميم، والتي تتابع مختلف قضايا المحاكم عن كثب، أن ما لا يقل عن 150 أسرة في أحياء الشيخ جراح وسلوان قد تلقت إخطارات بالإخلاء وهي في مراحل مختلفة من عملية قانونية طويلة.

وقالت إيمي كوهين، وهي المتحدثة باسم المنظمة "هناك أكثر من ألف فلسطيني، معرضون لخطر التهجير الجماعي. ونظرا لأن هذه الإجراءات تتم بطريقة تدريجية، فمن الأسهل ألا ننتبه إليها".

ويوجد ما لا يقل عن 65 عائلة في منطقتين من الحي مهددة بالإخلاء بحسب عبر عميم، بما في ذلك مجموعة من العائلات التي من المقرر إخلاؤها في أغسطس.

وبالنسبة للفلسطينيين، تستحضر عمليات الإخلاء ذكريات مريرة لما يسمونه بالنكبة أو "كارثة" إنشاء إسرائيل، عندما في حوالي 700 ألف فلسطيني (غالبية السكان) أو طردوا من منازلهم بينما كانت الدولة الجديدة تتلقى خمسة جيوش عربية. وانتهى المطاف بمعظمهم في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وغزة والدول المجاورة.

150 أسرة على أقل في أحياء الشيخ جراح وسلوان تلقت إخطارات بالإخلاء وهي بمراحل قانونية مختلفة

ويقول صالح دياب، الذي ولد وترعرع وتزوج وربى أطفاله في أحد البيوت المعرضة للتهديد في الشيخ جراح "لا يتعلق الأمر فقط بالشيخ جراح، إنه يتعلق بالاحتلال الإسرائيلي بأكمله، هذه هي المشكلة. لن يتوقفوا هنا. نفقد بيتك لصالحهم في 1948 ثم يعودون بعد 1967 ويأخذون منزلك مرة أخرى".

وتتمتع حركة الاستيطان بدعم قوي من الحكومة الإسرائيلية والأحزاب اليمينية التي تهيمن على السياسة الإسرائيلية. واستفاد المستوطنون من هذه السياسات التي تعود إلى 1967 والتي شجعت على توسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية بينما قيدت نمو المجتمعات الفلسطينية بشدة.

ولا يعرف كيف سيكون الحال مع صعود ائتلاف التغيير للحكم الذي يضم حزبا إسلاميا ولد من رحم الإخوان، لكن مراقبين يستبعدون حصول أي تغيير لاسيما مع وجود رئيس حزب يميني نفتالي بينيت الذي يدعم بقوة السياسة الاستيطانية. محذرين من أن اندلاع جولة عنف جديدة واردة وبقوة.



إطلاق سراح الناشطة منى الكرد بعد ساعات من اعتقالها

القدس - تصطدم الجهود المصرية لتثبيت اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، بضبابية المشهد السياسي الإسرائيلي، وعدم معرفة نوايا القيادة الإسرائيلية الجديدة، وسط مخاوف لدى الأوساط الفلسطينية من عودة العنف مجددا لاسيما في ظل إصرار المستوطنين على سياستهم التصعيدية في القدس.

وتشير الأوساط إلى أن المستوطنين يستغلون الوضع القائم، ومساعي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لخلط الأوراق مجددا بعد أن نجح منافسوه في الاتفاق على ائتلاف حكومي جديد، وبالتالي إنهاء حقيقته في الحكم.

وتقول الأوساط إن القاهرة مضطرة الآن لفرملة جهودها بانتظار حسم مسألة الائتلاف الحكومي الإسرائيلي والمراجع أن يجري الأسبوع الجاري، لكن الخوف يبقى في إمكانية حدوث انتكاسة جراء الاستفزازات الجارية في القدس.

وشكلت الاضطرابات في مدينة القدس والمتمثلة في مساعي مستوطنين طرد فلسطينيين من منازلهم في حي الشيخ جراح، وإصرارهم على تنظيم مسيرة الأعلام، الدافع المباشر لاندلاع موجة عنف هي الأخطر منذ العام 2014 بين الفلسطينيين وإسرائيل في العاشر من مايو الماضي، والتي تم احتواؤها بعد 11 يوما بفضل جهود الوساطة المصرية.

ولا تزال حملة المستوطنين اليهود لإجلاء العشرات من العائلات الفلسطينية في القدس الشرقية جارية، حتى بعد أن أشعلت أسباب من الاضطرابات حرب غزة، وتلقى هذه المحاولات دعما من السلطة الإسرائيلية، التي صعدت في الأيام الأخيرة من حملتها ضد نشطاء فلسطينيين وإعلاميين.

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية الأحد الناشطة الفلسطينية البارزة منى الكرد من حي الشيخ وأخضعتها للتحقيق قبل أن تطلق خمسة سراحها، وقد أظهر مقطع فيديو الشابة الفلسطينية تضع غطاء رأسها قبل أن تقوم امرأة من عناصر الأمن بوضع الأصفاد بيديها واقتيادها خارج المنزل إلى سيارة الشرطة.

وحذرت وزارة الخارجية الفلسطينية من التصعيد الإسرائيلي بالقدس وجعلها "وقودا لصراعات الساحة السياسية"، مشيرة إلى أن نتنياهو "يصعد عدوانه على القدس لإتقان نفسه".

ونبهت الخارجية في بيانها إلى وجود نوايا لـ"إفشال الجهود الدولية والإقليمية الرامية إلى تثبيت وقف إطلاق النار في غزة".

وكان مسؤول أممي مصري تحدث في وقت سابق عن أن جهود تثبيت وقف إطلاق النار تشهد بطئا، وأن هناك عدم وضوح بالنسبة للقيادة الإسرائيلية الجديدة.

ويشن المستوطنون حملة مستمرة منذ عقود لطرد العائلات من الأحياء الفلسطينية المكتظة بالسكان في ما يسمى بالحوض المقدس خارج أسوار البلدة القديمة، في واحدة من أكثر المناطق حساسية في القدس الشرقية، واحتلت إسرائيل القدس الشرقية، في حرب 1967 وضمتها في خطوة غير معترف بها دوليا. وتعتبر إسرائيل



ماذا يريد حزب الله من لبنان

2012، إلى مؤتمر تأسيسي لولادة نظام لبناني جديد.

وقوبلت حينها دعوته التي تستهدف إقامة نظام قائم على المصالحة (شيعية، وسنة، ومسيحية) بالتجاهل، لكن بعد تسع سنوات من تلك الدعوة، بات ينظر إلى الأمر بجدية لاسيما مع تبني حليف حزب الله التيار الوطني الحر ذات الدعوة، وإن اختلفت رؤية كليهما لشكل النظام الذي يريدها.

وسبق وأن صرح رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل قبل أشهر بأن ما يعيشه اليوم لبنان من مشكلات سياسية واقتصادية ومالية هي انعكاس لأزمة نظام، داعيا صراحة إلى عقد جديد بعد الاتفاق على الخطوط العريضة في حوار وطني برعاية رئيس الجمهورية.

ولا يخفى كل من الرئيس ميشال عون وتياره العداء لاتفاق الطائف وسبق وأن دعوا مرارا إلى وجوب مراجعته، وهذا الأمر ينطبق على حزب الله الذي يرنو من خلال الانهيار المتسارع للبنان والمخاض الذي تعيشه المنطقة إلى الدفع باتجاه نظام جديد يحكم به قبضته على البلاد.

وتلقت الأوساط إلى أن الخوف اليوم من أن يكون هناك تمش لتأجيل الانتخابات، محذرة من تقاطع محلي وإقليمي لإبقاء الوضع اللبناني معقلا إلى حين الانفجار السياسي الكبير الذي سيولد نظاما جديدا على مقياس البعض.

وسبق أن دعا الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله في صيف العام

على رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي حاول في الأيام الماضية إنعاش فرص التشكيل بيد أن لا أفق لنجاحه. ودفع الشلل الحاصل البعض وفي مقدمتهم حزب القوات إلى إعادة إحياء مشروع انتخابات نيابية مبكرة، وظهرت تلميحات من تيار المستقبل تفيد بإمكانية إعلان كتلته الاستقالة من المجلس الحالي والسير في هذا السيناريو بيد أنه سرعان ما تم إجهاضه.

وتشير الأوساط السياسية اللبنانية إلى أن بعض القوى وفي مقدمتها التيار الوطني الحر تفتنت في وضع العراقيل أمام تشكيل حكومة، وهي تلقى في ذلك دعما مبطنا وأحيانا علنيا من حزب الله، دون النظر إلى عواقب ذلك على الوضع اللبناني.

وتلقت الأوساط إلى أن الخوف اليوم من أن يكون هناك تمش لتأجيل الانتخابات، محذرة من تقاطع محلي وإقليمي لإبقاء الوضع اللبناني معقلا إلى حين الانفجار السياسي الكبير الذي سيولد نظاما جديدا على مقياس البعض.

وسبق أن دعا الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله في صيف العام

وتزوير هوية لبنان ولن نسمح باستمرار توريثه بصراعات المنطقة".

وهذا أول تحذير من نوعه يصدر عن البطريرك الماروني بشأن تغيير طبيعة النظام. وتترى أوساط سياسية لبنانية أن تحذيرات الراعي لها ما يبررها، بالنظر للتعطيل الممنهج لتشكيل حكومة جديدة، ورفض البعض وبينهم حزب الله السير في انتخابات نيابية مبكرة، طرحها بعض القوى اللبنانية على غرار حزب القوات كحل للخروج بالبلاد من الأزمة التي تعصف بها.

وأبدى البطريرك الماروني شكوكا في ارتباط دوافع عدم تأليف الحكومة بوجود نوايا لعدم إجراء انتخابات نيابية ورئاسية، وبالتالي العمل على إسقاط لبنان بصيغته الحالية. وقال الراعي في عظة الأحد "يحاول المسؤولون إنقاذ أنفسهم ومصالحهم لا إنقاذ الوطن ويتصرفون كأنه لا يوجد شعب ودولة ونظام ومؤسسات ولا اقتصاد ولا تجارة ولا فقر ولا جوع ولا بطالة وهجرة، يتصارعون في ما بينهم كان السياسة هي تنظيهم الاتفاق والخلاف في ما بينهم لا تنظم حياة المجتمع وإدارة شؤون المواطنين".

ويشهد لبنان أزمة حكومية منذ استقالة حكومة حسان دياب في أغسطس الماضي، ولم يفلح السفير مصطفى أديب في تحقيق أي اختراق، ليعتذر ويفسح المجال أمام سعد الحريري في أكتوبر الماضي، لكن الأخير فشل بدوره في المهمة الموكولة إليه، بسبب العراقيل التي ما فتئ يضعها الرئيس ميشال عون ومن خلفه.

ظهير السياسي التيار الوطني الحر، تارة باسم الميثاقية وطورا باسم الدفاع عن صلاحيات رئاسة الجمهورية.

وقد أدى هذا الوضع إلى استسلام فرنسا الراعية الدولية لعملية التأييد، كما يبدو أن هذا الوضع ينسحب أيضا

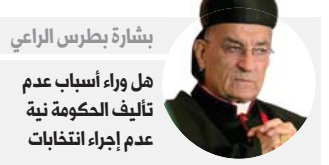
أطلق البطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي تحذيرات من مغبة المساس بالنظام الديمقراطي اللبناني، وهو أول تحذير صريح يصدر عن الراعي، ومبني على جملة من المؤشرات لعل في مقدمتها إصرار البعض على ترك لبنان معقلا سياسيا، رغم الانهيار الدراماتيكي للوضع المالي والاقتصادي.

بيروت - حذر البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي من نوايا تستهدف تغيير النظام، في إشارة إلى رغبة كل من حزب الله والتيار الوطني الحر، الذهاب في سيناريو عقد مؤتمر تأسيسي.

وترى أوساط سياسية لبنانية أن تحذيرات الراعي لها ما يبررها، بالنظر للتعطيل الممنهج لتشكيل حكومة جديدة، ورفض البعض وبينهم حزب الله السير في انتخابات نيابية مبكرة، طرحها بعض القوى اللبنانية على غرار حزب القوات كحل للخروج بالبلاد من الأزمة التي تعصف بها.

وأبدى البطريرك الماروني شكوكا في ارتباط دوافع عدم تأليف الحكومة بوجود نوايا لعدم إجراء انتخابات نيابية ورئاسية، وبالتالي العمل على إسقاط لبنان بصيغته الحالية.

وقال الراعي في عظة الأحد "يحاول المسؤولون إنقاذ أنفسهم ومصالحهم لا إنقاذ الوطن ويتصرفون كأنه لا يوجد شعب ودولة ونظام ومؤسسات ولا اقتصاد ولا تجارة ولا فقر ولا جوع ولا بطالة وهجرة، يتصارعون في ما بينهم كان السياسة هي تنظيهم الاتفاق والخلاف في ما بينهم لا تنظم حياة المجتمع وإدارة شؤون المواطنين".



وتساءل "هل وراء الأسباب الواهية لعدم تأليف الحكومة نية عدم إجراء انتخابات نيابية في مايو المقبل ثم رئاسية في أكتوبر 2022، وربما هناك نية لإسقاط لبنان بعد 100 سنة من تكوينه دولة مستقلة ورضا منهم أنهم أحرار في إعادة تأسيسه من جديد متناسين أنه أنهى أمة وأجمل دولة عرفها الشرق الأوسط والعالم العربي".

وأكد البطريرك "عدم السماح لهذا المخطط بأن يكتمل وسقوط أمتنا العظيمة وتغيير نظام لبنان الديمقراطي

تشريعية النواب في مصر توافق على فصل الموظفين الإخوان

وأوضح لـ"العرب"، أن إقصاء الإخوان من الوظائف يغلّق أهم ثغرة ضمن قوائم الكيانات الإرهابية، حقه في العودة إلى العمل مرة أخرى".



وكان التمشي السابق يقتصر على الإبعاد من الوظيفة بحق من يتم إدراجهم بقوائم التنظيمات الإرهابية، أو صدرت بحقهم أحكام مخلة بالشرف وسوء السمعة.

ويقول نشطاء حقوقيون إن النص المعروض ينطوي على قصور كبير، وقد يؤدي إلى تداعيات سلبية وخطيرة على

وأضاف أن "القانون يتضمن حال سقوط اسم الموظف المتورط من الإبراج ضمن قوائم الكيانات الإرهابية، حقه في العودة إلى العمل مرة أخرى". وتصف السلطة المصرية جماعة الإخوان تنظيميا إرهابيا منذ سبع سنوات، وأدرجت ضمن تعديلات دستورية أقرت العام الماضي، مادة خاصة تسمح لها بمواجهة الإرهاب بكافة صوره، باعتباره تهديدا للوطن وللمواطنين.

وقال محمد أبو حامد عضو مجلس النواب، صاحب مشروع قانون عزل الإخوان من الوظيفة، في تصريح سابق لـ"العرب" "إن الموظف الإخواني يمارس الإرهاب المعنوي بتعطيل مسيرة التنمية وعرقلة العمل وتحريض الجمهور على السلطة بنشر الإحباط واليأس، ويصعب أن تنال جهة حكومية رضاء الشارع وهي تحتضن عناصر تكن العداء لمؤسسات الدولة".

القاهرة - وافقت لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب المصري الأحد على مشروع بقضي بتعديل القانون رقم 10 لسنة 1972 بشأن فصل الموظفين المنتمين أو المتعاطفين مع جماعة الإخوان المسلمين.

وطرح أكثر من 60 نائبا مشروع القانون الخثير للجلد، وأكد النائب علي بدر أمين سر لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية أن "القانون جاء متوافقا مع الدستور واللائحة الداخلية لمجلس النواب، وظهرت الحاجة الماسية لإصدار هذا القانون في ضوء مكافحة الإرهاب داخل الجهاز الإداري للدولة".

وقال بدر إن "التعديلات المعروضة على قانون الفصل غير التاديبية تتضمن العديد من الضمانات وفي نفس الوقت تحدد الحالات التي تستلزم الفصل غير التاديبية لكل شخص يهدف إلى تخريب الدولة من خلال عمله بالجهاز الإداري للدولة".

دعم نقابي يضمن تنفيذ سلسا لخطة توظيف الوظائف في سلطنة عُمان

جديد المشهد الاجتماعي العماني إصغاء السلطات لصوت النقابات



اعتراف بالمشكلة ومسارة لمعالجتها اقتصاديا واجتماعيا

خلق المزيد من الوظائف للمواطنين العمانيين المقبلين على سوق العمل بشكل مزايد. ومن شأن دعم النقابات للقرارات المتعلقة بتوظيف الوظائف أن يساعد على تطبيق خطة التوظيف بالسرعة والسلاسة المطلوبين. وكذلك تفكك أي ممانعة لها من قبل جهات فاعلة في سوق الشغل اعتادت على الاستفادة من القطرية قدموا أموالا لدعم وتسهيّل نقل الأموال إلى الإرهابيين المتحالفين مع القاعدة في الحرب الأهلية السورية.

عملية التعمين (تشغيل العمانيين بدل الوافدين) والتعمين وإيجاد مساحات كبيرة يستطيع العمانيون التنافس فيها، مشيرا إلى أنه في الفترة القادمة سيكون هناك دور أكبر للعمال الوطنية على مستوى القيادات الوطنية. وكانت السلطات العمانية قد أعلنت في يناير الماضي استثناء المقيمين الأجانب من عدة قطاعات ومهن لتصبح حكرًا على المواطنين في الدولة الساعية لتنفيذ حزمة كبيرة من الإصلاحات بطل كثير منها الاقتصاد، سعيا لتنشيطه والرفع من إنتاجيته، بما في ذلك

القادم، لكنّ المستجذبات حثّمت التعجيل بتطبيق القرار. وتابع البطاشي أن القرار سيرجّح الكفة لصالح القوى العاملة الوطنية عندما يفاضل أصحاب العمل بين التكلفة لتشغيل القوى العاملة الوطنية أو جلب القوى العاملة غير العُمانية، ويمكن في ما بعد مراجعة هذه القرارات إن استدعى الواقع ذلك بحيث تحقق توازنا أكبر بين أطراف المصلحة في سوق العمل. وأضاف أن السلطنة كبيتة عمل لا تضع اشتراطات كبيرة حيث تترك فرص التنافسية هي الفيمصل في

قيود على عدد من الأنشطة السياحية الذي تعتمد عليه السلطنة كمصدر إضافي لتمويل موازنتها. وكان أبرز تجسيد للآزمة تظاهر مواطنين عمانيين الأسبوع الماضي للمطالبة بالوظائف وهو الأمر الذي تعاملت معه السلطات بمرونة وتفهم وحاولت إيجاد حلول سريعة للمشكلة في انتظار استكمال وضع الحلول الأبعد مدى. وكان من المقرر أن يتمّ البدء في تطبيق الرسوم الجديدة على استخدام العمال من الخارج في شهر أغسطس

الصعوبات الاقتصادية التي واجهتها سلطنة عمان بسبب تذبذب أسعار النفط وجائحة كورونا، وما ترتّب عنها من تبعات اجتماعية أطلقت جهدا وطنيا عاما لتجاوز الأزمة، تميّز بحالة من التناغم والتضامن بين السلطات والفعاليات الاقتصادية والاجتماعية، جسّدها انضمام النقابات العمالية لجهود توفير الوظائف للمواطنين كطلب آني عاجل.

مسقط - جاء إعلان الاتحاد العام لعمال سلطنة عمان لموقفه من بدء تطبيق قرار وزاري يهدف لإعادة تنظيم استخدام الأيدي العاملة من الخارج، ليعكس تنامي دور النقابات العمالية في السلطنة واكتسابها صوتا مسموعا لدى السُلطة، ليس فقط في مجال الاعتناء بشؤون العمال وحقوقهم، ولكن أيضا في عملية إعادة ترتيب أوضاع سوق الشغل وإزالة اختلالاته المتراكمة على مدى عشرات من الزمن وأبرزها غرفة بالوافدين على حساب المواطنين، وهي المشكلة التي وصلت مرحلة حرجة ولم يعد بالإمكان السكوت عنها بعد التظاهرات الأخيرة للعاطلين عن العمل.

وأكد الاتحاد أن تطبيق القرار الوزاري الخاص بتعديل رسوم إصدار وتجديد تراخيص استخدام القوى العاملة غير العُمانية ومزاولة عملها ضمن المهن العليا والمتوسطة والمهن الفنية والتخصصية المحددة، ستكون له انعكاساته الإيجابية على سوق العمل وعلى الاقتصاد العُماني والقطاعات الاقتصادية بشكل عام في السلطنة.

نبهان البطاشي

تعديل رسوم استخدام
برجح الكفة لصالح القوى
العاملة الوطنية

وشرعت السلطنة مؤخرًا في تسريع عملية توظيف الوظائف عبر سلسلة من الإجراءات والقرارات المشجّعة على توظيف العمانيين بدل الوافدين الذين بلغت نسبتهم وفق إحصائيات سنة 2020 أكثر من 41 في المئة من إجمالي سكان السلطنة. وأعلنت وزارة القوى العاملة العمانية مؤخرًا أن مطلع يونيو الجاري

شبح العلاقة مع جبهة النصرة يعود لملاحقة قطر

نقل الأموال إلى جبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة. وبيّنت أن "بكتين قطريين والعديد من المؤسسات الخيرية ورجال أعمال أثرياء وساسة بارزين وموظفين حكوميين كانوا من بين المتهمين في الدعوى". وقال نورفولك في تقريره "يزعم المدعون أن كل طرف ممن سبق ذكرهم لعبوا دورا في المؤامرة المزعومة نيابة عن الدولة القطرية"، وإن "المؤامرة تمت بقيادة أعضاء بارزين في النخبة الحاكمة القطرية قدموا أموالا لدعم وتسهيّل نقل الأموال إلى الإرهابيين المتحالفين مع القاعدة في الحرب الأهلية السورية".

تمويل جبهة النصرة تم
بمشاركة الإخوان المسلمين
وعبر لقاءات في تركيا بين
شخصيات قطرية وممثلين
للجماعات الإرهابية

وحسب الصحيفة ذاتها فإن من تفاصيل الدعوى المرفوعة ضدّ قطر "أن غسيل الأموال الذي تمّ لأغراض إرهابية جرى من خلال عقود بناء مبالغ في أسعارها، وشراء عقارات بأموال كبيرة ومبالغ مالية غير منطقية للعمال السوريين المهاجرين". كما أشارت الدعوى إلى أنّ عملية التمويل السرية تمت عبر جماعة الإخوان المسلمين وتضمنت لقاءات في تركيا بين شخصيات قطرية بارزة وممثلين للجماعات الإرهابية في سوريا.

الدوحة - وجدت قطر نفسها مجدداً في مواجهة تبعات العلاقات الوثيقة التي ربطتها بتنظيمات إرهابية مجرّمة دوليا، وذلك في مرحلة تتّجه خلالها الدولة الخليجية الغنية بموارد الغاز إلى إعادة ترميم علاقاتها الإقليمية بعد أن مثّلت صلات الدوحة بتلك التنظيمات سببا مباشرا في خلافاتها العميقة مع عدد عواصم الإقليم.

ورفضت الحكومة القطرية ما وصفته بـ"الادعاءات الخطيرة التي ليس لها أساس من الصحة"، وذلك في إشارة إلى معلومات أوردها تقرير لصحيفة ذي تايمز البريطانية بشأن قضية مرفوعة أمام المحكمة العليا في لندن تتضمّن اتّهاما للسلطات القطرية بنقل الملايين من الدولارات إلى جبهة النصرة في سوريا. ووصف مكتب الاتصال الحكومي القطري في بيان على موقعه الإلكتروني تقرير الصحيفة بالمتحيز والمبني على مزاعم مضللة وتشويه للحقائق.

كما هاجم البيان كاتب التقرير شخصيا أندرو نورفولك متّهما إياه بأنّ لديه "سجلا طويلا من الترويج للإسلاموفوبيا".

وكانت الصحيفة قد أوردت في التقرير الذي حمل عنوان "قطر ضخت الملايين من الدولارات لإرهابيي جبهة النصرة في سوريا" أنّ قطر تواجه اتهامات ببلع دور رئيس في عملية سرية لغسل الأموال لإرسال الملايين من الدولارات إلى إرهابيين في سوريا. وتكرّر أنّ "دعوى قضائية تم رفعها (الأسبوع الماضي) أمام المحكمة العليا في لندن تزعم أن مكتبنا خاصا تابعا لأمير قطر كان في قلب طرق سرية تم من خلالها

والاتفاق على قواعد التعامل مع هذا الملف، وللحيلة دون ذهاب الأوضاع إلى تطورات لا تخدم استقرار الدولة وأمنها ومصالح شعبها".

العبادي تعايش مع تغول
الحشد أثناء رئاسته
للحكومة والكاظمي مضطر
لذلك بعد أن جُزب صعوبة
المواجهة مع الميليشيات

وحفل متن المبادرة بالثناء على الحشد بوصفه "قوة قتالية وطنية مشرفة ساهمت وتساهم بمعارك التحرير والخلاص من الإرهاب. وهو قوة قتالية مُسرّعة بقرارات مجلس النواب والحكومة". كما اعتبر العبادي أنّ "بقاء الحشد الشعبي ضرورة فهو قوة إستراتيجية للوطن والدولة. وعليه يجب رفض محاولات حل الحشد الشعبي ورفض شيطنته أو تجريمه أو تحميله إسقاطات الآخرين".

وكان العبادي نفسه قد عانى أثناء قيادته الحكومة العراقية بين سنتي 2014 و2018 من تغول الحشد ومنازحته له صلاحيته في اتخاذ القرار السياسي والعسكري، لكنه اضطر في الأخير إلى التعايش معه وفتح الطريق له لاختراق مؤسسات الدولة لاسيما مؤسساتها الأمنية والعسكرية. ولا يبدو أنّ رئيس الوزراء الحالي بصد الحيدان عن هذا النهج بعد أن تبين له محدودية قدراته في مواجهة الميليشيات.

الكاظمي يلتمس لدى العبادي مدخلا للتصالح مع الحشد الشعبي

في شهر أكتوبر القادم، لكن التعقيدات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والسياسية بما في ذلك ضغوط الأحزاب والمليشيات الشيعية عليه، تصعب مهمته إلى حد بعيد وتهذبه بالفشل و"رمي المذيل" قبل استكمال المهمة. ومن هذه الزاوية لا يجد رئيس الوزراء الذي لا يمتلك مضلة حزبية وهو منهم من الأحزاب والمليشيات الشيعية الموالية لإيران بـ"العمالة" للولايات المتحدة وبالتواطؤ معها، بدأ من التقرب من شخصيات محسوبة على تلك القوى بهدف التهذية وتجذب الصدام. ولذلك يوفر له تقاربه مع شخصيات من مستوى العبادي المحسوب كزعيم لشق معتدل ضمن حزب الدعوة الإسلامية ذي النفوذ الكبير في العراق نوعا من الدعم والحماية.

ورغم خلافات العبادي مع زعيم الحزب نوري المالكي، إلا أن علاقاته تظل جيدة مع قيادة كبار في الحشد وزعماء أبرز الميليشيات المشكّلة له مثل هادي العامري زعيم ميليشيا بدر، ومقتدى الصدر زعيم التيار الصدري وصاحب ميليشيا سرايا السلام.

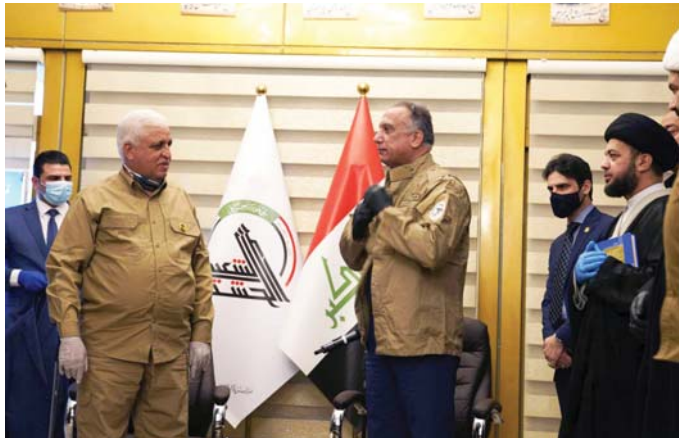
وإنّ الفوضى التي أحدثتها الميليشيات في بغداد بعد اعتقال مصلح من قبل قوة عراقية خاصة تابعة لوزارة الداخلية، قدّم العبادي مبادرته التي حملت عنوان "الحشد الوطني"، وجاء في ديباجتها إنه "مع تزايد الاحتكاك ومع اقتراب الانتخابات، والتزاما بالمسؤولية الوطنية، يعلن حيدر العبادي مبادرة الحشد الوطني الخاصة بالحشد الشعبي ويبدو الحكومة والقوى السياسية لمناقشتها وتبنيها لحل الإشكالات القائمة

الأطراف أهمّلتها وتجنّبت التعليق عليها بسبب أن محتواها تحصيل حاصل، خصوصا بالنسبة للحشد المفروض كامر واقع ولا يكاد يكون في حاجة للاعتراف بدوره من قبل أحد بعد أن تمّ استيعابه ضمن مؤسسات الدولة ليستفيد من تمويلاتها ومظلتها القانونية دون أن يكون خاضعا بشكل فعلي لقوانينها. وقالت مصادر حكومية إنّ رئيس الوزراء بحث مع العبادي الذي يرأس أيضا ائتلاف النصر النيابي "آخر مستجدات الأوضاع في البلاد"، كما "جرى خلال اللقاء مناقشة خطط الحكومة في مواجهة التحديات التي تواجه العراق والاستعدادات لتوفير البيئة الآمنة للانتخابات المبكرة".

ويحاول الكاظمي تأمين أكبر قدر من الهدوء خلال الفترة المتبقية على الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها

بغداد - قرأت مصادر سياسية عراقية في اللقاء الذي جمع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي برئيس الحكومة الأسبق حيدر العبادي، ملامح جهود لترميم علاقة الكاظمي بميليشيات الحشد الشعبي التي بلغت في الفترة الأخيرة درجة غير مسبقة من التوتر بعد قيام القوات الحكومية باعتقال القيادي الكبير في الحشد قاسم مصلح على ذمة التحقيق في قضايا إرهاب وفساد. ولفتت المصادر إلى أنّ اللقاء جاء بعد تقديم العبادي لمبادرته بشأن الحشد والتي تضمّنت إلى جانب مقترحات بشأن تنظيم علاقاته مع الدولة اعترافا بدوره وثناء عليه ودعوة إلى حماية ذلك الدور وعدم إلغائه.

وقالت إنّ في لقاء الكاظمي بالعبادي إشارة إلى استعداد رئيس الوزراء للتعامل مع المبادرة رغم أنّ غالبية



للتسامح والتصالح

تصاعد التوتر بين المحامين والسلطة القضائية في الجزائر

صالح وطارق مراح، لجنة منطوعة للدفاع عن معتقلي الرأي الذين فاق عددهم 200 معتقل، وجهت لهم تهمة التجمهر وتهديد وحدة الوطن وسلامته وبث مناشير تمس بالوحدة الوطنية. ومنذ الإعلان عن تصنيف حركتي استقلال القبائل ورشاد منظميتين إرهابيتين تم تشديد القبضة الأمنية في البلاد بشكل غير مسبوق، ونجم عن ذلك تسجيل توقيفات جماعية وتنفيذ إنزال أممي في العاصمة والمدن الكبرى للحيلولة دون تنظيم مسيرات شعبية أسبوعية استمرت لأكثر من عامين. وأعلنت السلطات الأمنية في الجزائر عن تفكيك العديد من الخلايا والشبكات المنخرطة في صفوف التنظيمين المذكورين على غرار الخلايا التي أعلن عن تفكيكها في وهران وتيسمسيلت وتبسة، والتابعة لحركة رشاد بحسب بيانات الأمن الجزائري.

نقابة المحامين قررت مقاطعة المحاكم والأنشطة القضائية الأثنين احتجاجا على سجن محام بتهمة الانتماء لحركة رشاد

وكان النائب العام لمجلس قضاء تبسة قد أعلن خلال ندوة صحافية نظمها في بحر الأسبوع الماضي عن "تورط أربعة متهمين، بينهم محام، بتهمة جناية الانخراط في منظمة إرهابية وجنحة نشر وترويج أنباء مغرضة بين الجمهور من شأنها المساس بالأمن القومي والنظام العام". وأضاف "أحد المتهمين الأربعة أكد تورطه في قضية الانخراط في منظمة رشاد المصنفة مؤخرا منظمة إرهابية، وأن القضية عاجلتها فضيلة الأبحاث للدرك الوطني التابعة للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بولاية تبسة بناء على تقارير أمنية دقيقة". وأكد النائب العام على أن "المتهم عبدالرؤوف أرسلان تمت متابعتها بأفعال جزائية منسوبة إليه ثابتة من خلال التحقيق الابتدائي والتحريات الأولية التي باشرتتها الضبطية القضائية، ولا علاقة لها بناتنا بصفته محامياً، بل هي متابعة منحصية على أفعال مجرمة قانونا ومرتبطة بمنظمة إرهابية".

العدالة والتنمية المغربي يعزف على وتر المظلومية لاستمالة الناخبين

تجاوزها في البلاد وذلك مع اقتراب استحقاق سبتمبر المقبل. وفي هذا السياق قال الأمين العام للحزب الذي يرأس أيضا الحكومة سعد الدين العثماني إن "حزب العدالة والتنمية لا يزال القوة السياسية الأولى بالبلاد"، متحفا لوبيات لم يسمها بادعاء "تراجع شعبية الحزب".



شامة درشول

الحزب يحبذ المظلومية بهدف تعبئة الأنصار وإخراج الدولة

وأضاف العثماني مساء السبت في ندوة للحزب أن "الخصوم واللوبيات (جماعات الضغط) يبثون الخوف في مناصري الحزب، ومن يرغبون في الترشح باسم حزبا في الانتخابات المقبلة". وأوضح "يدعون أن سمعة الحزب لدى المواطنين تراجعت، وقد شعبيته وتراجعت قوته السياسية". وأردف العثماني "نقول لهم، إننا متيقنون بأن حزب العدالة والتنمية لا يزال القوة السياسية الأولى في البلاد، وتابع "كل جهود التشويش والتبخيس والحملات المدفوعة الأجر على مواقع التواصل الاجتماعي، لن تضر حزبا".

في الميدان، واستقطاب مواطنين خارج الحزب للتصويت لصالحه. وأضافت "استباق آخر يتعلق بتبرير الحزب لحفظ ماء الوجه أمام أنصاره والمواطنين المغاربة عامة، في حال حصل الحزب على الترتيب الثاني أو الثالث". وأشارت إلى أن الأمر يتعلق بإيهاهم الرأي العام بأن من تسبب في تراجعهم ليست الحصيلة "الهزيلة" التي قدموها طوال سنوات حكمهم، وإنما "التأمر" الذي مارسه عليهم الدولة وأذرعها. ويواجه الحزب موجة من الانتقادات الداخلية بسبب فشله في إدارة الشأن العام. وقد انعكس ذلك في الانتخابات التشريعية الجزئية التي جرت في يناير الماضي في دائرة الرشيدية (جنوبي شرق المملكة)، التي ظلت لسنوات عدة حاضنة انتخابية بامتياز لحزب العدالة والتنمية. واحتل العدالة والتنمية المرتبة الثالثة خلف حليفه في الأغلبية الحكومية، حزب "الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية" و"التجمع الوطني للأحرار". وفقد الحزب في أربع سنوات فقط أكثر من 17 ألف صوت، بحصوله على 9201 صوت في الانتخابات الأخيرة، مقابل 26252 صوتا خلال انتخابات 2016. ولكنه يحاول في الوقت الراهن الترويج لنفسه كقوة سياسية يصعب

الإصلاحات الاقتصادية تدخل الحكومة التونسية في صراع مع اتحاد الشغل المنظمة النقابية تدرس خياراتها في مواجهة الزيادات في الأسعار



الاتحاد ينضاف إلى قائمة المناوئين للمشيشي

وهو ما جعل هؤلاء المراقبين يرجحون أن تشهد العلاقة بين الطرفين شدا وجذبا في الفترة المقبلة خاصة أن الحكومة التي لا يزال رئيسها هشام المشيشي في قطيعة مع العمومية وهو ما أعطى انطباعا على تحالف بين المشيشي والاتحاد رغم بعض الانتقادات التي ما انفك الاتحاد وقياداته يوجهونها لحزام المشيشي. وقال المحلل السياسي خليفة بن سالم إن "اجتماع الاتحاد يأتي في محاولة لردة فعل إزاء الزيادات الأخيرة خاصة وأن هناك حديثا عن زيادات أخرى، فالاتحاد استنشر غضب قواعده لذلك سيسعى إلى ردة فعل قد تكون في التفاوض مع حكومة المشيشي حول الملفات الكبرى المتعلقة بالمفاوضات مع المانحين وخاصة صندوق النقد الدولي مثل منظومة الدعم والمؤسسات العمومية وكتلة الأجور وغيرهم". واستدرك بن سالم في تصريحه لـ"العرب"، أن "الاتحاد سيرفض المساس بالمقدرة الشرائية للتونسيين وقد يصدر موقفا سياسيا يعتبر فيه أن الحكومة في عداد المنتهية، وهذا ليس مستبعدا". ويأتي اجتماع الاثنين في وقت كان فيه الاتحاد قد ندد بالزيادات الأخيرة متهمها في بيان نشره الخميس الماضي الحكومة باستهداف الشعب وفق تعبيره وهو بيان وصفه مراقبون بأنه لا يستجيب للموقف الذي وجد فيه التونسيون أنفسهم في ظل ما تعرفه البلاد من أوضاع صعبة.

كل مقومات الانفجار موجودة اليوم بسبب انهيار المقدرة الشرائية للمواطن، الانقسام السياسي يتعمق وغيره، البلاد مهددة بالانهيار أكثر من أي وقت مضى". وكانت الحكومة التونسية التي تجري مفاوضات مع المانحين الدوليين قد أقرت مؤخرا زيادات في سياق رفعها التدريجي للدعم شملت العديد من المواد وهو ما أثار حفيظة أحزاب ومنظمات وطنية. وقال النائب البرلماني حاتم المليكى تستبعد أن يكون موقف الاتحاد حاسما في تحديد مصير حكومة المشيشي التي تخضع في النهاية لتوازنات سياسية في البرلمان حيث تفوق حركة النهضة الإسلامية الغالبة. وقال النائب البرلماني حاتم المليكى "إن مصير حكومة المشيشي تحدده التوازنات داخل البرلمان وليس الاتحاد أو المنظمات الأخرى، لن يكون موقف الاتحاد حاسما، من سيحدد مصير الحكومة هي الحسابات التي تحكم الغالبية المكونة من حركة النهضة وائتلاف الكرامة وقلب تونس، مستقبل الحكومة رهين ملف بقاء راشد الغنوشي (رئيس النهضة) في رئاسة البرلمان". وتابع المليكى في تصريح لـ"العرب" أن "هناك فرضية تبقى قائمة وهي أن يذهب الاتحاد في مواجهة مع الحكومة وبالتالي مباشرة سيكون في مواجهة مع الذين يحمون المشيشي وهي الغالبية البرلمانية، لكن شبح الانفجار الاجتماعي هو الذي يبقى مدعاة للمخاوف، لأن

الإصلاحات الاقتصادية التي أقدمت عليها حكومة هشام المشيشي بعد مفاوضات مع المانحين الدوليين في تونس عجل انطلاق تنفيذها بصراع مع الاتحاد العام التونسي للشغل الذي يعد أعرق المنظمات النقابية في البلاد، حيث قال مساعد الأمين العام المكلف بالإعلام سامي الطاهري إن الاتحاد يدرس موقفا جديدا من الحكومة وذلك بعد إصداره بيانا استهجن فيه الزيادات الأخيرة في الأسعار.

صغير الحيدري

تونس - سرعت الزيادات الأخيرة التي أقرتها الحكومة التونسية في بعض المواد الأساسية في دخولها في صراع ليس مع الشارع الذي يقف على صفح ساخن فحسب بل مع المنظمات الوطنية حيث لوح الاتحاد العام التونسي للشغل، المركزية النقابية في البلاد، باتخاذ موقف جديد من الحكومة برئاسة هشام المشيشي.

ويعقد الاتحاد الاثنين اجتماعا في أحد نزل العاصمة ستكون الزيادات الأخيرة في الأسعار التي جاءت في سياق محاولة حكومة المشيشي ضبط التوازنات المالية أحد أبرز نقاطه كما قال الاتحاد في بيان له.



خليفة بن سالم

الاتحاد قد يصدر موقفا يعتبر فيه أن الحكومة في عداد المنتهية

حاتم المليكى

الاتحاد ربما يذهب في مواجهة مباشرة مع الحكومة والداعمين لها

وبعد أن أصدر بيانا استنكر فيه الزيادات الأخيرة من المتوقع أن يدرس الاتحاد تلك الزيادات وخطوات الحكومة المقبلة تمهيدا لتبني موقف جديد منها وهو موقف قد يعمق أزمة الحكومة التي بدا وكأن الجميع يتنصل منها بما في ذلك حزامها السياسي الداعم لها الذي تقوده حركة النهضة الإسلامية. ولا يستبعد مراقبون سياسيون أن يصل الأمر في العلاقة بين الاتحاد

في بعض الأقاليم مثل الرشيدية وميدلت وشفشاو". وحذر "مما يمكن أن ينتج عن ذلك من آثار سلبية مؤثرة على مصداقية الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، وعلى



العثماني وحزبه يستعنان ب خطاب المظلومية لتعبئة الخزائن الانتخابية

القبال على صناديق الاقتراع، وعلى استقطاب النخب وتشجيعها على الانخراط في العمل السياسي". وليست المرة الأولى التي يشك فيها حزب العدالة والتنمية في الانتخابات

التي تشرف عليها وزارة الداخلية، فكتيرا ما يدعي أنها تدعم المرشحين المنافسين فيها. وكان وزير الداخلية المغربي عبدالوافي لفتيت انتقد استمرار تباعبي "العدالة والتنمية" من ممارسات بعض رجال السلطة، وقال "إن الوزارة لها العلاقة نفسها مع جميع الأحزاب، ولا يمكنها أن تتدخل في الأحزاب أو في تفكيرها". ويواجه حزب العدالة والتنمية تحديا كبيرا في الانتخابات المقبلة، بسبب اعتماد القاسم الانتخابي على أساس عدد المسجلين في اللوائح عوض المصوتين، وهو الأمر الذي سعى إلى معارضته ولم ينجح. ومن شأن هذا القاسم الانتخابي أن يقلص عدد المقاعد التي سيحصل عليها حزب العدالة والتنمية، وهو الأمر الذي سيصعب عليه مامورية تشكيل الائتلاف الحكومي، في حال فاز بالمرتبة الأولى. واعتبرت شامة درشول الباحثة السياسية، أن "الأمر يتعلق بلعبة سياسية من الحزب لا أقل ولا أكثر، تدخل في إطار 'المظلومية' التي يجيدها الحزب". وأكدت الباحثة في تصريح وكالة "سبونتيك" الروسية أن الهدف من الخطوة هو إحراج الدولة، و"تعبئة" أنصار الحزب من أجل مضاعفة عملهم

الرباط - شكك حزب "العدالة والتنمية" المغربي في مصداقية الانتخابات التشريعية والمحلية المقرر تنظيمها في سبتمبر المقبل في خطوة يرى مراقبون أنها تستهدف استمالة الناخبين في ظل التراجع الذي يعرفه الحزب بسبب أدائه السياسي. ولم يتردد حزب العدالة والتنمية الذي تولى رئاسة الحكومة لولابيتين، وحاز حقائق وزارية مهمة، فضلا عن رئاسته لمجلس عدد من المدن المغربية، من توجيه تحذيرات لوزارة الداخلية المغربية حول ضرورة الالتزام باقصى درجات الحياد، وأخذ نفس المسافة من جميع الأطراف، والإبتعاد عن أي شكل من أشكال التدخل في عمليات التوجيه للترشيح لصالح هذا الحزب أو ذاك، وتحمل مسؤوليتها في وقف كل أشكال التدخل القبلي في العملية الانتخابية وفق تعبيره. وأعرب عن أسفه لوجود حالات استهداف تتعرض لها بعض الانتخابات، حسب زعمه، مضيفا أن "هذه المرحلة متجاوزة، ولا يمكن أن نظل حياتنا كاملة نردد نفس الكلام عند موع كل انتخابات". وأشار الحزب إلى ما يتعرض له مناضلوه من "مضايقات وصلت إلى حد الضغط على بعضهم، وتخويفهم من الترشح في لوائح العدالة والتنمية

تركيا تسعى لترميم علاقاتها بفرنسا تفاديا لتوسع عزلتها

التغيرات الإقليمية والدولية تجبر أردوغان على المهادنة



عقبات جيو سياسية أمام أجندة التوسع التركي

ويقول مايكل لي المدير العام السابق للتوسع في المفوضية الأوروبية "لقد حاولت تركيا، بموافقة دونالد ترامب الضمنية، أن تلعب دور قوة إقليمية، لها صلات وثيقة بروسيا ودول أخرى في الشرق الأوسط؛ للعب لعبتها الخاصة، إلى حد كبير جدًا. كان لديها مجال كبير للقيام بذلك في ظل إدارة ترامب، ومن المرجح أن يكون بايدن أكثر أهمية". ويجادل لي بأن رغبة الإدارة الأمريكية في تنسيق أوق مع الاتحاد الأوروبي بشأن تركيا تتناسب مع إستراتيجيتها الأوسع لاستعادة تحالف القيم عبر الأطلسي وتسخير قوتها في التعامل مع روسيا والصين.

الخارج ومقلقة في الداخل مع انحسار الحلفاء واتساع هوة الخصوم. ويعرف أردوغان جيدا أن الإدارة الأميركية الديمقراطية الجديدة خلافا لسابقتها الجمهورية ستقلص حرية تركيا في المناورة في السياسة الخارجية بشكل كبير وأن استعدادها خيار لن يكون صائبا. وأكد الرئيس بايدن قبل وصوله إلى السلطة أنه سيعمل على الإطاحة بالرئيس التركي عبر صناديق الاقتراع، مشيرا في الآن ذاته إلى أنه سيعيد بناء التحالفات مع أوروبا، التي شابهها الكثير من الفوتر في ظل إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب. وخدم هذا التوتر بشكل أو بآخر أجندات أردوغان التوسعية.

لكنها لم تلزم بذلك، إلا أن متابعين باتوا مقتنعين بأنه لا خيار لأنقرة في ظل التغيرات الجيوستراتيجية المتسارعة إلا التهذؤ واستمالة خصومها. وتؤشر تحركات أنقرة منذ مطلع العام وميولها لتصفية الخلافات العالقة مع حلفائها الأوروبيين وخصومها الإقليميين على تغير دراماتيكي في سياساتها الخارجية، في خطوة يرى فيها مراقبون إعادة تموضع فرضته التغيرات الإقليمية والدولية المتسارعة. ودفع توقيع دول عربية لاتفاق سلام مع إسرائيل ووصول الديمقراطي جو بايدن إلى البيت الأبيض، النظام التركي إلى مراجعة سياساته العدائية الإقليمية والدولية لتفادي عزلة باتت متنامية في

وكادت تركيا وفرنسا أن تدخلا في مواجهة في يونيو الماضي بعد أن حاولت سفينة حربية فرنسية تفتيش سفينة تركية للتأكد من الامتثال لحظر الأمم المتحدة لتوريد أسلحة إلى ليبيا. وتشهد علاقات عدة دول في الاتحاد الأوروبي توترا شديدا وخاصة حول الأزمة الليبية ومسألة الهجرة، فضلا عن احتياطات الأمن والغاز في شرق البحر المتوسط، حيث تنهم أنقرة باتت سياسة توسعية وتجاهل التحذيرات الدولية المتكررة والتي يقابلها النظام التركي باستخفاف وتجاهل تام. وسبق لتركيا أن قدمت تعهدات بتخفيف التوتر شرق المتوسط والجلوس إلى طاولة المفاوضات مع أثينا وقبرص،

تبنت حكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان منذ مطلع العام خطابا مهادنا وتصالحيا تجاه حلفائها الأوروبيين وخصومها الإقليميين أيضا. ويعزو مراقبون التطور المفاجئ في خطاب أنقرة إلى إكراهات جيوسياسية فرضت واقعا جديدا.

أنقرة - وصل وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إلى فرنسا الأحد في أول زيارة يقوم بها مسؤول رفيع من هذا البلد بعد أشهر من التوتر بين البلدين، بينما تسعى أنقرة إلى ترميم علاقاتها مع باريس تفاديا لتوسع عزلتها التي باتت ملامحها تتوضح مع ما شهدته الساحة الإقليمية والدولية من تغيرات دراماتيكية. وتأتي الزيارة في وقت تسعى فيه أنقرة لتحسين علاقاتها مع باريس بعد أشهر من التوتر بين البلدين حول عدد من القضايا مثل ليبيا وسوريا وشرق المتوسط ومهاجمة باريس للفنود التركي على الجالية المسلمة في فرنسا. وفي أكتوبر الماضي، شكك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في "الصحة العقلية" لنظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، متهما إياه بـ"معاداة الإسلام" بسبب تمسكه بمبدأ الحرية في نشر الرسوم الكاريكاتيرية للنبي محمد وبخطابه ضد الانفصالية الإسلامية في فرنسا.

أردوغان يراجع سياساته العدائية لتفادي عزلة متنامية في الخارج ومقلقة في الداخل مع انحسار الحلفاء واتساع هوة الخصوم

وتحاول باريس التأسيس لإسلام فرنسي من خلال منع سيطرة جماعات متطرفة على الخطاب الديني حيث شملت الإجراءات التي أقرتها السلطات الفرنسية في هذا السياق الإشراف على المؤسسات التعليمية الدينية، وإغلاق المؤسسات والجمعيات المتطرفة، وطرد الأئمة الأجانب الذين يحرضون على العنف والمواطنين من مزدوجي الجنسية المتورطين في أنشطة إرهابية وتشديد المراقبة على الشبكات الاجتماعية. ومنذ سنوات، تبحث الحكومات الفرنسية المتعاقبة عن إليات لتأهيل مُخضعين في الإسلام المعتدل بفرنسا، مع ضمان تلبيتهم لمطلوبات الاندماج في المجتمع الفرنسي، مثل إتقان اللغة الفرنسية، والحرص على التنوع الثقافي،

وتحاول باريس التأسيس لإسلام فرنسي من خلال منع سيطرة جماعات متطرفة على الخطاب الديني حيث شملت الإجراءات التي أقرتها السلطات الفرنسية في هذا السياق الإشراف على المؤسسات التعليمية الدينية، وإغلاق المؤسسات والجمعيات المتطرفة، وطرد الأئمة الأجانب الذين يحرضون على العنف والمواطنين من مزدوجي الجنسية المتورطين في أنشطة إرهابية وتشديد المراقبة على الشبكات الاجتماعية. ومنذ سنوات، تبحث الحكومات الفرنسية المتعاقبة عن إليات لتأهيل مُخضعين في الإسلام المعتدل بفرنسا، مع ضمان تلبيتهم لمطلوبات الاندماج في المجتمع الفرنسي، مثل إتقان اللغة الفرنسية، والحرص على التنوع الثقافي،

بايدن يتعهد بدعم الحلفاء الأوروبيين في مواجهة روسيا

واشنطن - تعهد الرئيس الأمريكي جو بايدن بأن تقف بلاده إلى جانب حلفائها الأوروبيين في مواجهة موسكو، وذلك قبيل أول لقاء مباشر يجمعه بنظيره الروسي فلاديمير بوتين.

وتوجه بايدن الأربعاء إلى أوروبا حيث سيحضر قمة مجموعة الدول السبع وأخرى لحلف شمال الأطلسي (الناتو) كما سيجتمع مع الرئيس الروسي في جنيف في 16 يونيو.

وتأتي القمة في ظل أكبر أزمة في العلاقات بين البلدين منذ سنوات، مع تصاعد التوتر بشأن قضايا عدة تشمل اتهامات بالقرصنة الإلكترونية والتدخل في الانتخابات إلى جانب ملف حقوق الإنسان في روسيا.

وتصاعد التوتر بين موسكو وواشنطن في الأسابيع الأخيرة، مع اتهام روسيا بتعزيز قواتها قرب الحدود مع أوكرانيا حيث تقاوت القوات الحكومية انفصاليين مواليين لموسكو منذ ضم شبه جزيرة القرم في عام 2014. ونشرت موسكو عشرات الآلاف من جنودها عند الحدود الأوكرانية، متهمة كيف بـ"استفزازات". وفي مقال نشر في صحيفة "واشنطن بوست"، تعهد الرئيس الأمريكي بدعم "تحالفات واشنطن الديمقراطية" في وجه الأزمات والتهديدات المتزايدة من موسكو وبكين.

وكتب "تقف صفا واحدا في مواجهة التحديات الروسية للأمن الأوروبي،

بوركيما فاسو عاجزة عن التصدي للمد الجهادي

هجمات المسلحين المحليين واستخدامها كدليل على أن "جهاده العالمي" ما يزال على قيد الحياة. ووقرت النعرات الانفصالية والتوترات العرقية في أفريقيا بيئة خصبة لتمدد الحركات الجهادية واستقطاب المزيد من الأنصار ما مكنتها من تحقيق مكاسب. ويعزو مراقبون ذلك بدرجة أولى إلى المظالم المحلية التي يتعرض لها المواطنون إلى جانب تركيز المجتمع الدولي على الجانب الأمني لمكافحة الجهاديين بدل إيجاد حلول لتلك المظالم.

وعلى الرغم من العنف، فشلت الحكومات الأفريقية والمجتمع الدولي في معالجة المظالم التي طال أمدها. ويقول الباحث في المعهد الديمقراطي كريستوفر فومونيو "عندما يُسمح للمظالم المحلية بالتفاقم، يمكن أن تتحول في النهاية إلى صراعات أوسع وأزمات ونزاعات مسلحة، والتي يمكن أن يكون لها عواقب مدمرة على أساس عابر للحدود الوطنية".

ومنذ 5 مايو، تصاعد عدد الهجمات الجهادية، وشنت القوات المسلحة عملية واسعة النطاق في منطقتي الشمال والساحل.

البغداد، وتفرض عناصرها، وجد التنظيم المتطرف شريان حياة جديد في أفريقيا عبر التحالف مع جماعات مسلحة محلية تعتقد أنها مضطهدة، ما عزز قوة التنظيم في جمع الأموال وتجنيد المقاتلين. وأقام داعش علاقات مع العديد من حركات التمرد المحلية، فيما يصفه المحللون بأنه "زواج مصلحة". وهذا "الزواج"، يعني أن الجماعات المتشددة المحلية ستحصل على الشرعية اللازمة لتنفيذ عملياتها وكذلك يعني الحكومات ستعترف بوجودها على الأرض.

وأما بالنسبة إلى تنظيم داعش، فيعني هذا أنه سيتمكن من استغلال



جيش متعثر

كما أنهم يتعقبون أثار الجهاديين وغالبا ما يقاتلون مع الجيش، وقد تكبدوا خسائر فادحة تجاوزت 200 قتيل منذ عام 2020.

وكانت مجموعة الأزمات الدولية قد حذرت في وقت سابق من إمكانية فتامي قوة تنظيم الدولة الإسلامية في معالق التنظيم بقدارة أفريقيا نتيجة لجماعات الأمن الأهلية المحلية، التي تُوّجج مظاهر الظلم.

وقالت المجموعة إن صعود المجموعات المناهضة، من شأنه أن يوفر لداعش المزيد من المقلبين على الانضمام للتنظيم.

وبعد سقوط ما يسمى بـ"خلافة داعش" ومقتل زعيمها، أبو بكر

واشنطن - أعرب أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الأحد، عن صدمته وغضبه لمقتل أكثر من 100 شخص في بوركيما فاسو، في أكثر الهجمات دموية منذ بدء أعمال العنف الجهادية عام 2015 في هذا البلد في غرب أفريقيا.

وأفادت السلطات في بوركيما فاسو أن مسلحين يشتبه بأنهم من تنظيمات جهادية قتلوا ما لا يقل عن 138 مدنيا في هجومين منفصلين في شمال البلاد المضطرب.

ووقع الهجومان في المنطقة المسماة "المثلث الحدودي" بين بوركيما فاسو ومالي والنيجر الذي يشهد هجمات دائمة مستمرة ينفذها جهاديون مرتبطون بتنظيمي القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية ضد مدنيين وعسكريين. وفي رسالة تعزية لعائلات الضحايا، ندد رئيس بوركيما فاسو روش مارك كريستيان كابوري بـ"الهجوم الهجمي" ووصفه بـ"الشائن". وأضاف "يجب أن نظل متماسكين ومتحدين ضد القوى الظلامية".

ويأتي الهجومان بعد أسبوع من هجومين آخرين في المنطقة نفسها، أوديا بأربعة أشخاص بينهم اثنان من عناصر ميليشيا "متطوعون للدفاع عن الوطن".

وانشئت "متطوعون للدفاع عن الوطن" في ديسمبر 2019، وهي تخوض عمليات إلى جانب الجيش وتؤدي مهام مراقبة واستعلام وحماية، ويتلقى عناصرها تدريباً عسكرياً أساسياً لأسبوعين.

لماذا أصبحت نيجيريا دولة فاشلة؟

عدم استقرار البلد لا يهدد أفريقيا لوحدها بل يمهد لنشر الفوضى عالميا



انتشار الفوضى يحد من قدرات الدولة

وظل الفساد في نيجيريا متفشيا رغم تعهد الرئيس محمد بخاري-الذي وصل إلى السلطة في عام 2015 وأعيد انتخابه لولاية ثانية في -2019 بالقضاء على الفساد؛ وقد استفحل في جميع المرافق القضائية، ما أعاق إلى حد كبير النضال المستمر من أجل استتباب الأمن.

شواهد على الفشل

- استمرار هجمات بوكو حرام على مناطق شمال البلاد رغم الإستراتيجية العسكرية**
- النزاعات الأهلية؛ إذ ثمة أكثر من 6 حركات تمرد ابتليت بها أجزاء كثيرة من البلد**
- عدم القدرة على منع عدد كبير من عمليات اختطاف أطفال المدارس**
- العجز عن القضاء على عمليات القرصنة في خليج غينيا**
- الفشل في احتواء الصراعات العنيفة بين الرعاة والمزارعين في عدة مناطق**

ويصنف مؤشر مدركات الفساد الأخير الصادر عن منظمة الشفافية الدولية نيجيريا في المراتب الأخيرة، حيث تأتي في المركز 149 من بين 180 دولة. ويعتقد كامبل أن هذا التشهير بالفشل من المحتمل أن يحد من قدرة الحكومة النيجيرية نفسها على أن تنتبه وتبذل جهداً للحفاظ على سلامة الناخبين، وتحد من النزاعات الأهلية العديدة التي ابتليت بها أجزاء كثيرة من البلد، وتمنع عددا كبيرا من عمليات اختطاف أطفال المدارس، وتقضي على القرصنة في خليج غينيا، وتحتوي منافسات عنيفة بين الرعاة والمزارعين. ويشدد على ضرورة اعتراف الدول الغربية بأن نيجيريا فشلت في الحصول على المزيد من المساعدة من الاتحاد الأفريقي والمناخين الأجانب، مثل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وفي الماضي القريب ساعدت رحلات الاستطلاع الأمريكية والبريطانية في استهداف المتطرفين وتحديد موقع الخاطفين. وإذا طلبت الحكومة النيجيرية مساعدات أخرى يمكن استخدامها بفاعلية فقد يسهم ذلك في تحقيق نجاحات أخرى.

لكن الاعتراف بفشل الدولة يمكن أيضا أن يحشد الدعم العسكري والأمني الذي من شأنه أن يركز في المستقبل على بوكو حرام ومناطق الصراع الأخرى في البلاد.

ويفترض أن يمنع تصميم بخاري والطبقة السياسية على استعادة الأمن الأصة من الانزلاق إلى المزيد من الفشل واليأس.

وستكون أنواع القيادة المتلزمة التي كانت تفقد إليها نيجيريا لمدة عقد على الأقل ضرورية. بالإضافة إلى بذل المزيد من الجهود للحد من عمليات الاحتيال والكسب غير المشروع والاختلاس، وهي العمليات التي أسهمت في انهيار نيجيريا ولا تزال تساهم بشكل كبير في فشلها.

على الأراضي والمياه. وغالبا ما تكون هذه المشاجرات عنيفة ومتكررة، ولم تستطع الحكومة المركزية أو السلطات الأمنية الحكومية تأمين هذه المناطق. وفي الجنوب، حيث تقلق غارات الفولاني المزارعين المستقرين، أحياء المتمردون الناطقون بالإيغبو مؤخرا حركة ببافران الانفصالية التي سعت إلى إخراج المنطقة الجنوبية الشرقية من نيجيريا في 1967 – 1970. والآن يكتسب السكان الأصليون في بيفارا (وهي حركة انفصالية) الدعم من الإيغبو، ثالث أكبر مجموعة لغوية في نيجيريا.

وفي الجوار لا يزال هناك استياء متفاقم ضد الحكومة المركزية بين المنتمين إلى شعوب إيغاو وأوغوني في لندا النيجر، الذين يشعرون بأنهم محرومون من الثروة النفطية التي تأتي من مياهم وينتهي بها الأمر في أيدي النخب السياسية والاقتصادية المرتبطة بحكومة الرئيس محمد بخاري ومن سبقوه.

وشرعت حركة تحرير لندا النيجر عام 2006 في تأكيد حقوق ومطالب أتباعها، لكنها الآن أقل قوة. ومع ذلك تتواصل التفجيرات والاعتقالات وعمليات الخطف في منطقة اللندا، بما في ذلك مدينة بورت هاركورت الرئيسية، مما يزيد من زعزعة الاستقرار في المنطقة.

وفي البحر يعد خليج غينيا الآن

أخطر منطقة ملاحية في العالم، فقد احتجز أكثر من 130 بحارا رهائن العام الماضي على أيدي قراصنة يعملون من معاقل في لندا النيجر، ويبدو أن البحرية النيجيرية عاجزة عن تأمين مياهمها.

ولم يتضح بالضبط سبب فشل القوات المسلحة النيجيرية، المكونة من 300 ألف جندي وبميزانية تقدر بنحو ملياري دولار، في اجتثاث بوكو حرام. ولكن يُزعم أن الفساد المستشري في الجيش لعب دورا رئيسيا في ذلك، فضلا عن القيادة غير المتسقة من قبل الضباط والسياسيين. ومثل طالبان في أفغانستان يبدو أن بوكو حرام تتمتع ببعض الدعم المحلي المحدود.

تشخيص واقعي للفشل

ووفقًا للنظرية السياسية فإن عجز الحكومة عن إحباط تمرد بوكو حرام يكفي لتصنيف نيجيريا دولة فاشلة، لكن هناك العديد من الأعراض الأخرى. ففي مناطق الشمال الغربي ذات الأغلبية المسلمة، لاسيما في ولايات كادونا وكاتسينا ويوبي الكبيرة والمكتظة بالسكان، اعتدت عصابات الخاطفين على تلاميذ المدارس في مدارسهم الداخلية، وذلك بغرض الحصول على الفدية. وقد تم بالفعل تقديم مقابل لاستعادة نحو 600 طفل.

ويبدو أن قوات الأمن الفيدرالية كانت في الغالب تتعامل مع الأمر بشكل روتيني في محاولاتها لتأمين المدارس في الولايات الشمالية وغير قادرة بشكل عام على حماية مواطنيها.

وفي هذه الولايات الشمالية نفسها كان السكان من قومية الفولاني المسلمة يتشاجرون منذ عدة سنوات مع المزارعين المستقرين، وكان سبب التشاجر الحصول

الأهم المتحدة على أنهم ضعفاء، ويتمثل الضعف في عدم القدرة على توفير الكثير من السلع والمواد العامة الأساسية، وأيضا عدم توفير بيئة آمنة وسليمة. ويقول جون كامبل (من الزملاء القدامى في مجلس العلاقات الخارجية وسفير سابق للولايات المتحدة في نيجيريا) في تحليل نشرته مجلة “فورين بوليسي” الأميركية إنه “إذا لم يكن المواطنون في مأمن من الآذى داخل الحدود الوطنية فلن تتمكن الحكومات من تقديم الحكم الرشيد (الخدمات الأساسية التي يتوقعها المواطنون)“.

وربما فشلت اثنتا عشرة دولة أو نحو ذلك، بما في ذلك جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية أفريقيا الوسطى وميانمار. وكل دولة من هذه الدول تفقر إلى الأمن، ولديها قواعد قانونية ضعيفة وفاسدة وتحد من المشاركة السياسية والتصويت، وتميز داخل حدودها ضد فئات وأنواع مختلفة من المواطنين، وتقديم الخدمات التعليمية والطبية بشكل محتشم.

ويعتقد أي روتبرغ الرئيس الفخري لمؤسسة السلام العالمي أن الأهم من كل ذلك أن الدول الفاشلة عنيفة؛ ذلك أن جميع الدول الفاشلة تخوض شكلاً من أشكال الصراع الداخلي العنيف، مثل الحرب الأهلية أو التمرد.

وتواجه نيجيريا الآن ست حركات تمرد داخلية أو أكثر، وقد أدى عدم قدرة الدولة على توفير السلام والاستقرار لشعبها إلى دفع هذا البلد الضعيف إلى الفشل.

وكحد أدنى يتوقع المواطنون من دولهم أن تحميهم من الهجمات الخارجية وتحافظ على سلامتهم داخل حدودهم. وكانت الصقعة التي عقدها المواطنون منذ فترة طويلة مع حكاهم محصنة ضد الانهيار مقابل الولاء ودفع الضرائب.

ولكن عندما نهار هذه المايضة تفقد الدولة تماسكها، ويفتكك نسيجها الاجتماعي، وتُفقد الفصائل المتحاربة العقد الاجتماعي الذي هو قوام الدولة. ويبدو أن نيجيريا وصلت الآن إلى نقطة اللاعودة.

وقد باتت أجزاء قليلة من نيجيريا اليوم آمنة تماماً، وتشير تقارير التتبع الأسبوعية الصادرة من مجلس العلاقات الخارجية الأميركية إلى أنه منذ العام الماضي فقد نحو 1400 نيجيري أرواحهم على أيدي المتشددين الإسلاميين في ولاية بورنو الشمالية الشرقية والمناطق المجاورة.

وتهاجم بوكو حرام، التي تضم قرابة 5 آلاف مسلح منطرف، تشاد المجاورة وشمال الكاميرون. ويُعتقد أنها تحتمي بغابة سامبيسا على طول حدود بورنو الجبلية مع الكاميرون.

يربط محللون عجز نيجيريا عن مواجهة التحديات الأمنية التي تترىص بها منذ سنوات باستمرار هجمات المتطرفين وسخط الأقليات الإثنية (السخط الذي يبرز في عدة مناطق) على الحكومة المركزية. ويُرجعون ذلك أساسا إلى غياب الإرادة السياسية وضعف الدولة؛ لأن السلام والازدهار في غرب أفريقيا ومنع انتشار الفوضى في بقية أنحاء القارة، وربما في العالم أيضا، تعتمد على أن تكون هذه الدولة أقوى مما هي عليه اليوم.

أبوجا - تتأرجح نيجيريا منذ فترة طويلة على حافة الفشل، حتى أنها عجزت عن الحفاظ على أمن وسلامة مواطنيها في ظل حربها على جماعة بوكو حرام المتشددة. وبسبب التحديات الأمنية كان من المفترض أن يكون اقتصادها أكبر أو ثاني أكبر اقتصاد في القارة، بعد جنوب أفريقيا.

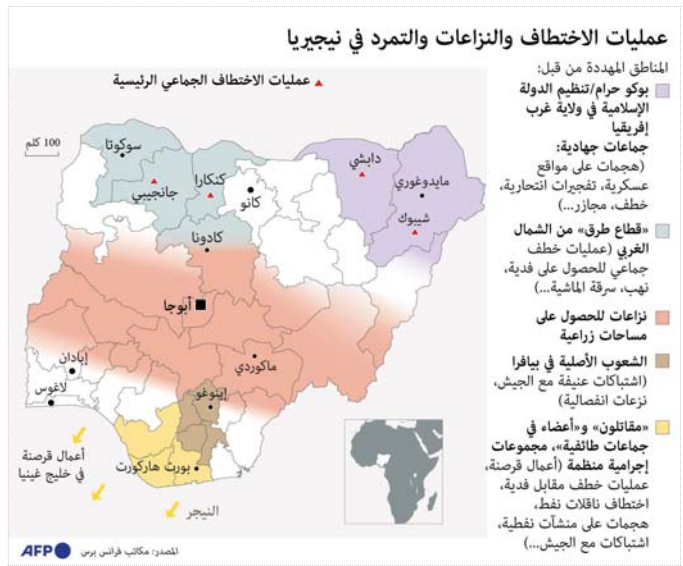
ولعبت نيجيريا، المهيمنة في منطقة غرب أفريقيا، دوراً إيجابياً في تعزيز السلام والأمن الأفريقيين طيلة سنوات. ولكن في ظل فشل الدولة يرى محللون أنه لم يعد بإمكانها الحفاظ على هذا الدور، ولا يوجد بديل لها يلوح في الأفق.

تحديات أمنية

تسهم التحديات الأمنية الناتجة أساسا عن مواجهة الجهاديين إسهما كبيرا في زعزعة استقرار غرب أفريقيا، مما يجعل احتواء معارك منطقة الساحل أكثر صعوبة، كما تؤثر تداعيات إخفاقات نيجيريا على أمن أوروبا والولايات المتحدة.



روبرت أي روتبرغ
يمكن لنيجيريا فقط أن تنقذ نفسها بتفصيل الإرادة السياسية



تركيا تدعم تسليح مُسيراتها أملا في تغيير قواعد الحروب الجوية

أنقرة - ساهمت الطائرات المسيّرة المدججة بالسلاح في لعب دور كبير في تعزيز القدرات العسكرية التي تستعرضها تركيا، مما جعلها قادرة في العديد من الحروب التي خاضتها في كل من ليبيا وسوريا والقوqاز على مهاجمة المسلحين والأهداف في مناطق كان يستعصي عليها الوصول إليها.



وفي السنوات القليلة الماضية، اضحت المسيّرات سلاح تركيا المفضل، والذي يدعم تصنيعها الرئيس رجب طيب أردوغان بغية تغيير قواعد اللعبة في حربها ضد حزب العمال الكردستاني، الذي تصنفه أنقرة منظمة إرهابية، مما أثار مخاوف حيل سلامة المدنيين في المنطقة في خضم انتقادات واسعة ودعوات إلى وقف استخدامها.

ومع أن الانتقادات لا تطال تركيا فقط، بل جيوشا أخرى حول العالم تستخدمها في معاركها الجوية بالنظر إلى كونها ترحح كفة الموازين أثناء المواجهات العسكرية رغم أنها قد تخطئ الأهداف أحيانا باستهداف المدنيين، يبدو أن تركيا مصممة على عدم الاهتمام بكل الدعوات المتعلقة بهذا الجانب.

وتسعى أنقرة إلى إظهار قدرتها على مزاحمة كبار مصنعي هذه الأدوات الرخيصة ذات التأثير القوي جوا على الرغم من شكوك بعض الخبراء العسكريين حول قدرتها على المنافسة قياسا بالطائرات الأميركية دون طيار.

ويراهن أردوغان على المسيّرات بشكل متزايد وهو يعتبرها واحدة من أهم الإنجازات الصناعية العسكرية لبلده، التي تدعم صعودها كقوة إقليمية، خاصة وأنها سبق وأن حققت نتائج مهمة لها في ليبيا والعراق وإقليم ناغورني قره باغ.

وفي محاولة لإظهار أنها لاعب مهم على الساحة العسكرية وصل معهد دراسات وتطوير الصناعات الدفاعية (ساغا) التابع لهيئة الأبحاث العلمية والتكنولوجية (توبيتاك) إلى مرحلة الإنتاج للعديد من الذخائر والمنتجات المستخدمة مع المسيّرات، لرفع كفاءتها وتعزيز تأثيرها في العمليات العسكرية ضمن 60 مشروعا لتلبية احتياجات القوات المسلحة التركية.

ويقول جورجان أوقوموش مدير المعهد إنه تم الانتهاء من الاختبارات الخاصة بمشروع صاروخ بوزوك الموجه بالليزر، والذي “سيكون من الأسلحة المؤثرة التي يمكن استخدامها بفاعلية مع الطائرات المسيّرة“. وأشار في تصريح للناضول إلى أن أسلحة

وكذلك سيكون فعالة ضد أنظمة الدفاع الصاروخي، ويمكن استخدامها مع كافة المنصات الجوية.

وتكمن أهمية الأسلحة والذخائر صغيرة الحجم، التي يمكن استخدامها مع مختلف أنواع الطائرات المسيّرة لاسيما ببقدر أنها تستطيع استهداف أي هدف بدقة. وقد كانت موجودة مثل هذه الأسلحة في المواجهات التي شهدت ليبيا أثناء الحرب بين الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر والمليشيات المسلحة المدعومة من حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج قبل الإعلان عن وقف المواجهات والاتفاق على تشكيل حكومة انتقالية مؤقتة.



نقطة تحول في معارك السماء

هل تنجح مبادرات تدويل ملاحقة الفاسدين في لبنان

التحقيقات حول ثروة رياض سلامة بداية طريق طويل قد لا تحقق طموحات اللبنانيين



تداعي الفاسدين على طريقة أبحار الدومينو

يملكها في لوكسمبورغ بلغت 94 مليون دولار في العام 2018. وتستند الشكوى خصوصا إلى معلومات كشفها الموقع الإلكتروني اللبناني "درج"، وتحقيقات منصة مشروع الإبلاغ عن الجريمة المنظمة والفساد.

ويشدد سلامة على أن أمواله كلها مصرح بها وقانونية وأنه جمع ثروته مما ورثه وعبر مسيرته المهنية في القطاع المالي. ويوضح حاكم المركزي اللبناني أن "أصوله الشخصية كانت تبلغ 23 مليون دولار" حين تسلم منصبه عام 1993، وأن "زيادة ثروته مذاك ناجمة عن استثمارات لا تتعارض مع الالتزامات المرتبطة بمهامه"، وهو ما ينفيه خبراء قانون لبنانيون.

وعود في مهب الريح

كان المسؤولون اللبنانيون بمن فيهم الرئيس ميشال عون المتحالف مع حزب الله قد تعهدوا مرارا بتقنين ملاحقة الفاسدين لكن كل المحاولات لم تقنع الشارع اللبناني وظلت الأمور على حالها رغم الضغوط الخارجية من أجل تصحيح الأوضاع.

وقد نفذ صبر الدول التي اعتادت التدخل ماليا لإقناع لبنان من الأزمات بفعل سوء الإدارة والفساد ولجات إلى استخدام الأزمة الاقتصادية والاجتماعية المتزايدة في الضغط من أجل التغيير.

ومن هذه الأطراف دول عربية خليجية فتر حماسها لمساعدة لبنان بسبب النفوذ المتزايد الذي يتمتع به حزب الله المدعوم من طهران وما تراه حاجة إلى كبح نفوذ إيران المتنامي في مختلف أنحاء الشرق الأوسط.

وسبق أن قدمت الدول الغربية مساعدات مالية سمحت للبنان بتحدي الظروف الصعبة لسنوات. غير أنها اتخذت قرارا بعدم تقديم أموال جديدة إلى أن تأخذ الحكومة خطوات واضحة صوب الإصلاحات التي وعدت بها منذ مدة طويلة.

وحتى الآن، تأمل تلك الدول في أن تتحرك السلطات اللبنانية لإصلاح نظام استغله ساسة طائفيون في توزيع موارد الدولة بما يحقق مصالحهم بدلا من بناء دولة تعمل على أسس متينة. ومع ذلك لا يوجد ما يوحي بأن الأمور سيتم إصلاحها بوجود طبقة سياسية متشبعة بإسقاط الدولة وليس إنقاذها.

ولم يخف محاميا شيريا والجمعية اللبنانية وليام بوردون وأميلي لوفيفر ترحيبهما بإعلان فتح التحقيق الفرنسي معتبرين أنه "تحقيق ضخم وعلمي ذو بعد أوروبي". وقالوا "سننظر في عمليات تبييض أموال ضخمة ينبغي أن تفتح كافة أدراج المافيا التي ركعت لبنان".

وتتهم شكواهما سلامة وأربعة أفراد من محيطه هم شقيقه رجا وابنه نادي وابن شقيقه ومساعدته المقرّبة ماريان حوك، بأنهم جمعوا ثروة ضخمة عن طريق الاحتيال في أوروبا.

وطالب المظلمتان القضاء بالتحقيق في الهروب واسع النطاق لرؤوس الأموال اللبنانية منذ بداية الأزمة، وحيارة عقارات فارغة لا تتناسب مع مداخيل الأشخاص المستهدفين في الشكوى، وفي مسؤولية الوسطاء الماليين، من خلال ملاذات ضريبية وأسما مستعارة.

وبحسب الشكوى "تتخطى الثروة العالمية" لرياض سلامة حاليا الملياري دولار. كما تفيد أن قيمة الأصول التي

أوروبية أخرى نفس التمشي لمحاصرة التهربات التي جعلت أموال اللبنانيين تغادر بلدهم في حين هم يعانون أزمة غير مسبوقة جعلت بلدهم يتدحرج نحو حفرة الانهيار.

وحتى الآن لم تتخذ الولايات المتحدة أي خطوات من هذا القبيل لمعرفة مصير الملايين من الدولارات، التي يقول اللبنانيون إنها ذهب إلى جيوب الفاسدين.

واللافت في الموضوع، وفي ظل اهتمام القضاء الأوروبي بتتبع حاكم مصرف لبنان، أن ديفيد هيل مساعد وزير الخارجية الأمريكي السابق حرص خلال زيارته الأخيرة إلى لبنان على تناول العشاء عند رياض سلامة في منزله.

ووصل سلامة إلى حاكمية المصرف المركزي اللبناني في 1993، بعد أن عمل على مدى عشرين عاما مصرفيا استثماريا لدى شركة ميريل لينش في بيروت وباريس. وقد بقي شخصية مؤثرة تحظى بتقدير كبير على الساحة السياسية اللبنانية وفي عالم الاقتصاد.

لكن في وقت يواجه فيه لبنان أزمة اقتصادية غير مسبوقة وتعد من الأسوأ في العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر بحسب البنك الدولي، بات سلامة المقرب من عائلة الحريري، حاليا إحدى الشخصيات التي تثير أكبر نفور في الشارع.

ويشتبه الرأي العام اللبناني بأن سلامة على غرار مسؤولين كبار آخرين في البلاد، نقل بشكل سرّي مبالغ مالية طائلة إلى الخارج بالتزامن مع الحراك الشعبي في أكتوبر 2019، رغم القيود الصارمة التي كانت تفرضها المصارف.

تحقيق عالمي ذو بعد أوروبي

بينما كان تحقيق في سويسرا يستهدف سلامة حول "غسيل أموال على ارتباط باختلاس أموال محتمل من مصرف لبنان"، قدمت في أبريل الماضي شكويان بحقه في فرنسا حيث يملك عقارات عدة ومن حيث قد تكون عبرت مبالغ مالية مشبوهة.

وبحسب صحيفة "لوموند" الفرنسية، فإن الشكوى الأولى قدمتها مؤسسة أكاونتابيليتي ناو (محاسبة الآن) السويسرية. أما الشكوى الثانية فقدّمت بها منظمة شيريا التي تنشط في مكافحة الجرائم المالية الكبرى وجمعية ضحايا الممارسات الاحتيالية والجريمة في لبنان التي أنشأها مودعون خسروا أموالهم في الأزمة التي تشهدها البلاد منذ 2019.

تتخذ ملاحقة حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة في فرنسا منحى جديدا في أعقاب التحقيقات التي فتحت ضده ومقرّبين منه في سويسرا قبل أشهر. وقد تكون بداية في طريق طويل لتدويل قضايا اختلاس أموال اللبنانيين وتهريبها إلى الخارج وتبييضها، خاصة وأنها ظلت عمليات يلغها الغموض رغم قناعة اللبنانيين بأن القوى السياسية التي تتصارع على السلطة هي وراء الخراب الذي لحق ببلدهم.

بيروت / باريس - استشرى الفساد على مرّ السنوات في لبنان وتحول إلى أحد مسببات الانهيار الاقتصادي الذي يشهده البلد، لدرجة أن استفحاله كان أحد أبرز العوامل الرئيسية التي دفعت اللبنانيين إلى التظاهر والاحتجاج بشكل غير مسبوق ضد الطبقة السياسية منذ قرابة العامين.

ورفعت الحكومات المتعاقبة في لبنان شعار "محاربة الفساد" ووقفت الهدر في القطاع العام، دون أن تقدم على إجراء عملي واحد لتنفيذ ذلك عمليا، كون غالبية الموظفين يتمتعون بحماية القوى السياسية التي عينتهم.

واليوم تظهر مبادرات تدويل ملاحقة كبار الفاسدين اللبنانيين أو ممن تطاله شبهات فساد، وتعكس إجراءات التحقيق حول أموال حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة في أوروبا ذلك التوجه، لكن في المقابل هل يمكن أن تتجسّد تلك العملية في دولة كرس فيها المسؤولون أنفسهم لوضع مقاريس تمنع أيّا كان من تعقب ما يجوزتهم من أموال أو أصول.

ويتساءل مراقبون عن مدى فاعلية هذه التحركات وسط أجواء متشجّجة يغلب عليها الانهيار الاقتصادي غير المسبوق، الذي يعاني منه اللبنانيون نتيجة انهيار العملة المحلية وانخفاض القدرة الشرائية بسبب عجز الحكومات المتعاقبة عن تحقيق أي إنجاز ملموس على مستويات الأزمة التي تعيشها البلاد سياسيا وماليا.

بداية طريق طويل

بعد القضاء السويسري ينظر القضاء الفرنسي في ملف الثروة التي يملكها في أوروبا حاكم المصرف المركزي اللبناني رياض سلامة الذي أصبح شخصية مكروهة من الشعب اللبناني، في وقت يفرق بلده في أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه.

وتؤكد مصادر مقربة من الملف لوكالة الصحافة الفرنسية أنه بعد أسبوعين من تلقيها شكويين تستهدفان سلامة وأوساطه، فتحت النيابة المالية الوطنية في فرنسا تحقيقاً أولياً في قضية "تامر جنائي" و"تبييض أموال في عصابة منظمة".

لكن بيير أوليفيه سور محامي سلامة الفرنسي سارع إلى نفي تلك المزاعم ووصفها بأنها "دعابة" ذات دوافع سياسية، وهي الشماعة لطالما كان يستخدمها أي شخص تتم ملاحقته بداعي الفساد.

ويندرج هذا التحقيق الجديد للنيابة المالية الوطنية الفرنسية في إطار قضايا تسمّى "مكاسب غير مشروعة"، وهي ملفات يدين من خلالها القضاء الفرنسي بدفع من جانب منظمات غير حكومية، بمصدر ثروات قادة أجانب في فرنسا، خصوصا أفارقة وشرق أوسطيين، يحتفل أن يكونوا قد جمعوها من أموال عامة مختلصة من بلدانهم.

ويبدو أن التحقيقات في أوروبا ستكون بداية طريق طويل لمعرفة وتوضيح الثروة الكبيرة التي يملكها سلامة (70 عاما)، وقد تتخذ دول

منع تفوق الصين طموح بايدن لإعادة هبة الولايات المتحدة

دليلب هبرو باحث بريطاني

لندن - يلتزم الرئيس الأميركي جو بايدن مثل سلفه بإستراتيجية عالمية مناهضة للصين بشكل واضح، وقد أقسم على ألا تصبح الصين "الدولة الرائدة في العالم، وأغنى دولة في العالم، وأقوى دولة في العالم تحت نظري".

في العالم المنقلب رأسا على عقب الذي أنشأته الجائحة، كان جيمي ديمون الرئيس التنفيذي لبند جي.بي مورغان تتيسر اند كو المتمتع بأصول تبلغ 3.4 تريليون دولار، هو من قال الحقيقة لبايدن حول هذا الموضوع.

وبينما كان يتوقّع انهيارا فوريا في الاقتصاد الأميركي "يمكن أن يستمر بسهولة حتى 2023، كانت لدى ديمون أخبار سيئة عن المستقبل أيضا. وكتب في رسالته السنوية إلى مساهمي البنك "يعتقد قادة الصين أن الولايات المتحدة في حالة تدهور".

وأضاف أنه بينما كانت واشنطن قد واجهت أوقاتا عصيبة في الماضي فإن "الصينيين يرون اليوم الولايات المتحدة تخسر قوتها في التكنولوجيا والبنية التحتية والتعليم. أمة تمرّقها السياسة وتشلّها، فضلا عن عدم المساواة العرقية والدخل وبلد غير قادر على تنسيق السياسات الحكومية (المالية والنقدية والصناعية والتنظيمية) بأي طريقة متماسكة لتحقيق الأهداف الوطنية".

أمام إدارة بايدن عدة تحديات لمواجهة قائمة من الحروب، والتي تستعد الصين لتصبح عبرها مهيمنة في المستقبل

لقد كان صريحا بما يكفي ليقول "سوء الحظ، مؤخرا، هناك الكثير من الحقيقة في هذا".

بالنسبة إلى الصين كان بإمكان ديمون أن يضيف أيضا أن حكومتها تمتلك على الأقل بصمتين قويتين في المناطق التي من المحتمل أن تثبت فيها الولايات المتحدة أنها معرضة للخطر: السيطرة المهيمنة على موانئ الحاويات في جميع أنحاء العالم، وإمدادات المعادن الأرضية النادرة المهمة لقطاع التكنولوجيا وإنتاج السيارات الكهربائية والهجنة والمقاتلات النفاثة وأنظمة توجيه الصواريخ.

وهذه قائمة جزئية فقط من النقاط حيث تستعد الصين لتصبح مهيمنة في المستقبل المنظور. وهذا سيناريو محتمل.

وتجاوزت الصين بالفعل الولايات المتحدة أو تسير بخطوات متقاربة معها في بعض القطاعات المحددة. ومع حصة في سوق الهواتف الذكية العالمية بنسبة 20 في المئة في الربع الثاني من سنة 2020، تصدرت شركة هواوي الصينية المخططات متجاوزة بشكل طفيف شركة سامسونغ الكورية الجنوبية، ومنظمة على أبل، وفقا لمؤسسة البيانات الدولية.

حدث هذا على الرغم من حملة منسقة نظمتها إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب لإلحاق الضرر بشركة هواوي والتي بلغت ذروتها

في مايو 2020 بمنع واشنطن الشركات في جميع أنحاء العالم من استخدام آلات أو برامج أميركية الصنع لتصميم أو إنتاج رقائق لتلك الشركة أو الكيانات التابعة لها اعتبارا من سبتمبر.

وبالنسبة إلى التاريخ الاقتصادي الحديث، تخبرنا نظرة خاطفة على أداء الولايات المتحدة والصين في مكافحة الانهيار المالي لسنة 2008 قصة مذهلة.



دليلب هبرو باحث بريطاني

لندن - يلتزم الرئيس الأميركي جو بايدن مثل سلفه بإستراتيجية عالمية مناهضة للصين بشكل واضح، وقد أقسم على ألا تصبح الصين "الدولة الرائدة في العالم، وأغنى دولة في العالم، وأقوى دولة في العالم تحت نظري".

في العالم المنقلب رأسا على عقب الذي أنشأته الجائحة، كان جيمي ديمون الرئيس التنفيذي لبند جي.بي مورغان تتيسر اند كو المتمتع بأصول تبلغ 3.4 تريليون دولار، هو من قال الحقيقة لبايدن حول هذا الموضوع.

وبينما كان يتوقّع انهيارا فوريا في الاقتصاد الأميركي "يمكن أن يستمر بسهولة حتى 2023، كانت لدى ديمون أخبار سيئة عن المستقبل أيضا. وكتب في رسالته السنوية إلى مساهمي البنك "يعتقد قادة الصين أن الولايات المتحدة في حالة تدهور".

أمام إدارة بايدن عدة تحديات لمواجهة قائمة من الحروب، والتي تستعد الصين لتصبح عبرها مهيمنة في المستقبل

لقد كان صريحا بما يكفي ليقول "سوء الحظ، مؤخرا، هناك الكثير من الحقيقة في هذا".

بالنسبة إلى الصين كان بإمكان ديمون أن يضيف أيضا أن حكومتها تمتلك على الأقل بصمتين قويتين في المناطق التي من المحتمل أن تثبت فيها الولايات المتحدة أنها معرضة للخطر: السيطرة المهيمنة على موانئ الحاويات في جميع أنحاء العالم، وإمدادات المعادن الأرضية النادرة المهمة لقطاع التكنولوجيا وإنتاج السيارات الكهربائية والهجنة والمقاتلات النفاثة وأنظمة توجيه الصواريخ.

وهذه قائمة جزئية فقط من النقاط حيث تستعد الصين لتصبح مهيمنة في المستقبل المنظور. وهذا سيناريو محتمل.

وتجاوزت الصين بالفعل الولايات المتحدة أو تسير بخطوات متقاربة معها في بعض القطاعات المحددة. ومع حصة في سوق الهواتف الذكية العالمية بنسبة 20 في المئة في الربع الثاني من سنة 2020، تصدرت شركة هواوي الصينية المخططات متجاوزة بشكل طفيف شركة سامسونغ الكورية الجنوبية، ومنظمة على أبل، وفقا لمؤسسة البيانات الدولية.

حدث هذا على الرغم من حملة منسقة نظمتها إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب لإلحاق الضرر بشركة هواوي والتي بلغت ذروتها

في مايو 2020 بمنع واشنطن الشركات في جميع أنحاء العالم من استخدام آلات أو برامج أميركية الصنع لتصميم أو إنتاج رقائق لتلك الشركة أو الكيانات التابعة لها اعتبارا من سبتمبر.

وبالنسبة إلى التاريخ الاقتصادي الحديث، تخبرنا نظرة خاطفة على أداء الولايات المتحدة والصين في مكافحة الانهيار المالي لسنة 2008 قصة مذهلة.

ويبدو أن التحقيقات في أوروبا ستكون بداية طريق طويل لمعرفة وتوضيح الثروة الكبيرة التي يملكها سلامة (70 عاما)، وقد تتخذ دول

ضياع ما بعد حرب غزة



بعد حرب غزة التي لم يكن أي طرف في المنطقة وخارجها يتوقع نتائجها، هناك أسئلة كثيرة ولا أجوبة عن أي منها. من بين الأسئلة التي لن يكون مفر من التعاطي معها مستقبلا ما العمل بغزة نفسها وما مستقبل الدور المصري فيها؟ ما الذي ستفعله إدارة بايدن مع إيران وبرنامجه النووي وصواريخها وسلوكها خارج حدودها في غياب "بيبي" أو حضوره؟ لا يمكن الحديث، فقط عن ضياع أميركي وإدارة فاجأتها صواريخ غزة. هناك أيضا ضياع فلسطيني، يظل أفضل تعبير عنه مشاركة الإخوان المسلمين في حكومة على رأسها أحد قادة الاستيطان في الضفة الغربية. هناك أيضا ضياع إسرائيلي تجسده حكومة كل التناقضات التي قد تتشكل...

والمسيحيين المتطرفين الذين يعتبرون أنفسهم من أتباع الفكر الصهيوني. ذهب "بيبي" أخيرا إلى حد تأكيد أن الملف النووي الإيراني يتقدم على الاحتكاك بالولايات المتحدة. أراد بكل بساطة القول إنه على استعداد للاستيلاء مع الإدارة الأميركية في حال اضطر إلى ذلك. هذا ما فعله سابقا مع إدارة باراك أوباما، المغرمة بإيران، ونجح فيه إلى حد ما. حسنا، تخلصت الإدارة الأميركية من "بيبي". هل لديها ما تطرحه بعد تشكيل حكومة برئاسة نفتالي بينيت؟ هل لديها مشروع سلام يوفر أملا للفلسطينيين؟ الأهم من ذلك كله، هل سيكون التعاطي الأميركي مع بينيت أسهل من التعاطي مع "بيبي"، على الرغم من وجود تأثير لأبيد في وزارة الخارجية؟

إذا كان نتنيهاو سيتمكن من التخلص من مشاكله مع القضاء الإسرائيلي في ظل التهم بالفساد التي يحاكم بموجبها من جهة أخرى. الأكيد أن مرحلة ما بعد حرب غزة ليست مثل مرحلة ما قبل تلك الحرب. الأكيد أيضا أن الوضع الداخلي في إسرائيل مقبل على تقلبات، فيما سيكون السؤال الأكبر بعدما تبين أن إسرائيل في حال ضياع ما الذي ستفعله "حماس" في ضوء انتصارها السياسي الذي جعلها، بفضل الصواريخ الإيرانية، في الواجهة على حساب السلطة الوطنية الفلسطينية في رام الله؛ الواضح وسط كل هذه المعمة السياسية في إسرائيل، أن إدارة بايدن مرتاحة إلى التخلص من "بيبي" القادر على ممارسة ضغوط عليها في الداخل الأميركي عن طريق الحزب الجمهوري

قالت القائمة العربية الموحدة بلسان ناطقين باسمها إن الاتفاق يقضي بتخصيص أكثر من 53 مليار شيقل (16 مليار دولار) لتحسين البنية التحتية والتصدي لجرائم العنف في المدن العربية. أضافت أن الاتفاق يتضمن أيضا بنودا لتجميد هدم البيوت التي بنيت دون تراخيص في قرى عربية ومنح بلدات البدو في صحراء النقب، والتي تعتبر معقلا للدعم الإسلامي، وضعا رسميا. أكد منصور عباس إنه عندما تتشكل الحكومة بدعم الفصيل العربي، سيتمكن من التأثير فيها وتحقيق إنجازات للمجتمع العربي. هل صار "بيبي" من الماضي؟ سيعتمد الكثير على ما إذا كانت حكومة بينيت - لأبيد قابلة للحياة من جهة وما

الإخوان المسلمين، يقف مبتسما بجوار نفتالي بينيت، الزعيم اليهودي المدافع عن الاستيطان، وذلك بعد لحظات من الموافقة على تولي الأخير رئاسة الوزراء وتأمينه أكثرية في الكنيست. دفع اشتراك الطرفين (بينيت ولأبيد) في الوقوف في وجه "بيبي"، منصور عباس إلى المسرح السياسي الإسرائيلي من زاوية المشاركة في الحكومة بعدما حقق الفصيل الإسلامي الصغير الذي يتزعمه أغلبية بسيطة صبت في مصلحة الأحزاب اليهودية التي تأمل في عزل نتنيهاو. ستصبح القائمة العربية الموحدة أول حزب ينتمي إلى الأقلية العربية، التي تمثل نسبة 21 في المئة من سكان إسرائيل، يشارك في حكومة إسرائيلية. ذهب منصور عباس إلى تنحية كل خلافاته مع نفتالي بينيت رئيس الوزراء المقبل والزعيم السابق لأكثر تنظيم يدافع عن المستوطنات اليهودية ويطالب بضم معظم الضفة الغربية المحتلة.

انضم الإخوان المسلمون إلى دعم اليمين الإسرائيلي بطريقة تشكل تحديا عن أي مبدأ من أي نوع. يكشف ذلك طبيعتهم الحقيقية. فقد اشتهر بينيت بعبارة أطلقها في الماضي القريب قال فيها "قتلت كثيرين من العرب كي لا تكون لدي أي عقدة" تجاه مشاركة فلسطينيين من عرب إسرائيل في الحكومة؛ لا حدود أمام شيق الإخوان المسلمين إلى السلطة؛ ينتمي عباس إلى بلدة المغار التي يتألف سكانها من السنة والدروز والقريبة من بحيرة طبريا. وحزبه هو الجناح السياسي للفرع الجنوبي من الحركة الإسلامية في إسرائيل بعدما انشق عن جناح رائد صلاح المسجون بتهمة التحريض على الإرهاب. معروف أن الحركة الإسلامية في إسرائيل تأسست عام 1971 وترجع أصولها إلى جماعة الإخوان المسلمين التي تعتبر "حماس" جزءا لا يتجزأ منها. على الرغم من كل الادعاءات المغايرة لذلك. يقول عباس الذي يعمل طبيب أسنان إنه يأمل في تحسين أوضاع المواطنين العرب الذين يشكون من التمييز وإهمال الحكومة لهم. قال في رسالة إلى أنصاره بعد توقيع اتفاق الائتلاف مع بينيت وتأثير لأبيد إن فصله قرر الانضمام إلى الحكومة "من أجل تغيير توازن القوى السياسية في البلاد".

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

الثابتان الوحيدان بعد حرب غزة الأخيرة هما صعود "حماس" وحكومة إسرائيلية جديدة تخرج بنيامين نتنيهاو من موقع رئيس الوزراء الموجود فيه منذ 12 عاما. كل ما يجري في ضوء حرب غزة الأخيرة عجيب وغريب. عومت "حماس"، عبر الصواريخ التي أطلقتها من غزة "بيبي". كان ذلك بالتفاف اليمين حوله مؤقتا. ما لبثت أن غيرت رأيها وقررت المساهمة في لعب دور في إنهاء حياته السياسية. بات الرهان الحسمائي على حكومة إسرائيلية جديدة من نوع شديد الغرابة. إنها حكومة برئاسة اليميني نفتالي بينيت المنادي بالاستيطان، حكومة تجمع بين كل التناقضات بشارك فيها فلسطينيون من جماعة الإخوان المسلمين يتزعمهم عضو الكنيست الإسرائيلي منصور عباس.

مرحلة ما بعد حرب غزة ليست مثل مرحلة ما قبل تلك الحرب فما الذي ستفعله حماس في ضوء انتصارها السياسي الذي جعلها في الواجهة على حساب السلطة الوطنية الفلسطينية في رام الله؟

لا يجمع بين أعضاء هذه الحكومة سوى الرغبة في التخلص من "بيبي" الذي يبدو واضحا أنه استطاع خلق خصومات ذات طابع شخصي، خصوصا مع سياسيين إسرائيليين من أقصى اليمين. من المقرر أن يكون بينيت رئيس الوزراء الجديد لمدة عامين فقط يفترض أن يخلفه، بعد سنتين، في موقع رئيس الوزراء يائير لأبيد الذي يتزعم حزبا ينتمي إلى الوسط ويعارض الأحزاب الدينية واليمينية، بل يعتبرها خصما لدودا له. كانت لحظة تاريخية تلك التي ظهر فيها منصور عباس، سليل جماعة

راغبة أو مضطرة.. حماس تتجاوب مع مصر

تخفف فعليا الضغوط الشعبية الواقعة عليها، وتظهرها في شكل يمكن أن يسهم في تقديمها للعالم بصورة معتدلة، فالتدهور الذي تمر به حركة فتح يصب في صالح حماس.

ويعتقد فريق آخر أن التناغم مع الخطة المصرية يجبر حماس على التخلي عن جزء معتبر من ثوابتها، فالقاهرة تبدو كمن يستغل الجانب البرامغامي بالحركة لتغيير هويتها ما ينتج عنه التخلي عن طابعها الأيديولوجي الذي عرفته به منذ تأسيسها، فالتعديلات التي أدخلتها حماس على برنامجها الأساسي لم تقطع صلتها بالتيار الإسلامي.

تسعى مصر إلى ترقيع الحركة تدريجيا من مضمونها العقائدي والوصول بها إلى حركة تحرر وطني مدنية، فخطة التحديث العمراني في قطاع غزة تتضمن داخلها خططاً فرعية لتطوير الخطاب السياسي، لن تتمعه حماس، غير أن الأمر الواقع يمكن أن يقودها إلى نداعات من هذا النوع. تخشى القيادات الراضية للانخراط في التحركات المصرية من هذه النتيجة، وتفضل بقاء جزء كبير من غزة تحت الركام بدلا من تحويلها إلى مدينة تضاهي دبي في جاذبيتها الاقتصادية، ففي هذه الحالة لن تستطيع حماس فرض كلمتها على المنتمين إليها، فما بالك بمن عرف أنها تسيطر عليهم بالإغراءات أو التهديدات، وربما بالحديد والنار.

لا يزال الوقت مبكرا لاستكشاف نجاح الخطة المصرية أو فشلها، فالجزء الغامض من أفكار حماس ربما يحمل الكثير من المحدثات التي تسير في اتجاه عكسي، لذلك فاستعجال القاهرة في إرسال الجرافات والبدء في عملية إعادة الإعمار رسالة لقوى عديدة بأن القطاع قابل للتغير والهدوء بدلا من التوتر والصراع.

مصر تريد إعادة هندسة الأوضاع في قطاع غزة ومنع حديث الانفصال عن الضفة الغربية حتى لا يتحول إلى مقدمة إسلامية ونقطة ضعف في خاصرة مصر الشمالية

المتعددة بين الفصائل في القاهرة نوعا من تثبيت الروابط الوطنية بينهم وقطع الطريق على التحلل منها. قاد هذا التوجه إلى وجود مساحة مشتركة يمكن البناء عليها حاليا، فبعد ظهور مؤشرات دولية لتغيير آلية التعاطي مع القضية الفلسطينية وتوارد حديث جاد عن حل الدولتين من قبل الإدارة الأميركية بدأت المعادلة تعود تدريجيا إلى صيغة ما قبل استقواء حماس وانفراطها بالهيمنة على غزة بعيدا عن السلطة الوطنية في رام الله.

تدور خلافات محتدمة داخل حماس بشأن طبيعة التحركات المصرية وما سيتمخض عنها، ففريق يرى أهمية في التجاوب معها فمن الممكن أن تكون مدخلا سلسا لتعظيم مكاسب الحركة سياسيا، حيث تعمل القاهرة وفقا لخطة بعيدة المدى ترمي إلى تخفيف الأعباء عن قطاع غزة الذي يئن من شدة الحصار الإسرائيلي وسوف تزداد معاناته مع نجفيف منابع التمويل الخارجي الذي تتلقاه حماس من جانب إيران وقطر.

قبل أن ينقلب الشارع على الحركة التي يحملها قطاع كبير فيه مسؤولية المساة الإنسانية التي يعيشها، عليها عدم التملل من الخطة المصرية، لأنها

أراضيه مع الضفة الغربية ومنع حديث الانفصال الضمني بينهما، بما لا يحوله إلى مقدمة لإقامة دولية إسلامية ونقطة ضعف في خاصرة مصر الشمالية، حيث ظلت الحركة مؤمنة بأن إقامة دولية في غزة هدف مرحلي تنتهت به، ومن مصلحتها التخلي عن الصدام مع مصر التي تستطيع خنق المشروع بسهولة بحكم مقتضيات الجغرافيا السياسية. خنقت القاهرة المشروع مبكرا عمليا من خلال احتواء حماس وتنحية فكرة التمادي في الصدام معها التي راجت قبل خمس سنوات، وتغليب زيادة وتيرة الحوار والتفاهم معها، على الرغم من يقينها بأنها تتعاون مع قوى إقليمية تناصب مصر العداء وتصرفت الدولة المصرية بما يحافظ على الحد الأدنى من الروابط بين القوى الفلسطينية، وكانت حوارات الطرشان

وبصرف النظر عن عشوائيتها وعدم دقتها في الوصول إلى أهدافها، فهي دقت جرس إنذار ما سوف يفضي إليه انقراض الحركة التي تواجه تحديات إقليمية متباينة تمنعها من التمادي بالتجارة مع حماس. وأخذت التحركات الاستعراضية التي اعتادت تركيا على القيام بها للإبقاء بقوة حضورها ومثانة علاقاتها مع حماس في التلاشي تقريبا، ولن يسمح لها بالانفتاح على ما يجري من ترتيبات للقضية الفلسطينية تحت ذريعة عاطفية أو سياسية. علاوة على أن إيران التي تمثل قاعدة مهمة في دعم الحركة ماديا وعسكريا لن يتم غض الطرف عنها، حيث اعترفت قيادات حماس بفضلها في دعم التطور الذي شهدته الصواريخ التي أطلقت على إسرائيل مؤخرا.



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

يستشعر من يشاهد الانخراط المصري في تفاصيل التطورات الداخلية في غزة، وأمنيا وسياسيا واقتصاديا، أن حركة حماس المهمة على القطاع استسلمت لرؤية القاهرة الرامية إلى إعادة ضبط مفاصل القضية الفلسطينية على أساس وطني وليس عقائديا.

قد يرى آخرون في الثقة الظاهرة التي تبديها الحركة حيال مصر تعبيراً عن غفاهات تكتيكية حول الخطوط العريضة لإدارة المرحلة المقبلة، لأن حماس لن تغير استراتيجيتها التاريخية وهي يتملكها شعور جارف بالانتحار على إسرائيل ظهرت تجلياته في كثير من تصريحات قادتها وخطاباتها.

سواء أكانت حماس راغبة أو مضطرة، فالتعاطي الإيجابي الآن بات خيارا رئيسيا لها، حيث تقبض القاهرة على العديد من المغانج المحورية وتحظى بدعم جهات مختلفة في مقدمتها الإدارة الأميركية التي فوضتها في ضبط ملف غزة بالطريقة التي تؤدي إلى تحقيق قدر من الأمن والاستقرار وتعزيز النجاح الإقليمي.

كما أن هناك ترجاعا في توظيف التناقضات الإقليمية يمكن أن يلعب دورا في كبح تصورات حماس التي تريد استمرار إدارة غزة بالطريقة التي تناسبها، وثمة سقف أصبح موضوعا للتدخلات القطرية نتيجة ضغوط دولية تجبر الدوحة على التخلي عن سياسة المناكفات مع مصر ووقف تسليم أي مساعدات مادية وإنسانية للحركة مباشرة.

أثبتت حرب الأحد عشر يوما بين إسرائيل وحماس أن تركيا خارج النطاق المركزي للقضية الفلسطينية وقدرتها



الكويت بين صدام الديمقراطية وصدوعها

بوسعهما أن يكفيا البلاد شرور تجربة أظهرت العجز عن المسألة، بمقدار ما أظهرت العجز عن ممارسة الديمقراطية. وعندما خسرت النساء كل مقاعدهن في انتخابات ديسمبر الماضي، فقد بدا الأمر وكأنه انتقامٌ من حادثة لم تكتمل أركانها، ولكنه قدم تجسيدا أكثر دقة لطبيعة المجتمع. المتنافسات كنّ 28 امرأة من بين 326 مرشحا. ففاز الرجال، ليكونوا قوامين عليهنّ وعلى مجلس الأمة. والحال، فإن الديمقراطية تصبح معادلة خاسرة للاستقرار عندما لا تواكب الطبيعة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في البلاد. أيّ بلاد.

هذه حقيقة لا تستطيع الكويت نكرانها الآن. ولهذا السبب فقد فشلت في أن تكون نموذجا صالحا للتكرار. السؤال الكبير هو: من يجرؤ على إعادة النظر؟

إنها تركيب إجرائي وإداري قائم على أسس وركائز موضوعية هي التي تُعَلِي شكل وطبيعة ووظائف وقيود البناء الذي يقف فوقها. وعندما تنظر إلى طبيعة الأسس والركائز الاقتصادية والاجتماعية في دولة ما تزال مجرد دولة ريع، فسوف يكون من السهل على المرء أن يلاحظ حجم المفارقة، بل ضخامتها، بين واقعها الاقتصادي والاجتماعي وبين محاولاتها الديمقراطية.

هناك أسباب، طبعاً، دفعت الكويت إلى اجترحاف مفترق طريق "ديمقراطي" مع نفسها. ومنها الحاجة إلى تأكيد الذات، حيال أطماع الجوار. كما كان منها محاولة الظهور بمظهر المتميز عن هذا الجوار. ولكن النفس تظل هي النفس في النهاية. بمعنى أن القيم الفاعلة في المجتمع تظل هي القيم الحاكمة، وليس التزويقات التي يتم التباهج بها للقول "نحن أفضل" أو "نحن شيء مختلف".

الحكومة الكويتية الراهنة هي الـ38 منذ استقلال البلاد في العام 1962، وهو ما يعني أن معدل عمر الحكومة الواحدة يبلغ سنة ونصف. وهذا ما لا علاقة له بالاستقرار الذي تنتطلبه الديمقراطية. إنها أقرب إلى الفوضى منها إلى الاستقرار.

ومنذ الجلسة الأولى للبرلمان الحالي بدأت المشادات الكلامية حول الاقتراح لانتخاب رئيس المجلس ونائبه وغيرهم. وهو ما قدم إشارة إلى أن الحكومة الجديدة تواجه معضلات مع برلمانها ليست أقل ضرراً مما لحق بكل الحكومات السابقة. ويومها أبدى عدد من النواب اعتراضهم على التشكيلة الوزارية، وقالوا إنها "لم تقرأ نتائج الانتخابات البرلمانية جيداً". بمعنى أنهم كانوا يريدون أن تكون لهم حصة فيما لم يسبق لهم أن تحصصوا عليه.

الديمقراطية الكويتية، إذا كانت سمحت بتفكيك الصورة الاجتماعية، فإنها أنشأت فراغات سمحت بتسلي جماعات الإسلام السياسي أيضاً. وهو ما شكل مفارقة إضافية في بلد ما كان يفترض به، لأجل استقراره، أن يقع في ورطة مثل هذه. على الأقل لأن مدارات "الهوية" التي يفرضها الإسلام السياسي، لا تتطابق مع مدارات الهوية الكويتية. وكذلك الحال، بالنسبة إلى تداعياتها السياسية.

صحيح أن الانتخابات الأخيرة أسفرت، عن حصول المحسوبين على المعارضة على 24 مقعداً من مجموع 50 مقعداً، وسجلت تراجع مكانة التيارات الدينية، وارتفاع عدد النواب الشباب ممن هم دون سن الخامسة والأربعين، ولكنها أسفرت عن شيئين آخرين أيضاً، هما: غياب النساء، وظهور نمط إضافي من أشكال "المعارضة"، من دون أن يخنقي النمط الإسلامي.

غياب النساء، أكد الطبيعة الاجتماعية التي لا علاقة لها بالديمقراطية. وظهور معارضات جديدة أكد أن البلاد يتم تفكيكها من الداخل، بعد أن أدت معارضة التيارات الدينية إلى إرساء الشروخ.

تقديم طلبات الاستجواب لرئيس الوزراء أو لوزراء مقربين، دفع إلى حل البرلمان أكثر من مرة. وبينما الاستجواب أمر بديهي من بديهيات الديمقراطية، فإنه ليس من بديهيات القيم العشائرية. إنه بالأحرى اعتداء عليها. هكذا "ضاعت الطاسة" بين نمطين غير متوافقين. هيئة وطنية مستقلة لمكافحة الفساد، ومجلس شورى تقليدي، كان



علي الصراف
كاتب عراقي

عندما افتتح أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح دورة برلمان بلاده الجديد، فإنه خاطب النواب بما يعرف أنه أصل المشكلة. قال "لم يعد هناك متسعٌ لهدر المزيد من الجهد والوقت والإمكانات في ترف الصراعات وتصفية الحسابات واقتعال الأزمات". وكان واضحاً أكثر بالقول "إن هذه السلوكيات أصبحت محل استياء وإحباط من المواطنين، وعقبة أمام أي إنجاز".

والشيخ نواف كان على أشد الحق وضوحاً. ذلك أن الصراعات واقتعال الأزمات جعلت التجربة البرلمانية في الكويت صراعاً متواصلاً لا تكفي لدرته حبوب الأسيرين، بل مصدراً لصدوع أشد خطراً.

الكل يعرف الآن أن التجربة التي كان من المأمول لها أن تصبح نموذجاً للتحديث السياسي بالنسبة إلى كل دول الخليج، قدمت البرهان تلو الآخر، على أنها لا تصلح للتكرار في أي مكان. وهناك أسباب جديرة بالاعتبار لذلك. أولها أن الكويت قرية صغيرة بالقياس إلى السعودية مثلاً. بمعنى أن فكرة وجود (مجلس أمة) كانت فكرة مبالغاً فيها بالمعنى السكاني.

الكويتيون من القلة العديدة بحيث أنهم يعرفون بعضهم بعضاً بالاسم والتفاصيل. وهو ما يعني أن مشاغلهم محدودة ويمكن حلها بوسائل أقل كلفة على الصعيد الوطني. وبالتالي فإنها ليست بحاجة إلى برلمان، ما أن يبدأ أعماله حتى تتوفر الأسباب لحله من جديد. فالمجلس الذي تأسس في العام 1963 عقد 19 دورة، ما جعل عمر الدورة الواحدة أقل من 3 سنوات.

الكويتيون، مجموعة أسر متلازمة، لا تستأنس غريباً، ولا تتسوع مهاجرين. بل وتكرحقوق بعض مواطنيها أيضاً (البدون). وعادة ما لا تتطلب قضايا الشؤون الأسرية برلماناً، ولا انتخابات ولا صداماً متواصلاً. فكرة "الديمقراطية" نفسها تبدو شيئاً زائداً. لاسيما وأن المؤلف في العلاقات الأسرية، والعشائرية، وما هو على مستواها، أن يتم حلها بتسويات داخلية تقوم على قيم مختلفة من قبيل التراضي والتسامح والمحبة والتنازلات الأخوية.

وهذه قيم أصيلة، وتحتل موقعا اعتباريا كبيرا في نفوس الناس، ليس في الكويت وحدها، بل كل مكان في دول الخليج الأخرى. ويستطيع العاقل أن يلاحظ أنها قيم لا علاقة لها باليات عمل الديمقراطية.

الديمقراطية لا تعترف بـ"كبير" ولا بمكانة "شيخ" أو حتى "أمير". الكل بالنسبة إليها سواء. وهذا غير مناسب بالنسبة إلى القيم الاجتماعية في الكويت، ولا حتى في غيرها. لقد خلق الكويتيون مشكلة لأنفسهم عندما أنشأوا برلماناً على أساس قيم اجتماعية وسياسية لا تتناسب مع قيمهم وأعرافهم الخاصة. وكان ذلك أول الصدام وأول الصع.

الديمقراطية ليست مجرد نظام للتصويت أو لانتخاب ممثلين. إنه لمن شديد التبسيط ألا يُنظر إلى الديمقراطية كنظام فوق لنمط اقتصادي وآخر اجتماعي، وثالث سياسي.

بعد حرب غزة أين وجهة الإخوان؟

وعندما "أنجزت" تلك المهمة، وقف أحد مؤسسي حماس، وهو الإخواني المخضرم عبدالفتاح دُخان، أمام حشد كبير في حفل نظمته حماس، لكي يلقي الحاضرين بيعة أو قسماً لترديده، وهو ليس قسماً لحركة تحرر فلسطينية، وإنما لجماعة الإخوان قاطبة:

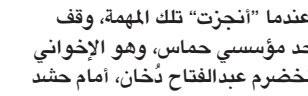
وفي الحقيقة، سرعان ما اتضح أن هذا الخيار سيظل صعباً. ذلك لأن أهم ما يحتاجه الفلسطينيون، هو النأي بالنفس عن الصراعات على الحكم في الإقليم. فالمسألة المحورية للجماعة ليست إلا نوعاً من الصراع السياسي أو الحزبي، بينما الفلسطينيون لديهم مهمة تحرر وطني تستقطب كل ألوان الطيف الذي لا شأن له، كله، بالنزاعات الداخلية في الدول العربية. قبلها، كان انسداد الأفق السياسي وانهايار مشروع التسوية في فلسطين سبباً في التحول الفلسطيني إلى وضع وخيار جديدين. فبعد فشل مفاوضات كامب ديفيد في يوليو العام 2000 عاد الرئيس ياسر عرفات إلى غزة، وفي نيته إطلاق مقاومة مسلحة تضطر رُعاة العملية السلمية إلى التوصل معه من جديد، لكي تساعد على التغلب على عقبات التفاوض. لكن حساباته أو توقعاته لم تكن إلا من باب التفاؤل.

ولم يكن سوى هذا المدخل، الذي سيجعل "الجماعة" تجد لها موضعاً في المشهد الفلسطيني، لاسيما وأن "الأخونة" بعد الإجهاد عليها تنظيمياً وسياسياً في مصر، وعلى مر الحقب؛ قد أصبحت مصنفة في وعي أجيال متعاقبة، باعتبارها - من جهة - حليفة أنظمة تقليدية مرتبطة بالغرب الذي يساند إسرائيل، ومن جهة أخرى، لم تكن جزءاً من مشروع الكفاح الفلسطيني المسلح، الذي انطلق في العام 1965.

ولا يغيب عن الذهن، أن مظلومية الفلسطينيين التي تفاقت عبر العقود، أنتجت نوعاً من التشدد لدى الأجيال. بالتالي لم تكن "الجماعة" من حيث كونها حزباً أيديولوجياً، تستجد لها دوراً بغير تحول جديد يذهب بها إلى مصاف الكفاح الوطني الفلسطيني

وأطلق الرجل كل الخيول من عقالهها، وبدأت عملية المقاومة المسلحة من جديد. عندئذ، بمعايير السياسة، نشأت شرعيات دستوريتان على أرض واحدة ضيقة: الأولى، الشرعية الدستورية التي كان عرفات قد بدأ بتأسيسها، وهذه ظاهرة قانونية. والثانية "الشرعية الثورية" حسب وصف القانون الدستوري لها، وهي ليست ظاهرة قانونية، وإنما ظاهرة تاريخية استثنائية، تنتسب إلى جنس حركات التحرر. لكن شرعيتين، على أرض واحدة، من شأنهما تخليق الصدام، بين سلطة تسلمت لحفظ النظام، وحزب تسلم لكي يمارس العمل المسلح، حتى ولو كان ميزان القوى يرجح كثيراً لصالح الطرف الآخر. ومعلوم أن حركات التحرر، التي يقاثل فيها الضعيف القوي، تستفيد من جغرافيا شاسعة لبلدانها، ومن جبال وغابات وانهار، بينما غزة ليست إلا مهجع للسكان يضيق بهم.

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح



عدلي صادق
كاتب وسياسي فلسطيني

مثملاً هي كل القوى التي تؤدي أدواراً على ساحات السياسة أو الفعل، ولا يكون عندها شيء راسخ أو نهائي، وتكون خياراتها مفتوحة ومضطرة إلى التعاطي مع معطيات الأمر الواقع؛ فإن حركة حماس الفلسطينية تنطبق عليها هذه الحقيقة نفسها، بل إن القوى الأخرى، التي تتغير مع توالي المراحل بتأثير هذه المعطيات، ربما تكون في حال أفضل من حال حماس، بحكم اضطراب الأخيرة إلى الأخذ بمقاربات ملتبسة أو متداخلة، في الوقت نفسه. فهي من حيث المبدأ، حركة مقاومة، ومن حيث التفصيل، هي الجناح العسكري لجماعة الإخوان في فلسطين.

ولم يكن سوى هذا المدخل، الذي سيجعل "الجماعة" تجد لها موضعاً في المشهد الفلسطيني، لاسيما وأن "الأخونة" بعد الإجهاد عليها تنظيمياً وسياسياً في مصر، وعلى مر الحقب؛ قد أصبحت مصنفة في وعي أجيال متعاقبة، باعتبارها - من جهة - حليفة أنظمة تقليدية مرتبطة بالغرب الذي يساند إسرائيل، ومن جهة أخرى، لم تكن جزءاً من مشروع الكفاح الفلسطيني المسلح، الذي انطلق في العام 1965.

ولا يغيب عن الذهن، أن مظلومية الفلسطينيين التي تفاقت عبر العقود، أنتجت نوعاً من التشدد لدى الأجيال. بالتالي لم تكن "الجماعة" من حيث كونها حزباً أيديولوجياً، تستجد لها دوراً بغير تحول جديد يذهب بها إلى مصاف الكفاح الوطني الفلسطيني

وأطلق الرجل كل الخيول من عقالهها، وبدأت عملية المقاومة المسلحة من جديد. عندئذ، بمعايير السياسة، نشأت شرعيات دستوريتان على أرض واحدة ضيقة: الأولى، الشرعية الدستورية التي كان عرفات قد بدأ بتأسيسها، وهذه ظاهرة قانونية. والثانية "الشرعية الثورية" حسب وصف القانون الدستوري لها، وهي ليست ظاهرة قانونية، وإنما ظاهرة تاريخية استثنائية، تنتسب إلى جنس حركات التحرر. لكن شرعيتين، على أرض واحدة، من شأنهما تخليق الصدام، بين سلطة تسلمت لحفظ النظام، وحزب تسلم لكي يمارس العمل المسلح، حتى ولو كان ميزان القوى يرجح كثيراً لصالح الطرف الآخر. ومعلوم أن حركات التحرر، التي يقاثل فيها الضعيف القوي، تستفيد من جغرافيا شاسعة لبلدانها، ومن جبال وغابات وانهار، بينما غزة ليست إلا مهجع للسكان يضيق بهم.

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح

عندما بدأت منهجية حماس تخطو على طريق العمل المسلح، وفي ذهنها أن تلتزم السمع والطاعة إخوانياً؛ لم تكن في وضع يسمح لها برفع سقف النيران. كانت هناك هدنة ينتهي أجلها في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2008 وكانت تُسمع تصريحات بأن فتح



هل فقدت البنوك المركزية دورها في السيطرة على التضخم؟

أكبر مدير أصول في العالم يتوقع صدمة في الأسواق بسبب التضخم



أسواق على وقع المخاطر

المنتهية في أبريل، وهو أعلى مستوى منذ الأزمة المالية العالمية بين عامي 2007 و2009، ومع ذلك يصير الفيدرالي على أن الضغوط مؤقتة فقط.

تكيف الشركات مع المناخ يفرض مواجهة تضخم أعلى نظرا لعدم امتلاك التكنولوجيا لذلك

وقف التضخم لدى الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى أعلى مستوى منذ عام 2008. وفي منطقة اليورو، بات من المؤكد تقريبا أن التضخم خلال الفترة المتبقية من هذا العام سوف يتجاوز هدف البنك المركزي الأوروبي القريب من 2 في المئة، حسب بيانات رسمية.

وبالنسبة إلى الأسباب يتفق محافظو البنوك المركزية على جانبي المحيط الأطلسي على أن هذه الزيادات في الأسعار هي نتيجة مؤقتة للتأثير السريع لوباء كوفيد - 19 الذي أحدث اضطرابا قويا في سلاسل التوريد وتسبب في تقلب الأسعار. وقال رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي السابق في نيويورك وليم دادلي إنه من المرجح أن يكون الارتفاع الأخير في التضخم في الولايات المتحدة مؤقت في الوقت الحالي، لكنه قد يصبح أكثر ثباتا في السنوات القادمة مع عودة المزيد من الناس إلى العمل.

الحصول على عالم أخضر، فسنواجه تضخما أعلى بكثير لأننا لا نملك التكنولوجيا للقيام بكل هذا حتى الآن. هل ستكون مستعدين لقبول المزيد من التضخم إذا كان سيقيم بتسريع بصمنا الخضراء؟ هذا السؤال سيكون قضية سياسية كبيرة في المستقبل أيضاً.

وكانت الأسواق قد شهدت نوبات قلق متكررة خلال شهر مايو الماضي تقلبت معها المؤشرات الرئيسية بشكل ملحوظ، خاصة عندما كشفت البيانات الحكومية عن وصول التضخم إلى مستويات غير متوقعة، وهو ما سارع الاحتياطي الفيدرالي للتأكيد على أنه ارتفاع غير مستدام.

ورغم تكرار أعضاء الفيدرالي منذ مارس الماضي أنهم لا يتوقعون رفع الفائدة قريباً، وأنهم لا يتوقعون انفلاتاً لمستويات التضخم، فإن اضطراب سوق الأسهم (البيع جلسات) يعكس وجود شعور مستقر لدى بعض المستثمرين، مفاده أن الأمر قد يخرج عن السيطرة عند مرحلة ما.

وطمان الاحتياطي الفيدرالي الأميركي الأسواق بشكل شبه أسبوعي تقريبا منذ مارس بأنه لا يتوقع خروج التضخم عن السيطرة في الأشهر المقبلة، حتى بعد أن وصلت المخاوف بشأن التضخم الخطير الذي قد يلحق الضرر بالاقتصاد العالمي إلى النزوة.

وأظهرت بيانات وزارة العمل الأخيرة أن التضخم الأميركي وصل إلى 4.2 في المئة خلال الثاني عشر شهرا

فينك. واقترح الرئيس جو بايدن تدابير إضافية لتحفيز الاقتصاد الأميركي، بما في ذلك خطة الإنفاق على البنية التحتية بقيمة 1.7 تريليون دولار.

وقال فينك "رفع أسعار الفائدة في الوقت نفسه الذي نقوم فيه بهذا التحفيز المالي للعلاق يعد أمرا غريبا". وتعرف البيات لجوء الحكومات إلى الاقتراض من بنوكها المركزية لتمويل الإنفاق العام باسم "التمويل النقدي"، وهي علاقة خطيرة أقالها قاطع التاريخ من جمهورية فايمار الألمانية في ما بين 1918 و1933 وصولاً إلى ما حدث في الكثير من دول أميركا اللاتينية والكثير من بلدان العالم الثالث.

ويؤدي اقتراض الحكومات من البنوك المركزية عادة إلى انحدار سريع، حين تسمح تلك العلاقة بتمادي السياسيين في الاعتداء على استقلال البنك المركزي.

ويؤدي توفر التمويل السهل عادة إلى ارتفاع هائل في معدل التضخم نتيجة قيام الحكومة بضخ السيولة النقدية بحرية كبيرة في مختلف قطاعات الاقتصاد.

وقال لاري فينك إن "الأسعار قد ترتفع أيضاً مع تكيف الشركات مع حقائق تغير المناخ". كما دافعت شركة "بلاك روك" التي تتخذ من نيويورك مقراً لها عن قيام الشركات بالكشف عن كيفية تخطيطها للتكيف مع اقتصاد خال من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بحلول عام 2050. وأضاف فينك "إذا كان حلنا هو فقط

تشير توقعات كبار الفاعلين في المجال المالي والاقتصادي إلى أن الأسواق العالمية مقبلة على صدمة كبيرة، حيث ينذر ارتفاع تكلفة السلع وحفاظ الفيدرالي الأمريكي على أسعار فائدة قريبة من الصفر بمخاطر تفجر التضخم مما سيربك الأسواق المالية.

واشنطن - تجمع تحليل خبراء أن الأسواق العالمية مقبلة على صدمة التضخم في ظل تغير السياسة النقدية التي فرضتها جائحة كورونا والسخاء في تحفيز الاقتصادات الأمر الذي يدعو حسب مصرفيين ومديري أصول إلى ضرورة تقييم السياسات النقدية. وقال لاري فينك الرئيس التنفيذي لشركة "بلاك روك" إن "المستثمرين ربما يقللون من شأن احتمالية ارتفاع التضخم".

وفي فعالية افتراضية استضافها "دويتشه بنك" قال فينك "لم يكن لدى معظم الناس مهنة تزيد عن أربعين عاماً، وشهدوا فقط تراجعاً في التضخم على مدار الثلاثين عاماً الماضية، لذلك ستكون هذه صدمة كبيرة جداً". وتسرب القلق هذا العام إلى الأسواق الأميركية بشأن ارتفاع التضخم بعد ارتفاع تكلفة السلع التي شملت الخشب والصلب.

وبدا فينك حياته المهنية في "فيرست بوسطن" عام 1976 أثناء ارتفاع التضخم، إذ وصل مؤشر أسعار المستهلك الأميركي إلى 14.8 في المئة في شهر مارس من عام 1980.

وأضاف فينك الذي يدير حالياً أكبر مدير للأصول في العالم أن البنوك المركزية قد تضطر إلى إعادة تقييم سياساتها إذا أصبحت الأسعار المرتفعة مصدر قلق.



وتابع "الاحتياطي الفيدرالي الأميركي التزم بالحفاظ على أسعار الفائدة بالقرب من الصفر على المدى القريب، وأشار إلى أنه سيحتفل التضخم فوق هدفه البالغ 2 في المئة من أجل التعويض عن الفترة التي انخفض فيها دون هذا المستوى". وإذا أعاد الاحتياطي الفيدرالي النظر في ذلك فقد يبدو غير متوافق مع حوافز مالية منفصلة، وفقاً لقول

السعودية تدشن المرحلة الرابعة من المدن الصناعية الصديقة للبيئة

الرياض - أعلنت الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية "مدن"، أنها بصدد تدشين المرحلة الرابعة من نظام "مدن للإدارة البيئية"، وذلك وفق أفضل المعايير المعتمدة محلياً وعالمياً. ونسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية لمدير إدارة التسويق والاتصال المؤسسي المتحدث الرسمي قصي عبدالكريم، قوله إن "الاهتمام بتطوير الخدمات البيئية داخل المدن الصناعية يأتي ضمن برامج المسؤولية الاجتماعية، ويعتمد أفضل الممارسات في هذا المجال بالاشتراك مع القطاعين العام والخاص، وكجزء من استراتيجية 'مدن' لتمكين الصناعة والمساهمة في زيادة المحتوى المحلي تماشياً مع رؤية المملكة 2030".

وأوضح، بمناسبة يوم البيئة العالمي الذي يوافق 5 يونيو من كل عام، ويأتي تحت شعار "استعادة النظم البيئية لوكبنا"، تعمل "مدن" بشكل متواصل على رفع الوعي البيئي في مدنها الصناعية والمجتمع المحيط بجانب مهامها نحو إرساء التنمية الصناعية بالمملكة.



قصي عبدالكريم

وتندرج الخطط في إطار تنويع الاقتصاد لتحقيق التنمية المستدامة، لافتاً إلى أنه خلال العام 2013 تم إطلاق نظام "مدن للإدارة البيئية" وتندرج المبادرة ضمن مساعي السعودية إلى التحفيز البيئي، التاهيل البيئي، وتقييم المخاطر البيئية، وكذلك أشرفت "مدن" على أداء المقاول في تنفيذ البرامج الأخرى.

وأضاف أن "مدن" بصدد تدشين المرحلة الرابعة من النظام بصيغته التشغيلية مع شركة قطاع البيئة السعودي لتغطية عدد أكبر من المدن الصناعية، بالإضافة إلى تنفيذ 4 برامج رئيسية تشمل: تشغيل وصيانة محطات جودة الهواء، اختبارات المداخل، التفتيش البيئي بالتوافق مع "إي. أو. أس. 14001، وبرنامج تطوير وتشغيل الأنظمة الإلكترونية التابعة للنظام.

وسعى لجعل المدن الصناعية صديقة للبيئة، قال عبدالكريم إنه تم زراعة أكثر من 173 ألف شتلة صحراوية ورفع أعداد الأشجار المغروسة إلى 75.630 شجرة، فيما اتسعت الرقعة الخضراء التي تشمل مساحات خضراء وأشجار وبحيرات ونوافير لأكثر من 1.7 مليون م².

وأفاد بأنه تم توقيع مذكرات تفاهم مع وزارة البيئة والمياه والزراعة لزراعة مليون شجرة في المدن الصناعية من خلال مبادرة التشجير وتنمية الغطاء النباتي الطبيعي طبقاً لمخططات حماية البيئة ودعم الحياة الفطرية، مشيراً إلى إطلاق حملات تشجير ليست مدناً صناعية ضمن حملة بعنوان "لنجعلها خضراء"، كما تحتضن "مدن" العديد من المساتل داخل 5 مدن صناعية تقدم سنوياً أكثر من 174 ألف شتلة.

ضريبة الشركات تثير مخاوف مجموعة السبع

أثار توصل مجموعة السبع أخيراً إلى اتفاق بشأن اعتماد ضريبة موحدة على الشركات متعددة الجنسيات مخاوف من معركة صعبة مع الصين خلال اجتماع مجموعة العشرين المرتقب ما من شأنه تشتيت الجهود العالمية.

وتابع "دعونا نواجه الأمر، ستكون معركة صعبة. أصل أن نقول بها لأن مجموعة الدول السبع الكبرى تعطي زخماً سياسياً قوياً للغاية". وكان وزراء مال مجموعة السبع (المملكة المتحدة وفرنسا وإيطاليا وكندا واليابان وألمانيا والولايات المتحدة)

باريس - عبر كبار مسؤولي فرنسا عن مخاوفهم من مواجهة صعبة مع دول آسيا والصين بشكل خاص بعد إقرار ضريبة موحدة على شركات متعددة الجنسيات في ظل تعرضها لانتقادات واسعة من منظمات دولية التي وصفت الضريبة بالمنخفضة وغير العادلة.

وقال وزير الاقتصاد والمال الفرنسي برونو لومير الأحد إنه يتوقع "معركة صعبة" داخل مجموعة العشرين لإقناع "القوى الكبرى الأخرى" مثل الصين بالمصادقة على اتفاق الحد الأدنى للضريبة العالمية على الشركات المتعددة الجنسيات الذي أعلنته مجموعة السبع السبت.

وأضاف في مقابلة مع راديو "أوروبا 1" وتلفزيون "سي نيوز" وصحيفة "اليزيكو"، أن "الخطوة التالية هو (اجتماع) مجموعة العشرين الذي سينعقد في إيطاليا في بداية يوليو (اجتماع وزراء مالية دول المجموعة في 9 و10 يوليو). سيتعين علينا إقناع القوى الكبرى الأخرى، ولاسيما الآسيوية، وبشكل خاص الصين".



الأوراق قد تتبعر لاحقاً

مخاوف مواجهة بين مجموعة العشرين والصين

للملادات الضريبية في جميع أنحاء العالم".

ورات وزيرة الخزانة الأميركية جانيث بلين أن اجتماع مجموعة السبع يمثل عودة إلى التعددية في عهد بايدن وعلى النقيض من نهج الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، الذي أثار غضب العديد من حلفاء الولايات المتحدة. وأضافت "ما رأيته خلال فترة وجودي في مجموعة السبع هذه هو تعاون عميق ورغبة في تنسيق ومعالجة نطاق أوسع بكثير من المشاكل العالمية".

كما اتفق الوزراء على التحرك نحو جعل الشركات تعلن عن تأثيرها البيئي بطريقة أكثر معيارية بحيث يمكن للمستثمرين أن يقرروا بسهولة أكبر ما إذا كانوا سيقومون بتمويلها، وهو هدف رئيسي لبريطانيا.

وانتقدت منظمة أوكسفام البريطانية غير الربحية الحد الأدنى العالمي ليعمل الضريبة على الشركات الرقمية الذي اتفقت عليه مجموعة السبع، باعتباره غير عادل ومنخفضاً للغاية. وردت جابرييلا بوشزن المديرية التنفيذية لأوكسفام بأن مجموعة الدول السبع "تضع معايير منخفضة للغاية بحيث يمكن للشركات أن تتخطاها،"

تعاين من ضائقة مالية بسبب جائحة كوفيد - 19.

وقالت شركة فيسبوك إنها تتوقع أن تدفع ضرائب أكثر في عدد أكبر من الدول، نتيجة للاتفاق الذي يأتي بعد محادثات استمرت ثمانين سنوات واكتسبت زخماً جديداً في الأشهر الأخيرة بعد مقترحات من الإدارة الجديدة للرئيس الأميركي بايدن.



برونو لومير

وقال وزير المالية البريطاني ريشي سوناك بعد رئاسته اجتماعاً استمر يومين في لندن "توصل وزراء مالية مجموعة السبع إلى اتفاق تاريخي لإصلاح النظام الضريبي العالمي لجعله مناسباً للعصر الرقمي العالمي".

وقال هذه أول مرة يلتقي فيها وزراء مالية مجموعة السبع بشكل مباشر منذ بداية الجائحة. وعقد الاجتماع في قصر يعود للقرن التاسع عشر بالقرب من قصر بكنغهام. وقال وزير المالية الألماني أولاف شولتس إن الاتفاق يمثل "أنباء سيدة

داخل منظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي حول شركات التكنولوجيا الكبرى التي تدفع ضرائب زهيدة رغم أرباحها الهائلة من خلال توطئتها في البلدان التي يكون فيها معدل الضريبة منخفضاً أو معدوماً.

وشدد وزير الاقتصاد الفرنسي الأحد على أن "تلك عائدات ضريبية يمكن أن تكون كبيرة وعادلة ولن تضر أي دولة. ستكون عالمية وهذا ما سيجعلها فعالة". وقدر برونو لومير أنه بالنسبة إلى الضريبة على الشركات الرقمية العملاقة، يمكن أن يدر ذلك على فرنسا "أكثر من 400 مليون يورو نحصل عليها مع الضريبة الوطنية" المعتمدة منذ عام 2019، ليلعب الإجمالي "ما بين 500 مليون يورو ومليار يورو" سنوياً.

أما في ما يتعلق بالحد الأدنى للضرائب على الشركات المتعددة الجنسيات، فإن "القاعدة أوسع بكثير لأنها تؤثر على عدد كبير جداً من الشركات. نتحدث عن عشرات المليارات من اليورو على المستوى الأوروبي والمليارات من اليورو على المستوى الفرنسي".

ويعد الاتفاق التاريخي لمجموعة السبع أنه يمكن أن تتدفق مئات المليارات من الدولارات إلى خزائن الحكومات التي

مسقط تفتح باب توظيف الكوادر الطبية في قطاع الطاقة

تشغيل كفاءات الصحة في مواقع أجهزة الحفر النفطية

فتحت سلطنة عمان الباب لتوظيف الكفاءات الطبية في مواقع أجهزة الحفر النفطية بهدف توسيع آفاق إيجاد فرص العمل لدى شركة تنمية نفط عُمان والاستجابة لمتطلبات السوق المختلفة في قطاع الطاقة.

الطاقة، وديفيد تروست المدير المحلي لشركة "كي.سي.اي ديوتج". وقال عبدالأمير العجمي إن "الشركة تحت الشركات المتعاقد معها على تحديد وظائف مُجدبة ومُجزية للعُمانيين عبر مجموعة واسعة من أنشطة الشركة". وستتجمل الموظفين خلال هذا البرنامج الجديد هذه المسؤولية لتقديم الرعاية الطبية لهم في الحقول.

وأضاف أن "المتدربين سيخضعون للتدريب التعريفي بشركة تنمية نفط عُمان لمدة شهرين إلى 5 أشهر مما يُسهلهم المعرفة والخبرة المطلوبة للاضطلاع بآدوارهم". كما سيتم توظيف نحو 40 منهم لدى شركة أبراج لخدمات الطاقة ونحو 18 آخرين لدى شركة "كي.سي.اي ديوتج" في مواقع أجهزة الحفر لهاتين الشركتين. وأكد أن الشركة تعمل على توسيع آفاق إيجاد فرص العمل لدى شركة تنمية نفط عُمان من خلال تاهيل العمانيين لتلبية متطلبات القوى العاملة الثابتة والمتقلبة اللازمة للوفاء بمتطلبات السوق المختلفة في قطاع الطاقة.

وقال الهادي الرئيس التنفيذي لشركة أبراج لخدمات الطاقة إن هذه المبادرة ستسهم في زيادة نسبة التعمين لدى الشركة التي تبلغ حاليا 92 في المئة، مضيفا أن البرنامج التدريبي ينسجم

مع رؤية الشركة تجاه التزامها بتطبيق أهداف القيمة المحلية المضافة التي تشمل إيجاد الفرص الوظيفية للعُمانيين.

ووضّح تروست المدير المحلي لشركة "كي.سي.اي ديوتج" أن الشركة ستلتزم عبر توقيع هذه المذكرة بتوظيف وتدريب 18 موظفا عُمانيًا في المجال الطبي لدعم أجهزة الشركة للحفر في الحقول.

وفي وقت سابق وقعت شركة تنمية نفط عُمان اتفاقيتين لبرنامج التدريب على رأس العمل في مجال الصحة والسلامة والبيئة في 50 فرصة عمل للخريجين في شركة الصناعات العربية للشماريع وشركة الخدمات الفنية الخاصة بالتعاون مع وزارة العمل.

وتشمل الاتفاقيتان برنامجا تدريبيا لمدة 6 أشهر لخريجي البكالوريوس في تخصص الصحة والسلامة والبيئة من الكلية الحديثة للتجارة والعلوم والكلية الدولية للهندسة والإدارة، كما سيحصل المشاركون على شهادة اعتماد من الجمعية

العمانية للخدمات النفطية (أوبال) في حال إكمالهم البرنامج بنجاح ليتوظفوا بعدها مع الشركتين المتعقدتين.

وتأتي هذه الإجراءات في إطار خطة السلطنة الشاملة في إحداث فرص عمل، ضمن اهتمام الحكومة بتوفير وظائف للباحثين عن عمل في ظل ظروف المرحلة الراهنة المتعلقة بتداعيات الأوضاع الاقتصادية العالمية والتي أفرزت انكماشاً في أسواق العمل، إضافة إلى التغيرات الناتجة عن انتشار جائحة كورونا.

وسبق أن أعلن السلطان هيثم بن طارق عن توفير ما يزيد عن 32 ألف فرصة عمل خلال هذا العام.

ومن بين هذه الوظائف 12 ألفا في القطاع الحكومي المدني والعسكري وفق الاحتياجات الفعلية للجهات المختلفة.

وتشمل مبادرة السلطان أيضا توفير ألفي فرصة عمل بالقطاع الحكومي بنظام العقود المؤقتة، وتوفير مليون ساعة للعمل الجزئي وفق ضوابط ستعلن وزارة العمل عنها.

وتتضمن المبادرات بندين هما دعم رواتب العُمانيين الداخلين الجدد إلى سوق العمل في القطاع الخاص بما مقداره مئتي ريال عماني، على أن يتحمل صاحب العمل فرق الراتب المتفق عليه لخمس عشرة ألف فرصة عمل وذلك لمدة سنتين، وستقوم وزارة العمل خلال شهر يونيو القادم بالإعلان عن الضوابط والآليات التنفيذية اللازمة لذلك.



جهد حثيئة لتوفير الوظائف (وكالة الأنباء العمانية)

إرادة السفر تدفع شركات الطيران إلى مراجعة خططها

فيينا - دفعت رغبة الزبائن والموردين في عودة السفر بعد تعطل معاملاتهم في ظل كورونا على خدمات النقل الجوي شركات الطيران إلى مراجعة خططها. وقال جيوم فوري الرئيس التنفيذي لشركة إيرباص في مقابلة نشرت الأحد إنه "يتوقع عودة حركة النقل الجوي إلى مستويات ما قبل الجائحة وإن شركات الطيران تعزز تخصيص المساحة ذاتها لمقاعد درجة رجال الأعمال كما كانت تفعل من قبل".

ومازال النقل الجوي يمر بأزمة رغم تسارع توزيع اللقاحات في الدول المتقدمة. وفي ظل مكالمات الاتصال المرئي التي حلت محل الاجتماعات المباشرة، فإن من الصعب التكهّن بمدى التعافي في رحلات الأعمال مستقبلا.

لكن فوري أبلغ صحيفة إن.ز.د.ز.د. أم زونشاج السويسرية أن طريقة تفكير الشركات تغيرت. وقال "أدركت الشركات أنه في مرحلة ما سيتعين لقاء زبائنهم ومورديهم مباشرة

من جديد. سيكون عليهم في مرحلة ما الحضور الشخصي لتطوير المنتجات أو بناء المصانع". وتابع "هذا ما تبليغنا به شركات الطيران، إذ عليهم الآن البت كيف سيكون توزيع المقاعد بطائراتهم في المستقبل. ونراهم يخططون لنفس عدد مقاعد درجة الأعمال مثل ما قبل الجائحة".

لكنه أقر عندما سئل عن عدد رحلات الأعمال التي يتوقعها مستقبلا بأن القطاع قد لا يتعافى تعافيا كاملا. ورجح "ربما سيكون أقل قليلا. أمر واحد واضح لي: الناس تريد السفر مجددا. ربما ليس أكثر مما كان قبل الجائحة لكن ليس أقل على الأرجح".

ومنتح الموردين هدفا جديدا لصناعة 64 طائرة شهريا بحلول النصف الثاني من 2023، متجاوزة مستوى الإنتاج القياسي السابق البالغ 60 طائرة بل

وطموحها قبل الجائحة والذي كان يهدف إلى صنع 63 طائرة شهريا.

وبدا الطلب على الطائرات يتعافى أسرع من المتوقع بقيادة حركة السفر الداخلي في الولايات المتحدة والصين.



الفراولة على رأس قائمة الصادرات

المنتجات الزراعية المصرية تزحف على الأسواق الأوروبية

76 في المئة زيادة في الصادرات.. وثلاث ساعات تفصل مصر عن أوروبا

وجهت صادرات الغذاء والمحاصيل الزراعية المصرية دفتها نحو السوق الأوروبية واقتنصت فرصا كبيرة تزامنا مع التوسع في منظومة الزراعة الموجهة للتصدير وزيادة وتيرة الإصلاحات الاقتصادية التي خفضت سعر عملتها وجعلت أسعار منتجاتها في نطاق المنافسة داخل السوق الأوروبية.

الف طن، والفاصوليا بنحو 11.1 ألف طن، وفي المركز الثامن جاء النوم بإجمالي 9.8 ألف طن.

وحصلت الجوافة على المركز التاسع في الصادرات بإجمالي كمية بلغت 6.4 ألف طن، بينما حصل الرمان على المركز العاشر بإجمالي 6.2 ألف طن، تلاه الفلفل بنحو 3.4 ألف طن، ثم المانجو بإجمالي 296 طن.

وقالت مصادر مصرية إن وصول أول شحنة برتقال مصري إلى اليابان بعد مفاوضات طويلة لاستيفاء جميع المواصفات الفنية شديدة الصرامة، كان علامة على إمكانية التوسع في السوق العالمية وفتح العديد منها.

وتذكر أحمد العطار رئيس الحجر الزراعي المصري لـ"العرب" أن فتح السوق اليابانية كان بمثابة تحد كبير خاصه الحجر الزراعي على مدى سنوات، نظرا للاشتراطات الحجرية المكثفة، الأمر الذي بعد دليلا على جودة البرتقال المصري.

وأوضح حسين أبوصدام رئيس برامج لمكافحة أمراض النباتات

وأسهمت أزمة كورونا في تشكيل هيكل الصادرات الزراعية المصرية، وعززت من معدلات الطلب عالميا، وتحديدًا الموج والحضضيات بوصفها من مقومات زيادة المناعة الطبيعية، الأمر الذي وضع مصر في مقدمة الدول التي تصدر إلى أسواق العالم البرتقال والزراعات الغنية بفيتامين "سي".

وقطع الوباء مجالا جديدا أمام صادرات المنتجات الزراعية المصرية في الأسواق الخارجية، وأثر إيجابا على محصول البرتقال بسبب عدم قدرة إسبانيا، وهي المنافس القوي لمصر في تصديره، على الوفاء باحتياجات السوق الأوروبية.

واستحوذت الصادرات إلى الدول العربية من المنتجات الزراعية على المركز الثاني بنسبة 40 في المئة، إلى جانب الصادرات إلى الولايات المتحدة وروسيا ونيوزيلندا وأستراليا.

وأكد علي عيسى رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين أن الجدوى

محمد حماد
صحافي مصري

القاهرة - رصدت حركة التجارة الخارجية لمصر ارتفاعا كبيرا في صادرات

المحاصيل الزراعية والصناعات الغذائية إلى دول الاتحاد الأوروبي خلال السنوات الأربع الماضية. وكشف المجلس التصديري للصناعات الغذائية قبل أيام عن قفزة في صادراته إلى السوق الأوروبية بنحو 76 في المئة منذ عام 2016 وحتى الآن.

وعزز من زيادة الحصص السوقية لمصر تخفيض سعر العملة وفق خطط الإصلاح الاقتصادي التي حققت نجاحا لافتا، فضلا

عن اتجاه مصر للتوسع في الزراعة من أجل التصدير، بجانب الاستفادة من سوء المناخ الذي طال عددا من دول الاتحاد الأوروبي في السنوات الماضية وأثر على إنتاجية قطاع الزراعة في بعض دوله.

ومنح القرب الجغرافي للمحاصيل الزراعية والصناعات الغذائية المصرية من أوروبا ميزة نسبية كبيرة، حيث يصل متوسط مدة السفر إلى نحو ثلاث ساعات عبر خطوط طيران الشحن المباشر، ما يعزز تواجدها بشكل طازج في الأسواق الأوروبية.

وأوضح المجلس أن الصادرات إلى الدول الأوروبية صعدت من مستويات 279 مليون دولار في 2016، وحققت زيادة بنسبة 21 في المئة عام 2017 لتسجل 336 مليون دولار، وواصلت ارتفاعها بنحو 24 في المئة خلال عام 2018 لتبلغ 417 مليون دولار.

واستمرت الزيادة في 2019 بعشرة في المئة مسجلة 457 مليون دولار، ولم تتأثر في عام جائحة كورونا 2020 لكنها واصلت الصعود بنسبة أقل، وسجلت ارتفاعا بنحو 7 في المئة لتصل إلى 490 مليون دولار.

واستصلاح الأراضي عن ارتفاع صادرات مصر الزراعية خلال الربع الأول من عام 2021 بنسبة عشرة في المئة وبلغت 2.21 مليون طن، وضمت قائمة أهم الصادرات الزراعية المواسح والبطاطا والبصل والفراولة والرمان والفاصوليا والبنجر والجوافة والفلفل والمانجو والنوم.

وجاءت خارطة الصادرات الزراعية على نحو 1.2 مليون طن من المواسح ونحو 4.6 ألف طن من البطاطا، علاوة على 82.1 ألف طن بنجر، وحل البصل في المركز الرابع بإجمالي 46.1 ألف طن.

واحتلت الفراولة المركز الخامس في الصادرات بإجمالي 17.5 ألف طن، وسادسا جاءت البطاطا بكمية بلغت 17.1

أحمد العطار
حصول المنتجات على الشهادة اليابانية فتح آفاقا للصادرات

حسين أبوصدام
توسيع الزراعة ورصد برامج لمكافحة أمراض النباتات

أحمد العطار
حصول المنتجات على الشهادة اليابانية فتح آفاقا للصادرات

حسين أبوصدام
توسيع الزراعة ورصد برامج لمكافحة أمراض النباتات

أحمد العطار
حصول المنتجات على الشهادة اليابانية فتح آفاقا للصادرات

حسين أبوصدام
توسيع الزراعة ورصد برامج لمكافحة أمراض النباتات

الأوروبيون يؤيدون استبدال المسؤولين بالروبوتات

● مدريد - سال الباحثون في مركز حوكمة التغيير التابع لمعهد إمبريزا الإسباني 7012 شخصاً من 11 دولة حول العالم كيف سيكون شعورهم حيال تقليل عدد البرلمانيين في بلادهم ومنح هذه المقاعد إلى ذكاء اصطناعي يمكنه الوصول إلى بياناتهم.

وأظهرت النتائج، التي نُشرت الخميس، أنه على الرغم من قيود الذكاء الاصطناعي الواضحة، قال 51 في المئة من الأوروبيين إنهم يؤيدون مثل هذه الخطوة.

فيما أيد 75 في المئة من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع في الصين فكرة استبدال البرلمانيين بالروبوتات، بينما عارضها 60 في المئة من الأمريكيين.

وقال أوسكار جونسون المدير الأكاديمي في مركز حوكمة التغيير بالمعهد وأحد الباحثين الرئيسيين في التقرير إن هناك "تراجعا دام عقوداً في الإيمان بالديمقراطية كشكل من أشكال الحكم".

وأضاف أن الأسباب مرتبطة على الأرجح بزيادة الاستقطاب السياسي، وفقاعات التصفية وتشتت المعلومات. وقال جونسون "تصور الجميع أن السياسة تزداد سوءاً ومن الواضح أن السياسيين يتم إلقاء اللوم عليهم، لذا اعتقد أن (التقرير) يجسد روح العصر العامة".

وتابع إن النتائج ليست مفاجئة "بالنظر إلى عدد الأشخاص الذين يعرفون نائبهم، وعدد الأشخاص الذين لديهم علاقة مع نائبهم وعدد الأشخاص الذين يعرفون ما يفعله النائب".

ووجدت الدراسة أن الفكرة تحظى بقبول واسع خصوصاً في إسبانيا، حيث أيدها 66 في المئة من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع. أما خارج إسبانيا فوجد التقرير أن 59 في المئة من المستجوبين في إيطاليا يؤيدون 56 في المئة من الأشخاص الذين تم استجوابهم في إستونيا أيدوا استبدال عضو البرلمان بالذكاء الاصطناعي.

بالتأكيد ليست كل الشعوب مؤيدة لفكرة تسليم قيادها للآلات، والتي يخشى من إمكانية اختراقها، أو أن تتصرف بطرق لا تلائم البشر.

في المملكة المتحدة، على سبيل المثال، عارض 69 في المئة من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع اختراقها، بينما عارضها 56 في المئة في هولندا و54 في المئة في ألمانيا.

وبعيداً عن أوروبا أيد 75 في المئة من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع في الصين فكرة استبدال البرلمانيين بالذكاء الاصطناعي، بينما عارضها 60 في المئة من الأمريكيين.

وتختلف الآراء أيضاً بشكل كبير حسب الأجيال، حيث وجد أن الشباب أكثر انفتاحاً على الفكرة. فقد أوضح التقرير أن أكثر من 60 في المئة من الأوروبيين الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و34 عاماً كانوا مؤيدين للفكرة.

وكانت النسبة بين من تتراوح أعمارهم بين 34 و44 عاماً 56 في المئة. في حين أن غالبية المشاركين الذين تزيد أعمارهم عن 55 عاماً لا يرونها فكرة جيدة.

أوروبا تسعى للحد من سلطة الخوارزميات

● لندن - سيتم حظر استخدام التعرف على الوجه للمراقبة، أو الخوارزميات التي تتلاعب بالسلوك البشري، بموجب لوائح الاتحاد الأوروبي المقترحة بشأن الذكاء الاصطناعي.

كما وعدت المقترحات، التي تم تسريبها قبل نشرها الرسمي، بقواعد جديدة صارمة لما يعتبر ذكاء اصطناعياً عالي الخطورة. يتضمن ذلك الخوارزميات التي تستخدمها الشرطة. وقال الخبراء إن القواعد غامضة وتحتوي على ثغرات.

ويُعفى من ذلك استخدام الذكاء الاصطناعي في الجيش، وكذلك الأنظمة التي تستخدمها السلطات من أجل حماية الأمن العام. وشملت القائمة المقترحة لأنظمة الذكاء الاصطناعي المحظورة تلك المصممة أو المستخدمة بطريقة تتلاعب بالسلوك البشري أو الآراء أو القرارات وتجعل الشخص يتصرف أو يشكل رأياً أو يتخذ قراراً يضر به.

إلى جانب أنظمة الذكاء الاصطناعي المستخدمة في المراقبة العشوائية المطبقة بطريقة عامة. وأنظمة الذكاء الاصطناعي المستخدمة للتقييم

الاجتماعي. وتلك التي تستغل المعلومات أو التنبؤات وتستهدف نقاط ضعف الأشخاص والمجموعات. وعزّد محلل السياسة الأوروبية دانييل لوفر قائلاً إن "التعريفات كانت فضفاضة للغاية. كيف نحدد ما يلحق الضرر بشخص ما ومن يقيم هذا؟".

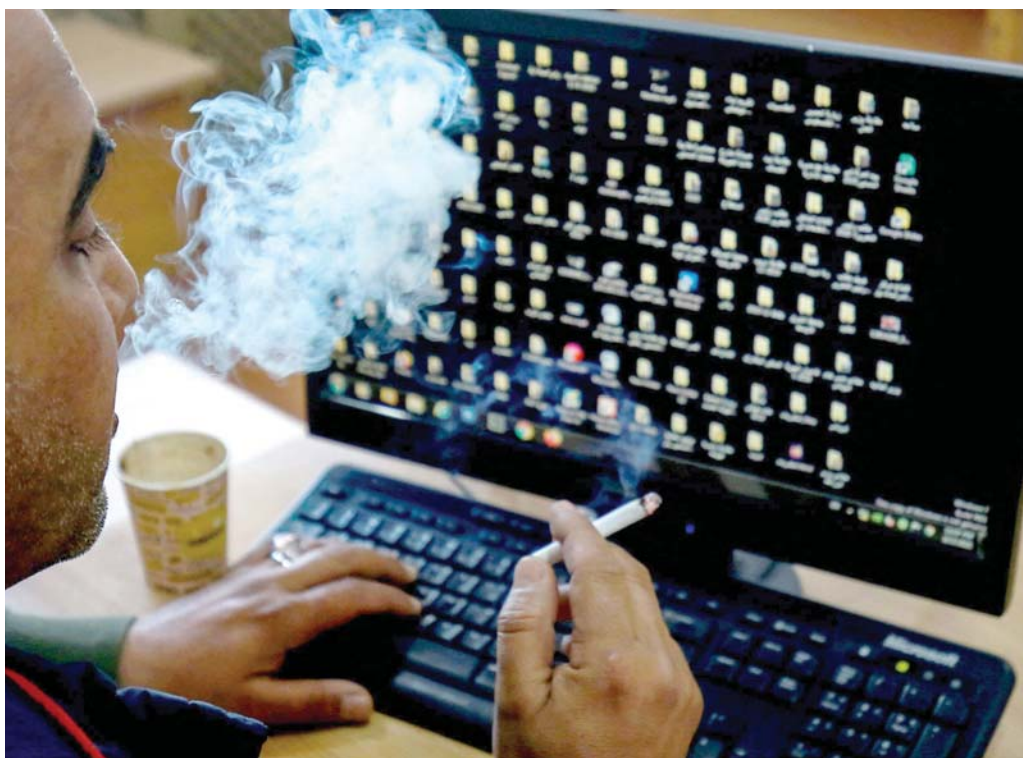
ويتعين على الدول الأعضاء وفق المقترحات الجديدة تطبيق المزيد من الرقابة، بما في ذلك الحاجة إلى تعيين هيئات تقييم لاختبار هذه الأنظمة واعتمادها وفحصها. وأي شركة تقوم بتطوير خدمات محظورة، أو تفشل في توفير المعلومات الصحيحة عنها، قد تواجه غرامات تصل إلى 4 في المئة من إيراداتها العالمية. على غرار الغرامات على انتهاكات اللائحة العامة لحماية البيانات.

وتشمل الأمثلة عالية الخطورة على الذكاء الاصطناعي الأنظمة التي تعطي الأولوية في إرسال خدمات الطوارئ، والأنظمة التي تتحدد الوصول إلى المعاهد التعليمية وتلك التي تقيم الجدارة الائتمانية والخاصة بإجراء تقييمات المخاطر الفردية وخوارزميات التنبؤ بالجريمة.



قررت الإقلاع عن التدخين.. استعن بالذكاء الاصطناعي

عاملة صحية افتراضية تساعدك على إطفاء آخر سيجارة



استهلاك التبغ يؤدي إلى وفاة 10 ملايين شخص سنوياً

وتبرعت جونسون أند جونسون بالفعل بـ 37800 قطعة من قطع نيكوريت وهو اسم العلامة التجارية لعدد من منتجات العلاج ببدائل النيكوتين التي تحتوي على النيكوتين.

عام الإقلاع عن التدخين

ويأتي برنامج عمل عاملة الصحة الافتراضية فلورنس للمساعدة في الإقلاع عن التبغ، في وقت حذرت فيه المنظمات الصحية من أن التدخين يمكن أن يزيد من الإصابة بالفايروس التاجي الجديد.

سول ماشينز وكذلك تلك الخاصة بمنظمة الصحة العالمية. لكي يتمكن الشخص الرقمي من التفاعل معك بطريقة طبيعية وبشرية، يحتاج عقله الإلكتروني (Digital Brain) إلى جمع معلومات عن تعبيراتك ومعالجتها. وفور جمعها، تطمس هوية صاحب هذه المعلومات. وتؤكد منظمة الصحة أنها لا تحتفظ بهذه المعلومات أو تقديمها للغير أو تبادله. بل تستخدم أثناء تفاعل مع الشخص الرقمي لتمكينك من خوض أفضل تجربة ممكنة.

وتحرص منظمة الصحة كما تقول على أن تكون تجربتك مع الشخص الرقمي ممتعة وطبيعية وجذابة بقدر المستطاع. ويمكنك المساعدة في فعل ذلك كما تؤكد المنظمة من خلال السماح للعقل الرقمي بدراسة تعبيراتك والتفاعل معها من أجل تفسير استجاباتك الانفعالية حتى يتمكن من موافاتك بإجابة مناسبة. إنها بالضبط مثل المحادثة مع شخص حقيقي لا يكتفي بتفسير ما تقوله، بل يُفسر أيضاً طريقة قوله.

وفي هذه العملية، "أنت تساعد في تطوير التكنولوجيا وتجرب بنفسك مستقبل التفاعل بين الإنسان والآلة". وتتوافق تلك العملية مع الممارسات والنظم الحالية المنظمة لمسألة الخصوصية. "فنحن نأخذ مسألة خصوصيتك على محمل الجد". وتستخدم فلورنس الذكاء الاصطناعي لرفض الخرافات حول فايروس كورونا المستجد والتدخين، ومساعدة الناس على تطوير خطة شخصية للإقلاع عن التدخين.

وحسب الموقع الإلكتروني لمنظمة الصحة العالمية فإن حوالي 60 في المئة من مدخني التبغ في جميع أنحاء العالم يقولون إنهم يريدون الإقلاع عن التدخين، ولكن 30 في المئة منهم لديهم إمكانية الوصول إلى الأدوات التي يحتاجونها، مثل المستشارين، لتحقيق الهدف.

ويستعين برنامج منظمة الصحة العالمية الجديد بمساعدة شركة جونسون أند جونسون الأميركية للأجهزة الطبية والأدوية، وموقع التجارة الإلكترونية أمازون والغابت الأميركية، وهي الشركة القابضة الأم لشركة غوغل، وشركة سول ماشينز التقنية لاستخدامها على نطاق واسع.

ويتضمن البرنامج تقديم شركة جونسون أند جونسون، قطع النيكوتين والذي يتواجد في التبغ، وبرمجة الذكاء الاصطناعي للتعرف عليه، ومعالجة كل من العقبات المادية والعقلية لإقلاع المدخن عن التدخين في مرة واحدة.

الميكروفون والكاميرا عند طلب ذلك.

ويمكن أن يكون لسرعة اتصالك بالإنترنت أثر كبير على جودة الصورة في المكالمات، فإذا كانت الجودة رديئة، فيرجى التكرم بإجراء اختبار للسرعة وإبلاغنا بالنتائج فيما تبديه من ملحوظات عند إنهاء جلسة. وعندما تكون هناك أصوات صاخبة في الغرفة، أو محادثات أخرى تدور حولك، تنبهك فلورنس قائلة: أجد صعوبة في سماعك من فضلك اتصل بي من مكان هادئ، ولنستمر في هذه المكالمات الشخصية الآن.

اطرح على سؤالاً وسأبدل قصارى جهدي في الإجابة عنه، وإذا لم تكن لدي إجابة عنه، فسأبدل قصارى جهدي في إخبارك بخطوة تالية معقولة يمكنك اتخاذها.

ما المعلومات التي يتم جمعها؟

إذا كنت ترغب في الحصول على مزيد من المعلومات والتعرف على كيفية جمع معلومات عنك وعن استخدام تلك المعلومات، فيرجى الاطلاع على سياسة الخصوصية لشركة سول ماشينز وسياسة الخصوصية لمنظمة الصحة العالمية. وما لم يكن لديك مانع في المتابعة على هذا الأساس فيرجى تأكيد قبولك لسياسة الخصوصية الخاصة بشركة

الإقلاع عن التدخين اليوم أكثر أهمية من أي وقت مضى، لأن المدخن أكثر عرضة للإصابة بكوفيد - 19 مقارنة بغيره، وكحل رقمي مبتكر قدمت منظمة الصحة العالمية عاملة صحية افتراضية، هي فلورنس، تعمل على مدار الساعة سبعة أيام في الأسبوع، لتقديم خدمات استشارة رقمية لأولئك الذين يحاولون الإقلاع عن التبغ.

● لندن - على عكس روبوتات

الدريشة تبدي فلورنس استجابات عاطفية في الوقت الفعلي مستخدمة تعابير الوجه. وهي قادرة على معالجة المعلومات الصوتية والمرئية والنصبة المقدمة من المستخدمين والاستجابة لها. وتتحدث فلورنس الإنجليزية، لكنها ستتحدث أيضاً العربية والصينية والفرنسية والروسية والإسبانية قريباً.

وتمتلك فلورنس القدرة على التغلب على الحواجز التي وضعها الوياء وتقديم دعم الإقلاع الذي تشدد الحاجة إليه للملايين الأشخاص الذين يرغبون في التغلب على الإدمان الجسدي والعقلي للتبغ. يوجد أكثر من 1.3 مليار متعاط للتبغ في العالم. يريد الكثيرون منهم الإقلاع عن التدخين، لكنهم يفتقرون إلى الدعم اللازم للقيام بذلك. وأدت جائحة كورونا إلى تفاقم الوضع من خلال الحد من توافر خدمات المشورة وجهاً لوجه التي يصل إليها الأفراد عادة من خلال أنظمتهم الصحية.

وبواجه المدخنون خطراً أكبر من غيرهم بنسبة تصل إلى 50 في المئة بالوفاة بسبب فايروس كورونا، ولذلك فإن الإقلاع عن التدخين هو أفضل ما يمكن أن يقوم به المدخنون لتقليل خطر الإصابة. وفق الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، الذي حث جميع البلدان على القيام بدورها بالانضمام إلى حملة المنظمة "قرر الإقلاع عن تعاطي التبغ اليوم!" وتهيئة بيئات خالية من التبغ تزود الناس بالمعلومات والدعم والأدوات التي يحتاجون إليها للإقلاع عن التدخين، والإقلاع عنه إلى الأبد.

بادئ ذي بدء

وكانت منظمة الصحة قد استعانت في حملتها بالذكاء الاصطناعي وكشفت عن فلورنس خلال العام الماضي. وأسندت المنظمة مهمة تطويرها إلى شركة سول ماشين التقنية ومقرها نيوزيلندا.

وقال جريج كروس المؤسس المشارك لشركة سول ماشين إن نقص من القدرة على صنع القرار البشري في الواقع يجعل الشخصيات الافتراضية أكثر سهولة محتملة للحديث وأكثر فائدة حول الأمور الصحية.

وهدفت منظمة الصحة العالمية من وراء هذه المبادرة لإقناع مليار من مدخني التبغ حول العالم للإقلاع عن التدخين.

بعد محادثة قصيرة نصية أو بالفيديو ستساعدك فلورنس على بناء ثقتك بقدرتك على وقف التدخين ووضع خطة للإقلاع عنه وستقدم لك نصائح بشأن خطوط الهاتف أو التطبيقات المجانية للمساعدة على الإقلاع عن التدخين.

بصوت يوحي بالثقة تبدأ فلورنس حديثها معك قائلة: لكي أعمل على أفضل صورة ممكنة، أود أن أتمكن من رؤيتك وسماع صوتك.

سيشبه كلامنا تماماً مكالمة الفيديو التي يمكنك من التحدث وجها لوجه. إذا كنت توافق على هذا، فيرجى السماح بتشغيل



«حديقة الممسوخين الترفيحية» مدينة فاسدة يسكنها متوحشون

الفنان المصري أحمد صبري ينشئ ديستوبيا تشكيلية تحكي قصة مجتمع متدهور



سيناريوهات تجرد البشر من إنسانيتهم وتحولهم إلى وحوش

على جهود باحثين وأكاديميين وقيادات سياسية أيضاً، ويحمل هدفاً قومياً بتدعيم الاقتصاد من خلال السياحة لتستعيد الدولة مكانتها. بلغت المسألة ذروتها بتصوير امتلاء الحديقة والمناطق المجاورة لها بالأطفال والشباب والعجائز المرضى عقلياً الذين اقتادهم أقاربهم، وبعضهم يرقص وسط طوق من مواطنين يصرخون فرحين ويصفقون محاولين زيادة جرعة المرح، ويحاول أحدهم مثلاً الإمساك بمرضى، وربط قدمه وصفعه بشدة، بينما المريض يحاول أن يقاوم. وزادت جرعة المرح والضحك عندما أصبح معظم المرضى يرقصون، بينما يكون ويصرخون، وأجسامهم شبه عارية مغطاة بمعجون ما هو إلا خليط الدم والتراب. وقد سيطرت تلك الألوان الدموية والترابية والطبعية على لوحات المعرض التصويري القصصي، الفريد في فكرته وأسلوبه.

الوقضي إلا تنبيهها وجرس إنذار وصرخة تحذير من المصير المشؤوم لهذا العالم إذا استمر البشر على ما هم عليه من طحان وانتهازية، ولم يتداركوا أخطأهم بالرجوع إلى القيم والفضائل التي لا وجود لها في الحديقة الديستوبية المؤلمة. تبادت لوحات أحمد صبري في إبراز ملامح القسوة والسوداوية في عروض «حديقة الممسوخين الترفيحية»، إذ صارت للحديقة شهرة عالمية حتى أصبحت واحدة من أهم المعالم السياحية الملبئة بالزوار ومقدمي البرامج التلفزيونية ونجوم السينما والمشاهير. وبسبب قلة عدة المرضى مقارنة بأعداد رؤاد الحديقة، امتلأت الصفح بإعلانات عن الحملة القومية لإجلاء المرضى العقلين والنفسيين بالدولة، وانطلقت حملات توعية تحت المواطنين على تسليم أبنائهم وأقاربهم لإدارة العامة للحديقة، فهذا المشروع ليس مجرد مصحة، وإنما هو بمثابة «صرح» يقام

للأطفال، ويحصل الفائزون على جوائز بقدر إصابتهم للأهداف (أجساد المرضى المساكين). تنكئ لعبة أحمد صبري في «حديقة الممسوخين الترفيحية»، كما في معارضه السابقة «الدهان الأبيض»، «قصص الزواج المكسور» و«قصة الكركدن» على النصوص القصصية والأجواء الشعبية والفنتازية. وتتجاوز الصياغة البصرية للفنان حدود المشهد الحكائي المألوف، سواء في الشكل والمعنى والرمز، ما يزيد من مساحة التأويل ويقسج مجالات الصراع، وصولاً إلى معركة كبرى الحياة والموت، والتقدمية والرجعية، والتنوير والمهيجة. من خلال سيولة الألوان ودوبانها في بعضها البعض، تتلاشى الفواصل بين الأشكال، وتتصهر الحدود بين البشر والحيوانات والمسخ والأشباح، ويتحول العن إلى غاية، لكنه عبث لا يخلو من هدف، وتلك هي المفارقة، إذ ليست حديقة

الممسوخين. وبدأت قنوات تلفزيونية في الاهتمام والترتيب، وتم بناء مناطق واسعة من الحدائق، تخصصت فيها بعض المباني كمستشفى به أطباء يمارسون أبحاثهم لتجربة تحويل المرضى.

خليط الدم والتراب

في مبان أخرى تنتشر مطاعم وكافيهات عالمية من حولها أقباص حديدية يقف فيها بعض المرضى، حيث يستطيع الزائر أن يقدم لهم الطعام. ومسموح للزوار بالدخول إلى الأقباص التي بها مرضى غير خطرين، كمقبوري الأطراف مثلاً، ولجا مسؤولو الحديقة إلى إضافة أعمال ترفيحية جديدة، كتوفير أسلحة تطلق كرات حديدية صغيرة، يستخدمها الجمهور في إصابة المرضى والممسوخين حال خروجهم من أقباصهم، ما يجلب المزيد من المتعة

ليس فقط الأدب هو الذي يرتاد عوالم «الديستوبيا»، بمعنى المدينة الفاسدة المخيفة أو المكان الخبيث باليونانية، فقد تطرق التشكيل بدوره إلى ذلك المجتمع الخيالي المقيت المحكوم بالآثام والوقضي والخراب والقتل والتدمير وكافة الشرور المطلقة، على عكس «اليوتوبيا» أو المدينة المثالية الفاضلة.

شريف الشافعي
كاتب مصري



السلوكية الموجودة في الوقت الراهن لدى المجتمعات المتدهورة. هذه التحولات المذهلة من الممكن أن تقود إلى سيناريوهات خطيرة يفقد فيها البشر تماماً ذواتهم وخصائصهم، وقد تندلع صراعات دموية شرسة بين قطبين متناقضين، لكنهما غير متكافئين فسرعان ما يقهر أولهما الثاني دون رحمة، لأن الأول لديه القوة والجشع، ما يجعله يشعر باستحقاق التفوق والتملك، في حين يندفع القطب الثاني إلى الاستسلام والتضحية بحريته رغماً عنه لمجرد أنه الأضعف، وهكذا يصير العالم غابة مكتملة الأركان.

بالتنقل بين سلسلة لوحات المعرض المتتالية، تتجلى فكرة عروض «حديقة الممسوخين الترفيحية» التي يصورها الفنان كأنه يقدم شريطاً سينمائياً تتابعياً لقصة مأساوية تنتمي إلى الكوميديا السوداء. فلقد شهدت الأيام الأخيرة، وفق سجلات هذه الحديقة الأسطورية البائسة، اهتماماً متزايداً بعروض المتحولين، وهم ليسوا المتحولين جنسياً، وإنما المقصود نوع آخر من التحول.

في تلك الحديقة يجري تنظيم عروض ضخمة لبعض المرضى من المصحات النفسية لصالح المؤسسات الحاكمة، ويتضمن جدول العرض أن يتقدم المريض إلى ساحة واسعة، بعدها يبدأ الأطباء في إثارة غضبه بالنظر إلى كونهم متخصصين ما يؤهلهم لمعرفة كل المثيرات التي من شأنها أن تغضب المريض وتحفز له للصراخ والبكاء والانتهيار. ويستمتع الحضور بتلك العروض، ويعونها بمثابة ترفيه أسبوعي يعد عمل شاق، ومعظمهم من العائلات الثرية وبعض المسؤولين السياسيين وقادة الجيش والجاليات الأجنبية التي تعمل لصالح الحكومة والسلك الدبلوماسي.

تبرز لوحات أخرى أكثر قتامة تحويل المرضى إلى أشباه حيوانات كالغيلة والقردة، وكأنها فضائية مبتورة الأطراف، فمن خلال عقاقير وعمليات جراحية دقيقة صار بالإمكان تحويل المرضى إلى مسوخ غريبة الشكل، الأمر الذي يساعد في جلب جمهور أكثر من سائر الأنحاء المتابعة عروض مثيرة للضحك والمتعة.

ثم تطور الأمر ليطمع الجمهور في إتاحة اللبس واللعب والضرب للمرضى

في التعاطي التشكيلي مع عوالم «الديستوبيا»، التي تمثل فضاء كابوسيا ليس للخير فيه مكان، تستعير الفرشاة والألوان سمات الإبداع القصصي الأسطوري، لتسرد اللوحات بصيغة تصويرية بصرية حكايا واقع مشؤم وتفاصيل بشر منبذين تحولوا إلى وحوش ضارية ومسوخ بغیضة في هاوية الانحطاط الشامل على كل المستويات. وإلى هذه النزعة الديستوبية، المعروفة في الأدب والنادرة في الفنون التشكيلية، تنتمي تجربة الفنان المصري أحمد صبري في معرضه الأخير «حديقة الممسوخين الترفيحية» المنعقد حالياً في قاعة المسرحية للفن المعاصر بالقاهرة ويستمر حتى 16 من يونيو.

كما في معارضه السابقة
تتنك لعبة الفنان في
«حديقة الممسوخين
الترفيحية» على القصص
والأجواء الشعبية والفنتازية

كيف يمكن تصوّر العالم إذا انترعت منه العاطفة؟ سؤال تجيب عنه كائنات التشكيلي أحمد صبري الغرائبية ووجوهه التي قد تتقاطع من بعيد مع ذاكرة الأدميين، لكنها مرائب عصرية عاكسة للقسوة والتجبر والتشوّه وانعدام الضمير وفقدان العناصر الإنسانية والمقومات الحضارية.

كوميديا سوداء

تمثل لوحات معرض «حديقة الممسوخين الترفيحية» امتزاجاً بين الأبدية البصرية لأحمد صبري (40 عاماً)، والأبدية القصصية لكلمات الكاتب محمد عبد الكريم التي استوحاها الرسام، فاطلق لفرشاته وألوانه العنان ليزور العصور الوسطى المظلمة، خالقاً مجموعة من الأعمال المفتحة على التامل وتقديم رؤية مختلفة للوقائع، والتعبير عن الأنماط والاتجاهات

«أيقونات التشكيل بصيغة المؤنث».. كتاب ينصف الفنانات

فرصة التعبير بالواضح عن ذواتهن، تمنحهن حيزاً من طينتهن كي يتكلم «المسكوت عنه» بصوت جهوري، ويصرخ بقوة في وجه قبح العالم، وهو يكشف ثنائيا المنجز الإبداعي”.

الكتاب ينصف الفنانات
ويواجه كل أشكال الفصل
والتمييز، فلا فوارق جنسية
بين الإبداع بصيغة المذكر
أو المؤنث

وتجدر الإشارة إلى أن كتاب «أيقونات التشكيل بصيغة المؤنث» صدر في نسخته الفرنسية والعربية ضمن السلسلة الأدبية «كتابات ولوحات» التي أطلقتها الفنانة. ويذكر أن لبابة لعلي من مواليد فاس. توج مسارها الإبداعي عام 2019 بالذكوراء الفخرية من طرف منتدى الفنون التشكيلية الدولي. صدرت حول تجربتها الإبداعية عدة منشورات من بينها «المادة بأصوات متعددة»، «تجريد بيناء»، «سيدات العالم: بين الظل والنور»، ومن مؤلفاتها الأدبية التي ترجمها إلى العربية الباحث الجمالي عبدالله الشيخ نذكر كتب «شذرات»، «أفكار شاردة»، «تصوف وتشكيل»، «شعر وتشكيل».

النسائية التي أصبحت بحضورها الفعلي تشكل حركة مشهدة في بانوراما التشكيل العالمي، لكن هذه المرة على يد امرأة مبدعة (كاتبة وتشكيلية) اجتمع فيها ما تفرق في غيرها، معلقة بذلك إنصاف تجارب تشكيلية نسائية نشأت من رحم المعاناة الفكرية والوجودية. وكما يخبرنا الناقد الفني شفيق الزكاري «فمن خلال كتابها هذا، استطاعت لعلي أن تبحر بنا في ملكوت أيقونات بصيغة المؤنث، انبثقت كفنق من رماد لتستعيد كيانها في الوجود، ولتؤكد على قدرتها في التعبير بحاسة سادسة كانت مؤجلة في ذهنيها لعقود، محاولة اقتطاف ثمرات رائدات

من بساين 'نهاوند' التي اختلطت في جنباتها روح إمكانية فرض الوجود مناصفة بين الفينة والأخرى مع الرجل، ومتنصرة في محطات أخرى لقضاياها المصرية». استطاعت بالتالي لبابة لعلي أن تخرج بمؤلف جمالي يحتمي بالمؤنث في تعدده، محاولة أن ترسم بورتريهات بالصباغة والكلمات عن أيقونات نسائية كان لهن الريادة في مجالاتهن الإبداعية. إذ في معرض تقديمه لهذا المؤلف، كتب الناقد رابحي «هنا في 'أيقونات التشكيل بصيغة المؤنث' تكشف الشاعرة لبابة لعلي عن أسماء الشبيهات، تمنحهن

لأيقونات مؤنثة وجب الوقوف عندهن مليا، كنوع من رد الاعتبار لما قدمه. لكن نتساءل من خلال هذا الكتاب لماذا لا يتم التنصيص على صفة «النكورية» حين الحديث عن الإبداع الرجولي؛ ولماذا كلما أثرتنا الحديث عن الإبداع النسائي إلا وحصل التمييز على صفة «النسوية»؟

يخبرنا الباحث والناقد عبدالله الراحي في تقديمه للكتاب بأنه «لا يحتاج الجواب إلى عناء تأمل وتفكير ما دامت المعادلة مختلفة أصلا، وأسستها الأساس لا يستمد مرجعيته إلا ضمن إدراجه في السياق التاريخي، ومنطق 'القوة' الذي عادة ما يتحكم في هذا السياق باعتبار انتماء الضلع الأعوج إلى حقل الهامش والتهميش، وأن مجرد الحديث عن المرأة هو خوض، بشكل ما، في ما لا ينبغي الخوض فيه، أو بتعبير أدق هو إنصات لـ'المسكوت عنه'، ذاك الذي يدب أننا ونفجعا في دروب الصمت المطبق، ولا يسمع إلا مخاتلا أو مواربا كتلك النبتة الباحثة عن امتداداتها من بين كتل الصخر الصماء، والتي قالت عنها لعلي: '...بعد أن أصبحت شجرا، ستمنح بدورها جذورها إلى الأرض'». لم يكن هذا الكتاب وليد الصدفة، بل هو نتاج قناعة متجذرة في التاريخ لإعادة النظر في الإبداعات الفنية

من الفن امتيازته، وتشدد على أن الشغف والجسارة والموهبة والعبقرية لا جنس لها.

تحمل المؤلفة على أكتافها هم محاربة كل أشكال الفصل والتمييز، فلا فوارق جنسية بين الإبداع بصيغة المذكر أو المؤنث. لهذا فمؤلفها الأخير هو إنصاف

الفنية والإبداعية، من أجل إنجاز منجز متكامل عماده الحرية. تقول لعلي في كتابها الجديد «في كل الأزمنة، هناك نساء مبدعات موهوبات. لم يكن بمقدورهن التعبير عن ذواتهن بحرية. الفنان الرجل الذي تشبث بموقعه أوقعهن في الظل. جعل

الرباط - في كتابها الجديد بعنوان «أيقونات التشكيل بصيغة المؤنث» تسعى الكاتبة والفنانة التشكيلية المغربية لبابة لعلي إلى مقاربة الأجناس الإبداعية في اشتغال لا حدود فيه، حيث لا جدران أمام هذه المبدعة المتعددة تمنع تلاقح وتداخل التيارات والتوجهات



فنانة تنصف بنات جنسها

القصيدة العمانية انتقلت من الحماسة إلى الاستنهاض

وكما يبين السليماني فإن الاتجاه الاستنهاضي يُعدُّ السُّمة الأبرز في الشعر العُماني الحديث في القرنين التاسع عشر والعشرين، هذا الإصدار حسب رؤية المؤلف باتي ليبزن تلك المساحة الخصبة التي أرادت أن يكون للشعر العماني اتجاهًا مغايرًا، وهنا نرى أن الإصدار ذهب من الحقبة الممتدة من عام 1860

م، قبل مبايعة الإمام عزان البوسعيدى بالإمامة بثمانى سنين، وهى الفترة التى تمثل بدايات تكون النزعة الاستنهاضية فى الشعر العُماني الحديث، ويمتد إلى عام 1970م؛ العام الذى تسلم فيه السلطان قابوس بن سعيد زمام الحكم فى عُمان، وما رافقه من انعطاف سياسى واجتماعى وفكرى أدّى إلى تحوُّل جذري فى الخطاب الاستنهاضي وتغيُّر صورته وملامحه؛ لينتقل إلى مرحلة جديدة على يد شعراء آخرين أعادوا تشكيله لينساق مع الظروف السياسية والاجتماعية الجديدة، وفي مقدمة هؤلاء الشعراء أمير البيان الشيخ عبدالله بن علي الخليلي والشيخ أبوسرور الجامعي.

ويقيد المؤلف السليماني أن هذا الإصدار يسعى إلى إبراز المعالم الفنية لشعر الاستنهاض فى عُمان (1860 – 1970م) عبر تحليل نصوصٍ منتقاة لسبعة شعراء عُمانيين يُمثلُ شعرهم إضاعة فريدة للشعر الاستنهاضي فى هذا العصر، وهم الشيخ المحقق سعيد بن خلفان الخليلي، وشاعر العرب أبومسلم ناصر بن سالم البهلاني، وشيخ البيان محمد بن شيخان السالمي، والإمام نورالدين عبدالله بن حميد السالمي، وأبوسلام سليمان بن سعيد الكندي، والسيد هلال بن بدر البوسعيدى، وعبدالله بن محمد الطائي.

ويمكن للمتابع للنجاح الشعري لهؤلاء الشعراء حسب قول المؤلف السليماني الجزم أن الاتجاه الاستنهاضي يأخذ النصب الأوفر من تركة هذا النجاح؛ إذا ما استثنينا من بين شعرائهم.

يقول السليماني إن أهمية دراسة شعر الاستنهاض تكمن عند الشعراء العُمانيين فى كونه يَصوِّرُ همًا ذاتيًا كاملاً يستحوذ على معظم نتائجهم الشعريّة أولاً، ثم فى تحوُّل ذلك الهم من ذاتي إلى همٍّ جمعيّ تنوّب معه الفردية؛ لتُعبّر عن قضايا الأمة وهمومها ثانيًا.

ولفت السليماني إلى أن الاستنهاض هو الوجه الجديد للحماسة،

غير أنه أوسع أفقًا، وأرحب فضاءً بما يحويه من معاني وموضوعات، وقد طفا مصطلح الاستنهاض على السطح فى العصر الحديث؛ ليكون خليفة للحماسة بصورتها التقليدية، وجاء مواكبًا لتيارات النهضة، وتماشياً مع الظروف السياسية والاجتماعية المرافقة لها، وتخمّر المصطلح إثر ذلك وطفى مع دعوات التجديد الأدبي والفني.

كما سعى المؤلف إلى الكشف عن التعالق الوثيق بين الشعر الديني المتمثل فى الأناكر والابتهالات، والذي كوّنته مدرسة السلوك العُمانية، وبين الفكرية والعقدية، وتتساق مع معطيات العصر السياسية؛ فتتشكل منه خطاب جديد تكوّن منه (شعر الاستنهاض) الذي يُعنى هذا الكتاب بدراسته.

مسقط - فى كتابه الجديد بعنوان "الاستنهاض فى الشعر العُماني الحديث 1860 - 1970م"، يتقصّى الكاتب العُماني خالد بن عيسى السليماني الصورة الموضوعية والفنية لشعر الاستنهاض فى عُمان فى العصر الحديث، الذى يعتبر الأكثر شمولاً ووقعاً فى ما قدمه الشعراء العُمانيون.

فى بداية الكتاب يعرف السليماني بالاستنهاض لغةً واصطلاحاً، الذى خلف مفهوم الحماسة، محاولاً وصف حدوده ومعالمه. ويُقدّم من ثمّ وقفَةً سريعة يبرز فيها حضور النزعة الاستنهاضية فى الشعر العُماني فى العصرين النبهاني والعربي، باعتبار أنهما العصران البارزان اللذان يسبقان الحقبة المدروسة.

وكما أراد الكاتب السليماني فإن الفصل الأول يسلط الضوء على أهم المؤثرات العامة فى شعر الاستنهاض فى عُمان فى هذا العصر (1860 - 1970م)؛ فيصفح المبحث الأول بدراسة تأثير الفكر الإباضي السياسي فى شعر الاستنهاض، أما المبحث الثانى فيأتي ليفند دراسة تجليات الموقف السياسي فى البلدان العربية، والدعوة إلى إنهاء النفوذ الأجنبي.

مصطلح الاستنهاض ظهر في العصر الحديث ليكون خليفة للحماسة بصورتها التقليدية ومواكبا لتيارات النهضة

كما يتناول الباحث الركاكز التي يقوم عليها شعر الاستنهاض، محاولاً المواءمة الفنية بين هذه المقومات، ثم بيان الترابط الوثيق بينها وبين الاستنهاض. مبيناً أهم الموضوعات الشعرية لشعراء الاستنهاض فى عُمان. وهناك دراسة موسعة يأتي بها الفصل الأخير من الكتاب، تسلط الضوء على الجوانب الفنية البارزة فى شعر الاستنهاض؛ فيُعنى المبحث الأول فى هذا الفصل بدراسة اللغة والأسلوب، مبتدئاً بالبنية الخطابية ثم الهمس ثم المعجم الشعري. ويفسر المبحث الثانى جانب الإيقاع الخارجى والداخلى فى القصائد المدروسة، مقدّماً وصفاً لأوزان تلك القصائد وقوافيها مع دراسة عدد من فنون البديع الصوتية التي تتكوّن منها موسيقى الشعر المؤثرة.

فى حديث للمؤلف السليماني حول هذا الكتاب يشير إلى أن عُمان قد شهدت قبيل حكم الإمام عزان بن قيس البوسعيدى سنة (1868 م) وما بعده أحداثاً كثيرة كونت اتجاهًا شعرياً أملى على شعرائه لغة جديدة، لغة صاحبة النبرة، جياشة العاطفة، تتماشى مع توجهات الشعراء الفكرية والعقدية، وتتساق مع معطيات العصر السياسية؛ فتتشكل منه خطاب جديد تكوّن منه (شعر الاستنهاض) الذي يُعنى هذا الكتاب بدراسته.



استعادة الأماكن بذواتها وأرواحها (لوحة للفنان بطرس المعري)

«بلاغة المكان» قصائد عمرها ثلاثون عاماً تحكي عن سوريا اليوم

علي سفر الشاعر القادم من قرية الماغوط يعيد بناء أجمل الأماكن

والديه في يوم القيامة/ وأنجزاً ما لديه من مهمات.

يجعلك سفر تنذوق مرارته وأنت في المكان ذاته، وعند الزوايا المتباعدة المتقاربة من تضاريس دمشق، يجد تلك الصورة القادمة مما لم يحدث بعد "بذأة رهبان الحرب لا تكفي حين تأيقن السون في النافذة وتغاوت كئاش هذا البلد." أهبط من اللوحة المنقسخة،/ لا معجزة ولا مجد.

هذه القصائد التي يكاد عمرها يبلغ الثلاثين عاماً تبدو تدوينات طازجة كتبت هذا الصباح وصاحبها يستعجل الغد

يمثل سفر جيلاً شعرياً لم ينح منه إلا القلة ممن عرفوا عن كتب رسالة الشعر وماهيته، ولم ينحرفوا خلف الرداة باسم الانتشار، ولم ينحرفوا في انحطاط اللغة الأدبية الذي بات عميقاً في الذات والأفكار والقيم. وهو ما لم يقبل به الشاعر، مع أنه كان ولم يزل خياراً سهلاً لكن ليس على من يريد أن يترك أثراً في مدونة الشعر السوري التاريخيّة.

الكثير من الشعراء اليوم انحرفوا في لعبة البومي والهامشي دون وعي راسخ وبلغة مسفة وفضفاضة لا تصنع تلك الحجارة قاسيون ودرجات النوفرة، يمكنه أن يسمو إلى درجة الحياة بكل حمولاتها وتقلباتها وتاريخها.

و"بلاغة المكان" ربما يبدو كما يلفت الجبين "مفتاحاً وضعه علي سفر لذاته، منه عبر إلى جسر من ضباب قاده إلى سحر الصورة، فكانت الكاميرا صديقة للشاعر، كما هي الكلمات، لكنه بقي جسراً طويلاً فتنته ألا أحد يريد أن يرى نهاياته، يعبر من طالع الفضة إلى حجارة قاسيون ودرجات النوفرة، كتاب متحرر من بعده الزماني الذي كتب فيه."

وكما يبين الجبين فإنه لا يدعو شعر كالذي تقرأه في "بلاغة المكان" إلى الحزن، ولا إلى حنين غامر، مثلما يفعل الشعر السوري زمن المأساة، لكنه يترك تتسائل عن ذلك الحزن البهي في تلك الأمسيات الشتائية البعيدة البعيدة هل يعود يوماً ليعيد بلاغة ذلك المكان؟

يلعلك الحب والموت، يزور معك الأموي والحكاية في النوفرة، ويلغي مواعيده للسفر.

كانه يصف ظلالاً راجعة تعبر الحارات الحجرية القديمة، حيث رذاذ دائم مقيم من ماء الفجة الدمشقي السحري، رذاذ غكيم غير مرثي يلامس وجهك وأنت تتقدم نحو ذاك الوجه الذي تراه.

ولفت الجبين إلى أنه ليس بلا دلالة أن يضع علي سفر كلمات شاعر سنان لوسيا ديريك والكوت عن حلم العقل الذي استولد وحشه، علامة على الصفحة الأولى من "بلاغة المكان"، والكوت الذي كتب يوماً:

"الشرفات، فيها صفحات البحر/ ما هي إلا كتاب تركه مفتوحاً/ سيد غائب/ في منتصف حياة أخرى/ أبداً هنا من جديد،/ أبداً حتى يصير هذا المحيط/ كتاباً مغلقاً، ومثله مثل مصباح،/ تخبو قاتل القمر الأبيض".

هي ذات العلاقة مع المكان حين لا يعود الأخير جغرافياً، بل هو فضاء للمعرفة والشعور وللحلم أيضاً، مثلما يكتب علي سفر في غلالات الجامع الأموي "الحمام الهارب المصقول كعين الرمل/ ثمة عري يناسب البحنق واللغة،/ أجده وليس لي سوى الدخول،/ اتبّع الفاصلة الموسيقية الأولى وراء خطو المؤذن حين يدنو شيئاً فشيئاً من القرار/ قبة النسر والطيف الأبدى للإله". أو مثلما يفعل حين يرى ذاته على كسور مقبرة الدحداح "رداء أحمر علق بالشاهدة".

أمسيات دمشق

تبدو هذه القصائد التي يكاد عمرها يبلغ الثلاثين عاماً تدوينات طازجة كتبت هذا الصباح، لكن صاحبها، من حينها، كان يستعجل الغد، وكان يبحث عن آخره للأغصان والاتجاهات، يقول "وفي هاتيك البرهة لم تات الأثرة./ عجزتُ الكنائس عنها،/ فرعت ومالت الأغصان كما الاتجاهات./ وقلت عن التقاطع إنه الصلاة، نحت من الخشب وغطاه الطين./ لها وله الأعمدة الضوئية العابرة على طريق المطار والتقاطع الخرافي للدويلعة وطريق جرمانا،/ طفل عصا

يقدر الشاعر أن يتبنا بمصير شعبه، وربما يبدو للبعض أن في هذا نوعاً من المغالاة، ولكن له ما يثبت، فالكثير من الشعراء تمكنوا بحساسيتهم المفرطة تجاه البشر والحجر والزمن والأمكنة وتجاه الأحداث التي تطرأ من خلق عوالم شعرية تنبئ بمآلات شعوبهم، إما في طريق التحرر أو في منحدر التاريخ، وهو ما تؤكد قصائد علي سفر التي كتبت قبل ثلاثين عاماً.

● **دمشق** - الشعر الحقيقي الخارج من روح وقادة ووعي والتحام بالحياة من أصغر أجزائها إلى أكبرها، لا يمسّه الزمن ولا يبلى معه، هكذا هي قصائد علي سفر في كتابه الشعري "بلاغة المكان" الذي أعاد إصداره مؤخراً في طبعة جديدة.

صدر الكتاب لأول مرة في مطلع التسعينات في واقع عربي مازوم ومخن بالصراعات، وحاول من خلاله الشاعر ترسيخ علاقته بالمكان وكأنه يعيد قراءة عناصره. أمكنة عديدة برمزياتها نجدها عناوين للقصائد مثل "مقام بولس الرسول"، "الجامع الأموي"، "محطة الكرنك"، "الدويلعة"، كنيسة المريمية"، "مسرح القباني"، "حارة الزيتون" وغيرها. فهل كان

الشاعر في إعادة ترتيبه للمكان السوري يعني ما سيحدث بعد ثلاثة عقود من دمار في بلد أنحنته الحرب؟ التمسك بالمكان

في تقديمه لكتاب "بلاغة المكان" يقول الكاتب والشاعر السوري إبراهيم الجبين "حين صدر هذا الكتاب أول مرة في العام 1994، بلون ترابي ناصع، وغلاف رفيف بكرسي وحيد نحيل رسمه يوسف عبدلكي، كان جيلنا الشعري في سوريا يواجه أقداره الجديدة بعد منعطف ثمانينات القرن العشرين، تلك العشرية الباردة اللاهبة في الوقت ذاته. سنوات ثقيلة لم يكن أمام أصحاب التجارب الشعرية السورية، أنعاه، إلا أن يجعلوا منها أكثر من مختبر، ليس للمزيد من القراءة وحدها، ولكن أيضاً لمكابدة الصمت، وتجاوز اليأس، واصطياد الجملة الضالة في أفاق الكتابة".

ويلفت الجبين إلى أنه أمام عيني شاعر مثل علي سفر تلاقت خطوط عدة، منها ما هو قادم من تلك البلدة الوادعة على تخوم البادية والتي وصل منها قبله شعراء مثل إسماعيل العامود ومحمد الماغوط، ويعني "السلمية" وقلعتها التي لم تتوقف عن

ويمكن للمتابع للنجاح الشعري لهؤلاء الشعراء حسب قول المؤلف السليماني الجزم أن الاتجاه الاستنهاضي يأخذ النصب الأوفر من تركة هذا النجاح؛ إذا ما استثنينا من بين شعرائهم.

يقول السليماني إن أهمية دراسة شعر الاستنهاض تكمن عند الشعراء العُمانيين فى كونه يَصوِّرُ همًا ذاتيًا كاملاً يستحوذ على معظم نتائجهم الشعريّة أولاً، ثم فى تحوُّل ذلك الهم من ذاتي إلى همٍّ جمعيّ تنوّب معه الفردية؛ لتُعبّر عن قضايا الأمة وهمومها ثانيًا.

ولفت السليماني إلى أنه أمام عيني شاعر مثل علي سفر تلاقت خطوط عدة، منها ما هو قادم من تلك البلدة الوادعة على تخوم البادية والتي وصل منها قبله شعراء مثل إسماعيل العامود ومحمد الماغوط، ويعني "السلمية" وقلعتها التي لم تتوقف عن



الشعر يتغير بتغير المجتمع (لوحة للفنان أنور سونيا)

فتى مغامر يبحث عن حجر الشفاء وسط بيئات متعددة

«رجل الماء».. فيلم خيال علمي تسائل فيه الرؤى الفلسفية ثنائية الموت والحياة



شخصيات على الهامش تسعى للخلاص من واقعها

وإذا توسعنا أكثر مع غانر، فإن عنصرًا جماليًا آخر أضيف للفيلم، وذلك عبر قدراته الفائقة في الرسم وفي تجسيد ما يتبادر وما يمر به من أحداث وشخصيات من خلال الرسوم، وهكذا سوف يسيطر عليه سؤال الموت كحقيقة واقعة، وهو بمثابة أول الأسئلة الصادمة التي لا جواب عليها، لاسيما وهو يحضر مراسيم دفن شخص لا يعرفه.

شكل كان، وأن تلك الرحلة الخيالية بحثًا عن حجر الشفاء كانت كافية لكي يتم من خلالها اكتشاف ما لم تكن الشخصيات على دراية به من قبل، وحيث تمتاز في كل ذلك أسئلة الموت والحياة والذات والآخر من خلال شخصيات على الهامش كممثل جو المشردة في مقابل شخصية متجذرة وعميقة هي غانر على صغر سنه.

ستلمس تفاعلا واقعيًا عميقًا من بعض الشخصيات الإيجابية التي تم بناؤها بعناية من قبل كاتبة السيناريو. أي واقع موضوعي يحكم تلك الأزمة المتفارقة، حقيقة غياب غانر في مقابل انقلاب شخصية جو وتحولها إلى منقذة له ثم وهما محاصران بالنيران، وما تلك إلا لحظة الحقيقة الكافية لكي يدرك الإنسان أن على الحياة أن تستمر بأي

خرج من الغرق ناجيا، وذلك بفضل الحجر السحري الذي توصل إليه. ومن هنا سوف تبدأ رحلة الاكتشاف وتوافق جو أن ترافق غانر في الرحلة، مجرد ذلك القرار كان تحولًا دراميا مهما وحبكة ثانوية دفعت الأحداث إلى الأمام وجعلت هدف غانر يقترب وهو يخوض مع جو سلسلة من الغرائب والمفاجآت غير المتوقعة، وهنا يجري تكريس شخصيتين تتكاملان أداء، ومن خلال رحلتهما تتكشف طباع كل منهما بل إن تلك الرحلة سوف تحدث تحولًا دراميا حادا في حياة جو التي تعترف أن رجل الماء ليست إلا قصة سمعتها، وأنها كانت تلقفها على مسامح الأطفال من أجل المال وأن الجرح الذي في رقبته هو من ضرب والداه لها وليس من رجل الماء.

لا شك أن هذا التحول الدرامي كان كافيا لقتل مساحة الأمل والطموح بالنسبة إلى غانر، لاسيما وأن جو تنصحه بالعودة إلى والدته بدل تلك المغامرة الفاشلة، لكن في المقابل يستطيع خيال غانر أن يذهب به بعيدا، فيدخل إلى كوخ رجل الماء ويتعرف عليه عن قرب ويطلب منه ذلك الحجر لإنقاذ أمه، ويستغرق في تلك المساحة الحلمية في انسجام مؤثر بين قوى الطبيعة وبين الذات المحاصرة بالخوف والمجهول وبين كائن في أيامه الأخيرة. تجسم تلك التراجيديا غير المعلنة سيرة مختلفة تمتلك جاذبية خاصة

يتم نسجها بعناية تتعلق بذلك الحنين الجارف بين الأم وابنها الذي صار في عداد المفقودين في غابة تلتهما النيران، ومع الأب الجاف والجامد في علاقته مع غانر في موازاة بحث الشرطة عن الفتى المفقود، كل هذه الخطوط السريالية المتشابكة سوف تعيد إنتاج علاقات اجتماعية جديدة كما

ما بين المغامرة ومساحة الخيال هناك عنصر التشويق الذي يمكن أن يشد المشاهد في فيلم "رجل الماء" للمخرج ديفيد أويلو الذي تقدم فيه الشخصية الرئيسية متعة الاكتشاف بانتقالها بين بيئات متعددة، لتقدم في كل مرة شكلا أدائيا وتعبيريا مختلفا تعززه مساحة الخيال التي تشكل عنصرا أساسيا في هذه المغامرة.

بها منذ بواكير طفولته، مستعرضا في هذا الفيلم أداء ناضجا ومتميزا، وليقود الأحداث بتمكن ملفت للنظر.

غانر يشاهد أمه ماري (الممثلة روساريو داونسون) وهي تدوي أمامه بسبب إصابته بسرطان الدم ومن دون أن تخبره بذلك، لكن قدراته الفائقة في الاكتشاف هي التي أتاحت له كشف السر، وهو ما يدفعه كالمعتاد إلى اللجوء إلى المكتبة للبحث في غوامض هذا المرض الخبيث، ليتوصل إلى نتيجة قاسية أن لا شفاء منه، لكنه يشعر أن مسؤوليته تجاه أمه أن يعثر لها على دواء يشفيها.

لم يكن رجل الماء إلا نقطة ضوء في الظلام والخيال المسرف يدفعه كما يدفع فتيانا غيره إلى تخيل شكل رجل يعيش في الماء ويمتلك حجرا سحريا من يمسه سوف يجدد فيه الحياة بل إنه يحصل بينه وبين الموت، تلك المساحة الخيالية سوف يتحرك عليها غانر، لاسيما وهو يُشاهد ثلة ممن هم في سنه يصغون إلى قصص ترويها جو (الممثلة أميا ميلر) في مقابل بعض المال، وكلها تتعلق برجل الماء.

في المقابل سوف يعثر على غانر ما يؤكد له وجود رجل الماء بحق وأنه ليس أسطورة ولا كذبة، إنه يعثر على تعليقة على كتاب قديم كان كتبها رجل كهل غريب الأطوار أكد لغانر حقيقة وجود رجل الماء وروى له قصته، وأنه هو وقومه كانوا قد تعرضوا لفيضان خسروا فيه حياتهم، لكنه الوحيد الذي

طاهر علوان
كاتب عراقي

يقدم المخرج ديفيد أويلو في فيلم "رجل الماء" فتى مغامرا، وهو غانر (الممثل لوني تشافين) الذي يخوض مغامرته الخاصة متنقلا بين بيئات متعددة، ليجسد موهبة مبكرة عرف



الفيلم يستعرض مغامرة متخيلة لفتى يبحث عن رجل الماء الذي بإمكانه إنقاذ والدته المريضة بفضل حجر الشفاء الذي بحوزته

الرسام وموسيقى الحواس

قدرسم لوحة في تسعينات القرن الماضي قسمها إلى أجزاء وكتب على كل جزء منها اسم اللون بدلا من أن يضع اللون المقصود. أي أننا نقرأ مثلا كلمة أخضر بدلا من أن نرى الصبغة الخضراء مباشرة.

كانت فكرته تقوم على أساس أنك تقرا اسم اللون وتتخيله موجودا. أنت ترى اللون من غير أن يكون موجودا. ذلك أيضا ما يمكن اعتباره نوعا من الحسن المرافق.

بالنسبة إلى كاندنسكي، وهو موسيقي أصلا، فقد كانت المراثيات تطلق أصواتا تذكر بالآلات الموسيقية. ذلك ناي وتلك كمنجة وذاك بيانو إلى آخره من الآلات الموسيقية. كان العالم يضجُّ بالأصوات المنغمة التي يمكن استخراجها عن طريق الارتجال.

ربما قاد سوء الفهم الكثير من الرسامين إلى أن يتخطوا في فوضى لا حدود لها بسبب المعاني الغامضة التي ينطوي عليها مفهوم الارتجال، وهو ما نعتز عليه في الكثير من التجارب الفنية العربية المعاصرة، حيث حل التعبير الشخصي عن الحالة النفسية محل التعبير الجمالي الذي يجمع بين صورة الشيء مجردا على المستوى البصري والإيحاء بإمكانية أن تتحرر الحواس من وظائفها التقليدية.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

كان الفرنسي بول سيزان (1839 – 1906) أبا للرسم الحديث، غير أن فقهاء ذلك التحول الفني العظيم كانوا كثيرا، ويقف في مقدمتهم الروسي فاسيلي كاندنسكي (1866 – 1944) الذي كان صانع أول لوحة تجريدية في تاريخ الفن. ولكننا نذكره لأسباب أخرى.

اشتهر كاندنسكي بالارتجال. ذلك السلوك الذي انتشر كالدعوى بين الرسامين الذين وجدوا فيه فرصة للتحرر من القوانين المدرسية التي تهين مواهبهم التي تبحث عن مواقع لم تكتشف للجمال. لقد صار الارتجال رهانا للتعبير الحر.

غير أن غموض التجريد كان بالنسبة إلى كاندنسكي مناسبة للعبور إلى المناطق التي لا يمكن العثور عليها بصريا. كان هناك ما يُسمى بـ"الحسن المرافق" وهو اختراع لم يتعرف عليه أحد من قبل. مفهوم يعني أن ترى شيئا وتسمع في الوقت نفسه الشيء يمكن أن يُرى عن طريق حاسة أخرى غير حاسة البصر.

تذكر أن الرسام العراقي شاكر حسن آل سعيد (1925 – 2004) كان

دينية، أي أن ما تركوه يتراوح بين أشياء الحياة المعنوية والأسرار الحميمة، ما يدل على أن "الأبرياء" هم في النهاية أناس عاديون، بل هم الإنسانية في وجهه من الوجوه.

المسرحية كلها، في انتظار "المجهولة" على حافة الطريق الريفية الرابطة بين المحافظات، هي محل مواجهة في خلفية عالم يتهاوى، حيث "كل شيء ينبغي أن يزول" (أو العبارة تتكرر مرارا)، وحيث تتعاقب مواسم التخفيضات، وتصفية مخزون القيم المبجوسة.

هذا الجزء من "الطريق القديمة" حيث لم يرفرف علمٌ عدا علم السماء الزرقاء والسحب والثلج، والتي يريد البطل أنا في أوجهه المتعددة، كسارد درامي جينا وملحمي جينا آخر، وفي مرات أخرى فنانا وطفلا سبق أن سار على هذه الطريق هو وأهله، أن يكون حارسها، وبذلك تغدو محل نزاع ينتهي إلى التأكيد على أن وجهات النظر، برغم اختلافها، لا يمكن أن تمثل عداء يباعد بين هذا الطرف أو ذاك بصفة لا رجعة فيها.

إن الطريق في الأصل محل عبور وسفر من مكان إلى آخر، ولكنها قد تكون أيضا محطة استراحة. منطقة تخرج الزمن، وهو ما حرص عليه المؤلف هنا، حيث تبدو الطريق كمحطة يسترد فيها إنسان هذا العصر أنفاسه، ويجعل ما حولها من مكونات العالم محط نظر وتخيّل.

يقول مخرج المسرحية آلان فرانسون "من أجمل ما في المسرحية مقطع يشكر فيه البطل 'الأبرياء' على غيريتهم، وما يمكن أن يحملهم المتفرج معه، أهمية الانفتاح على نظرة الآخر".

وقد ورد ذلك عقب حوار طويل بين البطل وقائد الفرقة تناول السلطة والاقتصاد والحرية، ولكنه ركز بصفة خاصة على التعايش السلمي بين مختلف أجناس البشر، واحترام الآخر، وأخذ رؤيته للعالم بعين الاعتبار، فالانفتاح على الآخر ضروري، بغية التواصل والتفاهم والاتفاق على قيم مشتركة.

«أبرياء» بيتر هندكه يحتفون بالطريق كمعادل للمصير الإنساني

جوالين، فيرجسون قناعاته، إذ يرى فيهم تهديدا لسكينة المكان وهويته.

أحسن الرجل أنه صار مغرورا، فطلب منهم الرحيل، لأن الطريق طريقه، حيث يقول "إنها الطريق التي لم يمر بها جيش قط، لا مهزوما ولا منتصرا". وفي ذلك رمزٌ للمنظومة التي أقامتها حضارة الغرب المادية، التي اجتاحت الأرض وما وراءها، وما البطل هنا سوى مدافع عن قطعة من هذا الكون يريد أن يحفظها من الاجتياح الرأسمالي وما يترتب عنه من استغلال واستنزاف للموارد والطاقات والقوى العاملة.

المسرحية تركز على التعايش السلمي بين مختلف الأجناس البشرية بغية التواصل والاتفاق على قيم مشتركة

ثم تظهر المجهولة "المرغوبة من زمن بعيد" كبطلة إغريقية. يصبح فيهم اسمعوا: هذه طريقي، حق، آخر مسلك حسر على هذا الكوكب، وأنا أريد أن أدافع عنه. أريد؛ بل واجب عليّ. وهل تريدون أن تعرفوا، يا معشر الأغبياء، كيف مُنح لي هذا الدور؟.

غير أنه يفاجأ بأن تلك الفرقة إنما جاءت لتنتشر الفرح والمحبة، كما قال قائدهم. فهم ليسوا أعداء للبطل "أنا" ولا يحملون نوايا سيئة. ولكن قيم الطرفين مختلفتان، فانا شاعر حالم، يريد المحافظة على هذه الطريق كمكان أسطوري، فيما يرى قائد الفرقة أن الطريق لا بد أن تعيش، ولكي تعيش لا بد أن يسلكها الناس على اختلافهم. وعندما عجز عن طردهم قال لهم "سيروا بكيفية مغامرة"، بعد أن كان يقول لهم "سيروا في طريق أخرى".

ولكن ما إن حلّ الخريف، حتى وجد الرجل مرقا من الورق تركها "الأبرياء"، وهي عبارة عن تذاكر سينما أو محلات تجارية وأرقام هواتف، إلى جانب أوراق أخرى كشفت عن أسرار غرامية ومعتقدات

آخر ما هو مبرمج في مسرح الهضبة ببافيس، قبل حلول الحجر مسرحية بعنوان "الأبرياء" من تأليف النمساوي المثير للجدل بيتر هندكه، وإخراج الفرنسي آلان فرانسون، هي جولة بين الفصول الأربعة والتأكيد على ضرورة الانفتاح على الآخر.

أبوبكر العبادي
كاتب تونسي

المسرحية بعنوان "الأبرياء، أنا، والمجهولة على حافة طريق المحافظات"، وتجمع بين الشعر والتأمل الفلسفي، ومؤلفها النمساوي بيتر هندكه كاتب معروف برواياته وأشعاره ومسرحياته، ولكنه أثار زوبعة عقب حصوله على جائزة نوبل للآداب نظرا لمساندته المطلقة لسلوبودين ميلوسوفيتش، المتهم بالتطهير العرقي في البوسنة والهرسك.

المسرحية، التي نقلها هندكه بنفسه إلى الفرنسية عن أصلها الألماني، مع تشذيب كبير، خاصة من جهة الجمل الطويلة (لكونه ساردا بالأساس) والمُشرحيات (وهي توجيهات يضعها المؤلف كي يتقيد بها المخرج والممثلون) التي تكاد تفوق المتن، ما يعكس هوسه



مسرحية تجمع بين الشعر والتأمل الفلسفي



لوحات كاندنسكي بإمكانها أن تسمعنا الموسيقي بصريا

«قد أدمرك» مسلسل بريطاني يحرق ضحايا الاعتداء الجنسي من الخوف

التنوع. ومع ذلك، رُشّح المسلسل لست فئات في جوائز "بافتا". ورشحت كويل عن فئة أفضل ممثلة، فيما رشّح بابا إسيديو عن فئة أفضل ممثل لتأديته دور صديق مثلي لأرابيلا والذي تعرّض هو أيضا لاعتداء جنسي خلال مواعدة رُتبت عبر تطبيق "غريندر". وقالت ماري ألبير وهي صحافية وناشطة نسوية فرنسية تبلغ 26 عاما، إن المسلسل نال الإشادة عن جدارة. وأوضحت "لا أتذكر أنني شاهدت عرضا ملهما بهذا المقدار من قبل"، مضيفة أنه جعلها "تتسعر بأن هناك ما يبرّر المطالبة بالعدالة" بشأن الاعتداءات الجنسية التي تعرّضت لها. ولقّقت البير إلى أنها بعد مشاهدة العرض، استجمعت الشجاعة للإبلاغ عن اعتداءات تعرّضت لها في فبراير، مدركة أنها "لن تستطيع العودة إلى حياتها كما كانت" قبل التحدّث عن ذلك. وأبلغت البير عن حالات عنف منزلي واعتداء جنسي وتحرش في العمل. كما ذكرت أنها تعرّضت للاغتصاب، وهو أمر أدركته فقط أثناء مشاهدة حلقة من المسلسل يُزِيل فيها شريك البتلة الواقى الذكري أثناء ممارسة الجنس دون علمها.

المسلسل التلفزيوني البريطاني يصور تأثير اعتداء جنسي على شابة، ويمثل تجربة علاجية لضحايا العنف الجنسي

وقال ناطق باسم جمعية "صندوق الناجين" (ذي سورفايفرز تراسست) البريطانية التي تقدّم مساعدة للأشخاص الذين تعرّضوا لاعتصاب واعتداء جنسي، إنه فيما يستخدم العنف الجنسي "بشكل كبير كأداة لإثارة الدراما"، فإن هذا المسلسل "مفيد وملهم للناجين".

وأضاف أن المسلسل يصور بطلته أرابيلا على أنها "غير مثالية وواقعية" بدلا من جعلها "صورة نمطية نموذجية للضحية".

وأوضح أن خاتمة المسلسل هي "تجربة علاجية" تبعث برسالة مفادها أنه "رغم أننا لا نستطيع تغيير الأحداث التي تعرّض لها، يمكننا تجاوزها بطريقتنا الخاصة". وقالت البير "إنها ليست حالات اغتصاب نمطية، بل مواقف مرت بها".

وأشاد تريباني بالمسلسل لتصويره الأحداث بطريقة "حقيقية" و"كما هي"، مضيفا أن العرض "يتجاوز الثقافات". وميكاييلا كويل كاتبة ومخرجة مسلسل "قد أدمرك" ممثلة وكاتبة سيناريو ومخرجة ومنتجة بريطانية ولدت في الأول من أكتوبر عام 1987 لابوين من غانا وترعرعت في تاور هاملتس من قبل والدتها. درست في مدرسة "غيلهالد" للموسيقى والدراما. حصلت على منحة لورانس أوليفير، وتخرّجت في العام 2012، وبعدها بعام ظهرت لأول مرة على مسرح بوش، ثم انتقلت لاحقا إلى المسرح الوطني، وفي العام 2017 شاركت في الجزء الرابع من مسلسل "مرأة سوداء" البريطاني.

وقال كاران تريباتي، وهو شاب هندي يبلغ من العمر 25 عاما تعرّض لتحرش جنسي في العمل، إن المسلسل "غير حياتي". وأضاف أنه فقط بعد مشاهدة العرض أدرك أنه كان ضحية اعتداء جنسي. وفي 12 حلقة تتضمن مشاهد قوية، صورت كويل بشكل صريح دون الاكتراث بالاحرمات، مواجهات عادية لكن عنيفة. ويثير المسلسل أسئلة حول فكرة الموافقة الجنسية، خصوصا في مجتمع المثليين، ويضرب على وتر حساس مع ناجين من العنف الجنسي. وأشار تريباتي إلى أن العرض ساعده في إدراك أنه كان ضحية بعدما تحرش به رئيسه في العمل وطلب منه خدمات.

وروى تريباتي وهو مثلي "كنت أتساءل عما إذا كان ذلك فعلا اعتداء جنسيا، لأنني في تلك اللحظة كنت أتحدّث، لم أستطع ببساطة القيام بأي شيء، لم أستطع المقاومة". وأضاف "ساعدي المسلسل في الإجابة على هذا السؤال"، لافتا إلى عدم وجود اعتراف قانوني في الهند بأن الرجل يمكن أن يتعرض للتحرش الجنسي. وقال إن المسلسل "منحني الشجاعة للتحدّث عن أمور كانت تجعلني عرضة للخطر"، مضيفا "أعطتني صوتا وأعطتني لغة وأعطتني تعابير لأحدث عن التحرش الجنسي".

وعلم تريباتي بالمسلسل من خلال مناقشة عبر وسائل التواصل الاجتماعي بعدما فشل في الحصول على أي ترشيح لجوائز "غولدن غلوب" الأميركية في مارس لماضي، رغم الدعوات للمزيد من

لندن - حاز المسلسل التلفزيوني البريطاني "قد أدمرك" (أي ماي ديستروي يو) الذي يصور تأثير اعتداء جنسي على شابة، إشادة ناجين وناجيات من عنف جنسي في الحياة الواقعية.

ويروي المسلسل قصة مدونة وروائية شابة سوداء ناجحة تجمع تفاصيل الاعتداء الذي تعرّضت له أثناء وجودها في حانة في لندن مع أصدقاء لها.

وتدور أحداث السلسلة حول الشجاعة والصراحة والاستفزازية للموافقة الجنسية في الحياة المعاصرة، وفي المشهد الحديث للتاريخ والعلاقات، حيث يجب على الأشخاص التفريق بين الحب والاستغلال.

ويتتبّع المسلسل حياة أرابيلا إسيديو (ميكاييلا كويل)، وذلك بعد فوزها بقطعة من الكتابة التي اكتسبت إعجابا على شبكة الإنترنت، وبالتالي وجدت نفسها مستتة وغير ملتزمة ولا تهتم بأي شيء، وبسبب فوزها تجد نفسها صوت جيلها، مع وكيل، ولجنة كتاب، بعد تعرّضها لاعتداء جنسي في ملهى ليلي، ممّا غيّر حياتها بشكل رجعة فيه، وأجبرت أرابيلا على إعادة تقييم كل شيء: حياتها المهنية وأصدقائها وحتى عائلتها، وبينما تكافح الفتاة للتصالح مع ما حدث، تبدأ رحلة اكتشاف الذات.

وقال كاران تريباتي، وهو شاب هندي يبلغ من العمر 25 عاما تعرّض لتحرش جنسي في العمل، إن المسلسل "غير حياتي". وأضاف أنه فقط بعد مشاهدة العرض أدرك أنه كان ضحية اعتداء جنسي.

وهذا المسلسل الذي عرض على "بي.بي.سي" و"إنتش.بي.أو" عام 2020، كتبته وأخرجته ميكاييلا كويل التي تؤدّي دور بطلته أرابيلا، وهو يرتكز إلى حد كبير على تجارب الحياة الخاصة بكويل.

وفي 12 حلقة تتضمن مشاهد قوية، صورت كويل بشكل صريح دون الاكتراث بالاحرمات، مواجهات عادية لكن عنيفة. ويثير المسلسل أسئلة حول فكرة الموافقة الجنسية، خصوصا في مجتمع المثليين، ويضرب على وتر حساس مع ناجين من العنف الجنسي.

وأشار تريباتي إلى أن العرض ساعده في إدراك أنه كان ضحية بعدما تحرش به رئيسه في العمل وطلب منه خدمات.

وروى تريباتي وهو مثلي "كنت أتساءل عما إذا كان ذلك فعلا اعتداء جنسيا، لأنني في تلك اللحظة كنت أتحدّث، لم أستطع ببساطة القيام بأي شيء، لم أستطع المقاومة".

وأضاف "ساعدي المسلسل في الإجابة على هذا السؤال"، لافتا إلى عدم وجود اعتراف قانوني في الهند بأن الرجل يمكن أن يتعرض للتحرش الجنسي.

وقال إن المسلسل "منحني الشجاعة للتحدّث عن أمور كانت تجعلني عرضة للخطر"، مضيفا "أعطتني صوتا وأعطتني لغة وأعطتني تعابير لأحدث عن التحرش الجنسي".

وعلم تريباتي بالمسلسل من خلال مناقشة عبر وسائل التواصل الاجتماعي بعدما فشل في الحصول على أي ترشيح لجوائز "غولدن غلوب" الأميركية في مارس لماضي، رغم الدعوات للمزيد من

لندن - حاز المسلسل التلفزيوني البريطاني "قد أدمرك" (أي ماي ديستروي يو) الذي يصور تأثير اعتداء جنسي على شابة، إشادة ناجين وناجيات من عنف جنسي في الحياة الواقعية.

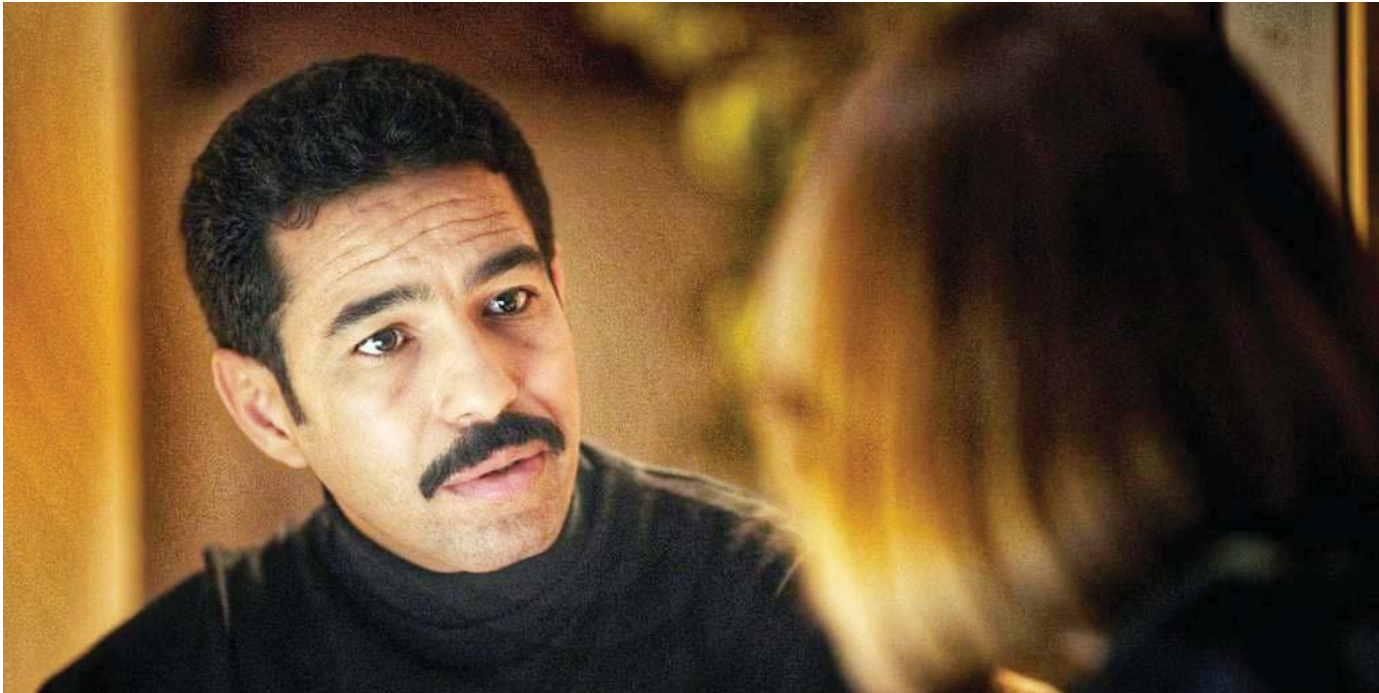
ويروي المسلسل قصة مدونة وروائية شابة سوداء ناجحة تجمع تفاصيل الاعتداء الذي تعرّضت له أثناء وجودها في حانة في لندن مع أصدقاء لها. وتدور أحداث السلسلة حول الشجاعة والصراحة والاستفزازية للموافقة الجنسية في الحياة المعاصرة، وفي المشهد الحديث للتاريخ والعلاقات، حيث يجب على الأشخاص التفريق بين الحب والاستغلال. ويتتبّع المسلسل حياة أرابيلا إسيديو (ميكاييلا كويل)، وذلك بعد فوزها بقطعة من الكتابة التي اكتسبت إعجابا على شبكة الإنترنت، وبالتالي وجدت نفسها مستتة وغير ملتزمة ولا تهتم بأي شيء، وبسبب فوزها تجد نفسها صوت جيلها، مع وكيل، ولجنة كتاب، بعد تعرّضها لاعتداء جنسي في ملهى ليلي، ممّا غيّر حياتها بشكل رجعة فيه، وأجبرت أرابيلا على إعادة تقييم كل شيء: حياتها المهنية وأصدقائها وحتى عائلتها، وبينما تكافح الفتاة للتصالح مع ما حدث، تبدأ رحلة اكتشاف الذات. وقال كاران تريباتي، وهو شاب هندي يبلغ من العمر 25 عاما تعرّض لتحرش جنسي في العمل، إن المسلسل "غير حياتي". وأضاف أنه فقط بعد مشاهدة العرض أدرك أنه كان ضحية اعتداء جنسي. وفي 12 حلقة تتضمن مشاهد قوية، صورت كويل بشكل صريح دون الاكتراث بالاحرمات، مواجهات عادية لكن عنيفة. ويثير المسلسل أسئلة حول فكرة الموافقة الجنسية، خصوصا في مجتمع المثليين، ويضرب على وتر حساس مع ناجين من العنف الجنسي. وأشار تريباتي إلى أن العرض ساعده في إدراك أنه كان ضحية بعدما تحرش به رئيسه في العمل وطلب منه خدمات. وروى تريباتي وهو مثلي "كنت أتساءل عما إذا كان ذلك فعلا اعتداء جنسيا، لأنني في تلك اللحظة كنت أتحدّث، لم أستطع ببساطة القيام بأي شيء، لم أستطع المقاومة". وأضاف "ساعدي المسلسل في الإجابة على هذا السؤال"، لافتا إلى عدم وجود اعتراف قانوني في الهند بأن الرجل يمكن أن يتعرض للتحرش الجنسي. وقال إن المسلسل "منحني الشجاعة للتحدّث عن أمور كانت تجعلني عرضة للخطر"، مضيفا "أعطتني صوتا وأعطتني لغة وأعطتني تعابير لأحدث عن التحرش الجنسي". وعلم تريباتي بالمسلسل من خلال مناقشة عبر وسائل التواصل الاجتماعي بعدما فشل في الحصول على أي ترشيح لجوائز "غولدن غلوب" الأميركية في مارس لماضي، رغم الدعوات للمزيد من



المسلسل يقدم تجربة علاجية لضحايا الاعتداء الجنسي

المسرحيون التونسيون يتألقون في دراما رمضان

انفتاح المخرجين على نجوم الفن الرابع يزيد العمل إثراء ومتعة



حلمي الدريدي.. تجسيد مرثي للشخصية السلطوية القاسية في «أولاد القول»

وقتل الصبية "مريم"، وخاصة رؤوف بن عمر الذي غاب لأكثر من عشرين عن الدراما الرمضانية ليكون حضوره في "الفونود" مُبهرًا، وهو الذي قدّم بمعية زميله كمال التواتي مشهدا مرجعيا على مستوى الأداء وسلاسة التعبير أعادت إلى عشاق المسرح التونسي تألقهما في الكوميديا المسرحية "كلام الليل" سنوات التسعينات، لكن بطرح تراجمي مُلهم. وفي "أولاد الغول" للمخرج مراد

بن الشيخ استطاع حلمي الدريدي عبر تجسيده لدور "هارون" أن يكون وفيًا لطبيعة الشخصية القيادية والسلطوية القاسية بانفعالات مدروسة سواء بالخطرات أو الحركات أو نبرات الصوت، وخاصة بملامحه الثابتة أثناء التشنّج والسكينة على السواء، مستلهما من آليات التجسيد المسرحي الإيمائي واستبطان النوازع الداخلية للشخصية التي تخفي أكثر ممّا تُظهر مفرداته التمثيلية العميقة.

حضور المسرحيين في الدراما التونسية له رنين خاص لدى المشاهد عبر تميّزهم في تجسيد أدوارهم بمنطق «الكذب بصدق»

والدريدي ممثل مسرحي بالأساس، بدأ التمثيل من خلال مسرح الهواة وهو في سن السابعة عشرة ثم أكمل تعليمه الجامعي بالمعهد العالي للفن المسرحي بتونس، ليشارك في العديد من المسرحيات من بينها: "في انتظار غودو" إخراج الأسعد بن عبدالله و"غرنیکا" لحسان المؤذن و"رهائن" للراحل عز الدين قنون، قبل أن يتفرّغ في العشرية الأخيرة، بعد استقراره بفرنسا، للمشاركة في العديد من الأفلام الأوروبية والأميركية.

والأمر ذاته انسحب على الممثلة المسرحية المخضمة وحيدة الدريدي في دور "الكاملة"، تلك المرأة كاملة الشرور والأذى لكل من حولها عدا بكرها هارون ليقدّم معا، وأسوة ببن عمر والتواتي في "الفونود"، أكثر من مشهد مرجعي يُدرّس.

أما في "كان يا ماكانش" الفنتازي الكوميدي فقد أتى العمل على نهج مخرج عبد الحميد بوشناق، أحد خريجي مدرسة توفيق الجبالي المتفوقين، متشبعا بالمسرح سواء

في طريقة طرحه الإخراجي الأشبه بالسينوغرافيا المسرحية، أو من حيث اعتماده على قامات مسرحية مكرّسة وأخرى مخضّمة وثالثة شابة على غرار عبد الحميد قياس في دور "بقراج" وفاطمة بن سعيدان في دور "ميمّة" في أول ظهور تلفزيوني لها، مرورًا بجمال مداني في دور "خفاش" وهالة عياد في دور "الملكة سموم" وصولا إلى عزيز الجبالي في دور الأمير "برغل"، ليكون "كان يا ماكانش" فاكهة دراما رمضان دور "الماروكي" ونعيمة الجاني في دور "خديجة" أم "يحيى" المتهم ظلما في

وغير بعيد عن مسلسل "حرقة" تمكّنت الممثلة المسرحية مريم بن حسن من تقديم دور مركّب شدّد انتباه المشاهد التونسي إليها رغم قلة حضورها ضمن الحلقات العشر للعرض، مقدّمة من خلال دور السجينة التي تتلحّق بشقيقتها الصغرى إلى إيطاليا، بالطريقة ذاتها، أي تجاوز الحدود خلسة، أداء سلسا جمع بين الإقناع والإبهار دون غوغاء كلامية.

فمشاهدها في السجن مع السجينات، ومكالماتها المتعدّدة مع شقيقتها في زيارتها لها إلى السجن، وتفكيرها فيها ودفاعها عنها وهي المسجونة التي لا تملك لنفسها ولا لأختها حيلة بحكم مكوثها خلف أسوار السجن، وصولا إلى مشهد خروجها منه الذي اتسم بالفرح المشوب بالحيرة، ثم النقائض بشقيقتها في المعتقل الإيطالي وما سادها من تشنّت وتبه، كلها مشاهد أدّتها بن حسن بسلاسة تعبيرية أساسها حركات الوجه في انساق مع إيقاعه الكلمات، دون أن تسقط في تضخيم الحركات وإعلاء الصوت المعتمد عادة في الأداء المسرحي.

وهكذا بدت بن حسن إلى جانب أسامة كوشكار، واحدة من أهم اكتشافات دراما تونس 2021، ولأن الجمهور التونسي عرف بن حسن في دور ثانوي في "المابسترو" عبر شخصية السجّانة "ثائلة"، فإن "حرقة" مثل الظهور التلفزيوني الأول للمسرحي أسامة كوشكار الذي قدّم فيه دور "الحراق" (الشخص الذي يقوم بتهديب المهاجرين خلسة) "عيّاد" تلك الشخصية الإشكالية التي تجمع بين اللين والقسوة، الحب والكراهة، الخنوع والجسارة إلى أن يسقطه العشق من عليائه، ما يُبرز الجانب الآخر الخالم في الذوات البشرية المسمومة بالشدّة والصلابة، فالحب كاسر الجبابرة وإن تمنعوا، شأنه في ذلك شأن مُعلّمه "صاروخ" (مُهذّب ريميلي).

وهذا الأخير، كان بدوره منسبًا، أو ربما مقصيا من الدراما التونسية، لقصور في نظر بعض المخرجين التلفزيونيين، الذين لا يذهبون إلى المسرح ولا يبحثون عن نجومه، أو ربما يهابون سطوة حرفيّتهم عليهم، ليعرضوهم ببعض نجوم، وخاصة نجمات مواقع التواصل الاجتماعي اللّاتّي يملّان صفحات فيسبوك وإنستغرام غنجا ودلا، ولا يقدرن على شذّ انتباه المشاهد الحصيف ولو للقطعة واحدة.

قدرة على التلّون

بعيدا عن "حرقة" الذي يؤمن مخرجه، على ما يبدو بقدرات الممثلين المسرحيين، وما يمكن أن يضيفوه لأي عمل درامي جاد، فقد حفل مسلسل "الفونود" لسوسن الجمني بأسماء مسرحية مخضّمة قدّمت الإضافة للعمل بتغيير جلدها من الكوميديا التي تعوّدا أدائها في العديد من السيتكومات الهزلية إلى التراجمي على غرار كمال التواتي في دور "الماروكي" ونعيمة الجاني في دور "خديجة" أم "يحيى" المتهم ظلما في

لم يحد الموسم الرمضاني التونسي الأخير عن عادة قديمة متجدّدة أساسها سعي بعض مخرجي المسلسلات في استقطابهم الجاد، ولو بنسب متفاوتة، لعدد من الممثلين المنسيين، خاصة أولئك العاملين في المجال المسرحي، ليمنحهم من البروز في أعمال درامية تقتحم حياة المشاهد المستكين في بيته، فيستطيع مثولهم بين يديه بحرفية أدائهم التي لا يستطيعها إلا من تمرّس لسنوات على خشبة، المدرسة الأساسية لكل ممثل حقّ.

صابر بن عامر صحافي تونسي

كاتزاراس وأخريات، وصولا إلى الجيل الجديد من أمثال هند صبري وسناء يوسف وفريال قراجة وأحمد الأندلسي ومحمد مراد وظافر العابدين.. والقائمة تطول. ومع ذلك يظل حضور أهل المسرح في الدراما التونسية ذا وقع خاص ورنين استثنائي لدى المشاهد عبر تميّزهم في تجسيد أدوارهم بمنطق "الكذب بصدق"، بل هو الصدق عينه الذي يؤمنه اشتغالهم الجاد على خلفيات الشخصية ونوازعها النفسية وعمقها التاريخي والاجتماعي في الطرح الدرامي المزمع إثارته، وهو ما أظهره هذا العام للمثل المسرحي رياض حمدي في مسلسل "حرقة" بتجسيده لشخصية الأب "مجيد" المفقود في ابنه "خالد" الذي ركب زوارق الموت إلى الضفة الأخرى من المتوسط باحثا عن التحقّق في جنة الغرب المكذوبة.

حمدي الذي اكتشفه الجمهور التونسي في رمضان 2019 من خلال مسلسل "المابسترو" في دور السجّان "طارق" الرؤوف والرحيم باطال سجن الأحداث (من هم دون سن الـ18)، ربما ما كان له أن يجد طريقه إلى الدراما التونسية، ويشهد كل هذا النجاح، وهو الذي اختار الاشتغال لسنوات في المسرح وللمسرح ممثلا ومدرسا (أستاذ جامعي في اختصاص الكوميديا)، لولا إيمان مخرج العملين "المابسترو" و"حرقة" الأسعد الوسلاتي بطاقاته التمثيلية الاستثنائية أولا، وبمشروعهما الدرامي الذي يُريدانه قريبا من التونسيين ومعبّرا عن همومهم، ثانيا.

وحمدى ممثل يُشبه كل التونسيين مظهرا وملبسا وحركة وصوتا، عبرت ملامحه في "المابسترو" عن الطيبة دون افتعال، وعبرت لهجته ومشيقته وشرود عينه في "حرقة" عن خرقه كل أب تونسي مرّ بتجربة البحث المضني عن ابن أثر الهجرة غير النظامية على مراكب الموت، وما تعنيه المغامرة من مخاطر، على أن يبقى في وطنه منبوذا شريدا دون عمل يضمن له كرامته وإنسانيته، فيظل الأب بين نارين: نار انتظار مكالمته هاتفية تملئنه على فلة كبد، قد لا تأتي في الغالب، ونار ترقّب جثته الهامدة التي عادة ما يلفظها البحر على خلجان الاحلام المتكرّرة.

وتحصل رياض حمدي عن دوره في مسلسل "حرقة" على جائزة أفضل ممثل في المسلسلات الرمضانية التونسية في الدورة السادسة من مسابقة "رمضان أوورد" التي تنظمها مجلة "تونيفيزيون" الخاصة بالشراكة مع إذاعة الشباب العمومية.

صابر بن عامر صحافي تونسي

تونس - يظل المسرح المدرسة الأولى لتكوين الممثل الفذّ، وهو المصنع الحقيقي لإعداد جيل من الممثلين المبدعين في وسائط التمثيل المتعدّدة، فكم من نجوم كبار امتعوا المشاهد على الشاشتين الكبيرة والصغيرة على السواء وكانت بداياتهم من خلال خشبة المسرح.

وفي الموسم الدرامي التونسي الأخير ظهر عدد كبير من ممثلي المسرح الذين أبدعوا وتألّقوا في أدوارهم على شاشات التلفزيون، وتميّزوا عنّ سواهم من الممثلين الذين لم يختبروا عرق خشبات المسارح. فما السرّ في تميّزهم؟ وهل صحيح ما يقوله بعض النقاد أن ممثلي المسرح الأجدر والأوفر والأعمق في أدائهم على شاشات التلفزيون؟ أم أنها سمعة قديمة اجتازها ممثلو الجيل الحالي؟

التميّز لـ«حرقة»

هنا يبدو السؤال قابلا للقسمه على اثنين، فمن المريب هضم استحقاق بعض المواهب التمثيلية التي لم تتمرّس بالفعل المسرحي بمفهومه الأكاديمي، لكنها تمكّنت بفضل الموهبة، وتراكم التجارب السينمائية والتلفزيونية على السواء، من فرض نفسها مراجع تمثيلية في المشهد الدرامي التونسي.



الأسعد الوسلاتي ارتحل إلى المسرح فجلب منه أفضل ما فيه من طاقات تمثيلية قادرة على التلّون في الأداء

ولنا في الرعيل الأول من الممثلين العصامين لدولة الاستقلال أكبر مثال على ذلك، كجميلة العربي وبلندة عبود والحطاب الذيب وغيرهم الكثير، ثم تلّهم أسماء أخرى كسامية رحيم وسنية المؤدّب والتونسية - اليونانية هيلين

شخصية الإعلامي تحكم علاقة الجمهور بالبرامج التلفزيونية المصرية

احتكار أصحاب الشعبية للكلمة عطل
مسيرة إعداد وجوه إعلامية جديدة



الإعلام المصري أمامه طريق طويل ليتخلص من هيمنة الحرس القديم

أثبتت تحولات المشهد الإعلامي في مصر أن شخصية مقدم البرامج تظل الفيصل في ارتفاع نسب المشاهدة أو انخفاضها، وكذلك الداومة على متابعة البرنامج أو مقاطعتها، رغم أن السياسة التحريرية لم تتغير والقضايا لم تختلف طبيعتها.



أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة – أظهر تراجع جماهيرية بعض البرامج في فضائيات مصرية إثر اختفاء أحد مذيعيها أو منيعاتها لأسباب مختلفة، أن المعايير الحاكمة لعلاقة المشاهدين بالمنابر التلفزيونية تاتي في مقدمتها شخصية النجم الذي يخاطب الناس على الشاشة ويقوم بمهمة توصيل الرسالة والتميز في تناول أي قضية أو موضوع.

وتزداد شعبية بعض البرامج لمجرد استبدال مقدميها والاستعانة بأخرين، لكن ثمة مؤشرات وشواهد أظهرت العكس، فرغم أن السياسة التحريرية لكثير من الوسائل الإعلامية ثابتة ولا تتغير بتبدل الوجوه، غير أن شخصية الإعلامي تظل الفيصل في ارتفاع أو انخفاض نسب المشاهدة والداومة على متابعة البرنامج أو مقاطعتها.

وفجأة ودون مقدمات وجد المشاهد المصري نفسه أمام إعلاميين من الفئات الشابة، جرى الاعتماد عليهم لتقديم برامج جماهيرية شهيرة بعد غياب نجوم الصف الأول فيها لظروف مرضية مثل وائل الإبراشي مذيع البرنامج الحواري الرئيسي على التلفزيون المصري، وإيمان الحمصري مقدمة البرنامج الأهم على فضائية "دي.إم.سي"، ولظروف غير معلومة مثل أسامة كمال الذي رحل عن قناة "المحور" أخيرا.

ولم تعد جماهيرية هذه النوعية من البرامج قوية ومؤثرة كما كانت، فلم يستطع المذيعون الذين ظهروا على الشاشة بعد غياب الوجوه التي تصنف من الصفوف الأولى ملء الفراغ الحاصل، في حين أن السياسة التحريرية لم تتغير، وتتم مناقشة قضايا شبيهة بذات السقف المحدد لكل برنامج، وهو ما ظهر في عزوف علاقة كبيرة عن مشاهدة البرامج التي اعتادوا عليها.

وقبل ثلاثة أعوام، كانت هناك خارطة برامجية جرى التخطيط للتوسع فيها على الشاشات المصرية، تقوم على صناعة جيل جديد من الإعلاميين، لتقديم برامج هامة وذات شعبية مع نجوم الصفوف الأولى، على طريقة وجود مقدم شاب إلى جوار الإعلامي المشهور الذي تربطه علاقة قوية مع الناس ويعرفون تاريخه جيدا.

وانتهت سريعا هذه المحاولة أمام رغبة بعض مقدمي البرامج من أصحاب الشعبية في احتكار الكلمة وعدم منح الفرصة للشباب في إظهار قدراتهم، وبدأت تعود الصورة إلى ما كانت عليه

تونس – ذكرت أميرة محمد، نائب رئيس النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين، أن الإخبار الزائفة يتم استغلالها أحيانا لتوجيه الرأي العام وتضليله، مشيرة إلى أن الأخطر هو أن "مسؤولين في الدولة، من أعضاء حكومة ونواب وسيااسيين، يقدمون معطيات خاطئة ويغالطون الشعب".

وأضافت في تصريحات لوكالة الأنباء التونسية "وات" أن الإخبار الزائفة والمضللة تنتشر أكثر على مواقع التواصل الاجتماعي وفي بعض الصفحات التي تسمي نفسها "صحفا إلكترونية"، وذلك لغايات بعيدة كل البعد عن العمل الصحافي، فهي "أما لضرب جهة معينة، أو للترويج لطرف سياسي بكل الوسائل، وهو ما يتسبب في وجود خلط لدى المواطن الذي لا يفرق بين وسيلة إعلامية وموقع مشبوه وبعض الصفحات".

وسنت الكثير من الدول العربية قوانين للحد من انتشار الإخبار الكاذبة، وتجرم هذه القوانين مروجي الإخبار الكاذبة وتقضي بسجنهم وبتسليط عقوبات عليهم، فيما يخشى الصحافيون والإعلاميون اتخاذ مكافحة الإخبار الزائفة حجة ومدخلا للحد من حرية التعبير من خلال سن تشريعات تقيد الحقوق والحريات.

وقال رئيس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري "الهياكا" إن مكافحة الإخبار الزائفة لا يمكن أن تكون مدخلا للحد من حرية التعبير. وأضاف أن العديد من الدول تحاول وضع إطار قانوني لتحمل الشركات العالمية -مثل شركة فيسبوك- مسؤولية انتشار الإخبار الزائفة، غير أن مسالة التشريع تخلق إشكالا كبيرا يتعلق بحرية التعبير.

وشدد على "ضرورة تناول الجانب التشريعي بحذر شديد، حتى لا يكون القانون مدخلا لقمع الحريات فهناك دول تستغل مسألة الحد من الإخبار الزائفة لتقليص حرية التعبير عبر الاعتقالات والسجن".

غازي عنتاب (تركيا) – يقدم راديو "روزنة" السوري برنامجا يحمل عنوان "التابو" (المحظور)، يخوض في "محرّمات" المجتمع أو سبر أعماق موروثاته التي تقف حائلا دون تطوره؛ وتعتبر من أبرز التحديات على صانعي المحتوى داخل المؤسسات الإعلامية.

ويهدف البرنامج الذي يغلب عليه الطابع النسوي إلى تقوية دور المرأة وتمكينها في المجتمع السوري. وقد تمكّن منذ انطلاقه نهاية عام 2019 من مناقشة بعض القضايا الجريئة التي لم يعدها الجمهور السوري، مثل "سباح القرصب"، "غشاء البكارة"، "الإنزاز الجنسي"، "أمهات الأطفال مجهولي النسب"، "الخرش".

ومن أبرز محرمات المجتمعات العربية التي ركز عليها البرنامج، المواضيع المتعلقة بالأمور الجنسية التي لا يستطيع أغلب أفراد المجتمع الحديث عنها إلا خلف الأبواب المغلقة. وقالت مديرة راديو "روزنة" التنفيذية ومديرة برنامج "التابو" لينا الشواف إن "المشروع جاء ضمن سياق المشاريع التي يطرحها الراديو والهادفة للتغيير المجتمعي؛ ومنذ طرح فكرة المشروع قرّرنا أنه يجب أن تشارك فيه النساء، لكون الخطوط الحمراء والتابوهات المفروضة على النساء في مجتمعتنا هي الأكثر حدة وقسوة.

وبندا المشروع من خلال حلقات نقاش مفتوحة مع نساء سوريات نتج عنها تحديد التابوهات التي تقيد حرية المرأة السورية، وقمنا في نهاية الورشة باختيار التابوهات الستة الأكثر حدة، لتكون المواضيع التي سنطرحها خلال حلقات البرنامج".

وخلال حلقات البرنامج التي تم عرضها؛ تم إنتاج ثلاثة أشكال متباعدة مع المواد السمعية البصرية، نشرها الراديو على مواقع التواصل الاجتماعي،

التعبير، لذلك فإن إشراك الصحافيين في مواجهة التضليل ضرورة لا غنى عنها.

ويرى هؤلاء أن تحزّي الإخبار الكاذبة أو الزائفة أو المشبوهة أصبح مهمة رئيسية لوسائل الإعلام المهنية والجادة، ولا تقل أهمية عن وظائفها التقليدية في نقل الخبر والتعليق، وخاصة منذ بداية انتشار جائحة كورونا، لاسيما في ظل غياب قوانين تنظم النشر على مواقع التواصل الاجتماعي.

واعتبرت أميرة محمد أن مكافحة الإخبار الزائفة هي عمل موكل للصحافيين الذين يضطلعون بدور رئيسي في تنقية المشهد كاملا من الإخبار الزائفة وتحري ما ينشر في وسائل الإعلام، ولا يمكن ولا يجب بأي حال من الأحوال أن يتم اتخاذ هذه الظاهرة مدخلا أو ذريعة لسن قوانين تحد من حرية التعبير.

وأكد اللجمي أن "الصحافي المحترف مطالب بتحري الإخبار والتثبت من صحتها لاسترجاع مصداقيته، وربط علاقة ثقة مع المتقبل من القراء والمشاهدين".

وتعددت المبادرات المتعلقة بالتحقق من الإخبار، من بينها مبادرات خاصة مثل مبادرة موقع "نواة" و"بيزنس نيوز" ومنصة "فالصو"، والتي تتحرى الإخبار الكاذبة على مواقع التواصل الاجتماعي. كما تعاونت "الهياكا" مع مؤسسات الإعلام العمومي في هذا المجال عام 2019 ، بدعم من برنامج الأمم المتحدة للتنمية، وقدمت للصحافيين العديد من برامج التدريب المتعلقة بهذا المجال.

وأخر ما أنتجه هذا التعاون منصة "تونس تحترى" التي تعلن النقابة الانئسن عن الإطلاق الرسمي لموقعها على الإنترنت.

لكن هذه المبادرات، وإن كانت عملا جيدا، تظل غير كافية للتصدي لموجة الإخبار الكاذبة، وفق أميرة محمد التي اعتبرت أن الأمر يتطلب وجود مسار كامل لدعم صحافة الجودة، ويقضي إصلاحا شاملا للإعلام يتضمن التركيز على أهمية الوقاية من الإخبار الزائفة ودعم التدريب في مجال التثبت من صحة

الأخبار الزائفة واجهة جديدة لمعركة حرية التعبير في تونس

الأخبار ومقاطع الفيديو والصور في المرحلة القادمة.

وشددت على ضرورة توعية المواطن بأن مواقع التواصل الاجتماعي لا يمكن أن تكون مصادر للمعلومة والخبر، وأنه يجب الرجوع إلى وسائل الإعلام التي تحظى بمصداقية.

من ناحيته قال اللجمي "إن الإخبار الزائفة، مع الأسف، تسربت إلى بعض وسائل الإعلام التقليدية في العالم وليس في تونس فقط، ما ألحق الضرر بمصداقية الإعلام".

ومن المقرر أن تصدر "الهياكا" خلال أسبوعين دليلا للتحقق من الإخبار الزائفة، في إطار متابعة برنامجها للتثبت من الإخبار الزائفة الذي انطلق في 2019 خلال فترة الانتخابات.



نوري اللجمي

واعتبر اللجمي أن تعدد المبادرات يمثل مؤشرا جيدا، لكنه يفرض التنسيق في ما بينها لضمان المزيد من النجاعة على مستوى عملية التحري ولتكريس مصداقية المهنة وديمومتها والحفاظ عليها من مخاطر العزلة وللحيلولة دون توجه المواطنين إلى وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للإخبار.

وهو ما يوافق عليه الأكاديمي والباحث في مجال الإعلام الصادق الحماني، معتبرا أن المبادرات المتعلقة بتحري الإخبار الزائفة لا تكفي، لأن ثقافة التحري في الأوساط المهنية الصحافية ليست قيمة مهنية راسخة بالقدر الكافي "وهذا نتيجة عقود من ممارسة الصحافة باعتبارها نقلا".

وأكد على أهمية نشر الثقافة الرقمية لدى المواطن حتى يكون واعيا بضرورة استقناء المعلومة من وسائل الإعلام الجادة، وهو ما يستوجب أن تكون للمواطن ثقة في وسائل الإعلام.

وتابع "الأسف، هناك مواطنون اليوم حاقدون على وسائل الإعلام".

«التابو» مشروع إعلامي سوري عن قضايا لا تجرؤ النساء على البوح بها

واشار راديو "روزنة" في بيان إلى أهمية طرح التابوهات من أجل تحقيق التغيير والديمقراطية في المجتمع السوري. وقد تفاعل الجمهور من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي مع حلقات البرنامج، لاسيما أن أغلبية التابوهات المطروحة كانت من صنع العادات والتقاليد.

وبدأت إذاعة "روزنة" البث في يوليو عام 2013، في باريس، لتفتتح بعد ذلك مكتبها الإقليمي في مدينة غازي عنتاب التركية عام 2014، وتركز على قضايا السوريين وهمومهم، من خلال تقديم برامج إذاعية ومواد صحافية تتعلق بالحريات ومفاهيم الديمقراطية وتهتم بالمرأة والطفل.

ولطلقت العديد من الخطط البرامجية التي تهدف إلى التركيز على أهم الفئات المجتمعية (المرأة) وقضاياها، وتبنت مؤخرا مشروعا خاصا لدعم المرأة من خلال برنامج إذاعي خاص تحت اسم "انث قدها" بث أسبوعيا على كافة منصات الإذاعة، إلى جانب دعم قضايا المرأة السورية ومناصرتها، وإبرازها فاعلة في المجتمع إلى جانب الرجل في جميع القضايا.



الخطوط الحمراء المفروضة على النساء الأكثر حدة في المجتمع

أبرز محرمات المجتمع
العربي التي تناولها
البرنامج، الأمور الجنسية
التي لا يتم الحديث عنها إلا
خلف الأبواب المغلقة

وتتضمن فيديوهات استطلاعات رأي لسوريين في الداخل والخارج حول التابوهات التي تتم مناقشتها بشكل موسع من مختصين. كما تسرد النساء حكاياتهن الشخصية لتسلط الضوء على قضايا لا تجرؤ النساء السوريات على طرحها في الإعلام عادة؛ حيث تتم إعادة تجسيد القصص التي ترويها النساء من خلال الرسوم المتحركة.

سعوديون يصحون هاشتاغا: هل ترضى الطبيبة الزواج بك

سنوات طبية، المجموع = 19 سنة حافلة بالتعليم والإنجاز ثم يأتي ويسأل هل تتزوج طبيبة؟ ممكن نعيد السؤال بصيغة أخرى هل الطبيبة تقبل بك عزيزي الواق؟

وسخر آخر:

[@SARI_ALLAYLI](#)

#هل_ترضى_تتزوج_طبيبة السؤال الصحيح: هل ترضى الطبيبة بمكانتها وعملها وأهميتها ومستواها الاجتماعي الراقي أن تتزوجك؟

وسخرت مغردة:

[@ms_nona455](#)

#وصلنا 2021 وما زالت الثقافات المتخلفة هذي مستمرة! #هل_ترضى_تتزوج_طبيبة

واكدت أخرى

[@r_hgxxio](#)

#هل_ترضى_تتزوج_طبيبة شيء يفشل أعذر من كل دكتورة اضطرت تقرأ هذا الهاشتاغ، شكرا لكم على تحملكم لجائحة كورونا، نسينا شكركم بختام هذي التجربة.

يذكر أن "تفاصيل" النساء في السعودية كثيرا ما تكون موضع محاكمة من مستخدمي تويتر يتقدمهم رجال الدين الذين أطلق أغلبهم حسابات على تويتر لنشر الفتاوى وتخويف النساء خاصة من عذاب الآخرة.

مغردون يتساءلون عن سبب تدوير هاشتاغات تقلل من شأن المرأة السعودية على موقع تويتر

وتحاول الملكة تدرجيا التخلص من إرث "فترة الصحة" وهي العقود الأربعة الماضية، عندما ساد فكر ديني مثير للجدل حرسه شخصيات دينية. وتغيرت صورة المرأة السعودية تدرجيا في مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام العربي وحتى العالي لتتحول من ربة منزل مطيعة إلى امرأة أكثر استقلالية. وقدمت السعوديات درسا في الإصرار بعد أن أثرت حملة على تويتر إسقاط الولاية عنهن.

وتشهد السعودية خطوات غير مسبوقة منحت المرأة حقوقا ظلت تكافح عقودا لنيلها واستطاعت السعوديات مؤخرا تغيير الصورة النمطية المرتبطة بمهنهن. وفي كل مرة كان تويتر سلاجهن، إذ كان للموقع دور كبير في إثارة الوعي حول قضايا النساء. وبمرور الوقت زادت قناعة السعوديات بأهمية هذا الوسيط.

وطبقا لتقرير نشره مركز "قيادة المرأة العالمية" في جامعة روتجرز، فإن تويتر يُنظر إليه الآن على أنه وسيلة التواصل الاجتماعي الأكثر تأثيرا في المجتمع السعودي.

يذكر أن رؤية 2030 وهي الخطة التي وضعها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان للعبور إلى مرحلة ما بعد النفط تولي اهتماما بشكل أكبر لمشاركة المرأة في كل المجالات.



إنجازات لافتة

الرياض - أثار تصدر هاشتاغ #هل_ترضى_تتزوج_طبيبة التردد السعودي على تويتر سخريّة لاذعة في أوساط المغردين السعوديين. وتسائل مغردون عن سبب تدوير هذه الهاشتاغات التي تقلل من شأن المرأة السعودية.

وبين الفترة والأخرى ينتشر هذا الهاشتاغ في محاولة للتقليل من دور الطبيبات والممرضات تحت بند "الاختلاط"، وهو الشعار الرنان الذي يرفعه من يسميهم المغردون "بقايا الصحة" الذين يدفعون ضد الانفتاح الذي تتبناه السعودية.

وكتب مغرد مثلا:

[@qspse](#)

#أي حمة لا تحشم نفسها وتخالط الرجال وتحك فهم وتتواصل معهم فهي لا تصلح للزواج أبدا (...) الوظائف المختلطة هي بؤرة فساد للمرأة. وأقول لكل وحدة تشتغل في وظيفة مختلطة لن يتزوجك إلا ناقص الرجولة. #هل_ترضى_تتزوج_طبيبة

وإلى وقت قريب كان تيار الصحة هو المسيطر، وكان هذا الخطاب يمثل أغلبية على موقع تويتر. لكن الأمر تغير خلال السنوات القليلة الماضية خاصة مع انتقال المرأة السعودية من الظل إلى جزء من الضوء بالجمال العام.

وحققت المرأة في القطاع الصحي بالسعودية إنجازات كبيرة.

وكشف تقرير صادر عن وزارة الصحة أن إجمالي السعوديات العاملات في المستشفيات التابعة للوزارة والجهات الحكومية الأخرى والخاصة خلال العام الماضي بلغ 82,035، أي بنسبة 36.7 في المئة من إجمالي العاملات والطبيبات والممرضات والصيدلانيات وفئات طبية مساعدة.

ويعد قطاع الصحة في المرتبة الثانية بعد التعليم بالنسبة إلى استيعاب العاملات من النساء في السعودية، حيث يمثلن قرابة 13 في المئة من إجمالي العاملات في القطاع الحكومي.

ويوضح من الإحصاءات أن نسبة الطبيبات ارتفعت من 7 في المئة في 2014 إلى 36.3 في المئة في 2018، في حين بلغت نسبة الإنث من إجمالي العاملين في مهنة التمريض 61.8 في المئة في 2018.

وبلغت نسبة الإنث من العاملين في الفئات الطبية المساعدة 24.4 في المئة في 2018، وبلغت نسبة طبيبات الأسنان من إجمالي العاملين 36.4 في المئة في 2018، ونسبة الإنث من إجمالي العاملين في مهنة الصيدلة 37 في المئة.

وعمل مغردون على تصحيح الهاشتاغ ونشره معذرا.

وقالت مغردة:

[@minnieyasmeena](#)

#الهاشتاغ المروض يكون هل ترضى الطبيبة الزواج بك.

واعتبر معلق في نفس السياق:

[@amer10e](#)

#هل_ترضى_تتزوج_طبيبة درست 12 سنة مدرسية، درست 7



الاحتلال يتمدد

#ثورة لبنانية ضد إيران تغريدات على موقع تويتر فقط

مغردون لبنانيون يفتحون ملف تجنيس الإيرانيين

ويطرح مغردون سيناويوهات متشائمة منها أن "لبنان انتهى". ويشرح مغرد:

[@GothamOfLebanon](#)

#لبنان انتهى: 1- تمديد إيراني عقائدي من خلال التغيير الديموغرافي الهائل لصالح مناصري عقيدة الولي الفقيه الذين يمثلون الأكرية في الطائفة الشيعية الكريمة. 2- تذل كامل من الخليج سببه الجيل الجديد الذي لا يعرف لبنان ولا يحبه، وكيف لا إذا كان أغلب ما يسمعه هو الشتائم بحق. 3- ثورة انتهت.

يذكر أن "الشركة الدولية للمعلومات" كشفت عبر موقعها عن عدد اللبنانيين إلى غاية عام 2018، حيث ذكرت أنه في حدود 5.5 مليون نسمة.

وارتفعت أعداد اللبنانيين بين 1932 و2018 بمقدار 4.4 مليون نسمة، أي بنسبة 426 في المئة. وهذه النسبة لم تكن متماثلة لدى الطوائف، فقد بلغت لدى المسيحيين 174.5 في المئة مقابل 785.1 في المئة لدى المسلمين.

وشكل المسيحيون في العام 1932 نسبة 58.7 في المئة من اللبنانيين، فيما شكل المسلمون 40 في المئة، أما في العام 2018 فقد تبدلت هذه النسب وانخفضت نسبة المسيحيين إلى 30.6 في المئة.

وارتفعت نسبة المسلمين إلى نسبة 69.4 في المئة. وسجلت نسبة الارتفاع الأعلى لدى العلويين حيث بلغت 1052 في المئة، ثم لدى الشيعة حيث بلغت 946 في المئة، أما النسبة الأدنى فكانت لدى الروم الأرثوذكس وبلغت 147 في المئة. وحلت الطائفة الشيعية في المرتبة الأولى من حيث العدد، وشكلت نسبة 31.6 في المئة من اللبنانيين، وجاء السنة في مرتبة متقاربة وشكلوا نسبة 31.3 في المئة.

ومن غير المعروف على وجه الدقة عدد اللبنانيين المقيمين في لبنان، ولكن يقدر عددهم بنحو 4.2 مليون نسمة، ويقدر عدد غير المقيمين بنحو 1.3 مليون نسمة. أما الذين هم من أصل لبناني ولكن لا يحملون الجنسية اللبنانية فأعدادهم غير معروفة وتقدر بعدة ملايين.

إذا فتحنا لكم ملف البواخر التركية فتحتوا لنا ملف البواخر، نفتح لكم ملف وزارة الأشغال فتحتوا ملف الأشغال...

واضافت:

[@Rulaelhalabi](#)

#لا مانع لدينا: إن فتحتم ملف الجمارك نفتح ملف طباعة جوازات السفر، فتحتوا ملف جوازات السفر نفتح ملف المرفأ، فتحتوا ملف المرفأ نفتح ملف التجنيس، فتحتوا ملف التجنيس نفتح ملف وزارة الصحة، فتحتوا ملف وزارة الصحة نفتح ملف مصرف لبنان، فتحتوا ملف المصرف نفتح ملف الخباير غير الشرعي.

وقبل عامين غردت الإعلامية لوريس قسطنطين:

[@LauriceC](#)

#ملف آخر من أكبر ملفات الفساد في لبنان يجب فتحه على مصراعيه وهو ملف التجنيس. مرور الزمن لن يمنعنا من إعادة فتح الملف الذي أحدث تغييرات جذرية في تركيبة المجتمع: يجرمون أما من منح الجنسية لأولادها بينما جُلسوا الآلاف من المحظوظين الذين لا تطلأ أقدامهم أرض لبنان إلا وقت الانتخابات.

وتقول ناشطة:

[@ZeinaJ_Salameh](#)

#التغيير الديموغرافي مشروع كبير يواجهه لبنان منذ سنين طويلة. هذه قضية وجودية لا يؤمن بها إلا الأشخاص الأحرار أسياذ القرار، وكل شخص يشتغل عكس هذا المنهج يكون أداة لتطبيق الأجندات الخارجية والمصالح الخاصة!

وغردت الروائية اللبنانية رانيا محيو الخليلي:

[@RaniaMehioKH](#)

#التغيير الديموغرافي في لبنان يتسلسل لاعاق وجودنا ونحن نترقب تشكيل حكومة لن تتشكل وننتظر إنقاذ وطن أصبح من الصعب إنقاذه.

شعبي يهتف ضد المخرب والفاقد والمحتل الفعلي للبنان.. #شورق لبنانية_ضد_إيران.

واكد حساب:

[@sawtelhak2021](#)

#من أجل وضع لبنان تحت الحماية الدولية على الجميع أن ينزلوا إلى الساحات ويتركوا كل شيء وراءهم ويطلبوا برفع يد إيران عن لبنان لأن البديل انتحار جماعي.

من جانبه دعا الوزير السابق أشرف ريفي إلى تحرير لبنان من الوصاية الإيرانية وغرد على حسابه في تويتر:

[@Ashraf_Rifi](#)

#ما قاله رئيس الحكومة من أن لبنان تحت الحصار هو تضليل، فلبنان في سجن إيراني عزله عن العالم العربي والمجتمع الدولي. للأسف يخفي البعض رأسه في الرمال ولا يجرؤ على قول الحقيقة.

تحرير لبنان من وصاية إيران هو الدخول للخروج من الأزمة، فحكومة حزب الله بأي شكل تم تقديمها ستسرع الانهيار والعزلة.

واقترح مغردون أن ينصب الاهتمام على سن قانون جديد للجنسية ينزع من رئيس الجمهورية صلاحية منح الجنسية لمن يريد، وذلك لحماية لبنان من مشروع تغيير هويته. ويفتح اللبنانيون بين الحين والآخر ملف التجنيس، مؤكدين أنه مخطط إيراني يشمل لبنان كما سوريا والعراق.

وفي سياق آخر يؤكد مغردون أنه من الصعب فتح الملفات بسبب "سياسة الفاسدين"، فقد غردت ناشطة:

[@Rulaelhalabi](#)

#سياسة الفاسدين: فتحتوا لنا ملف القيول نفتح لكم ملف الاملاك البحرية. إذا فتحنا لكم ملف الاتصالات فتحتوا لنا الاتصالات،

بيروت - عاد الحديث عن ملف التجنيس إلى واجهة الجدل في لبنان على مواقع التواصل الاجتماعي بعد كشف مغردين لبنانيين عن تواجد إيراني متزايد في ضاحية بيروت الجنوبية. ويؤكد مغردون أن هؤلاء الإيرانيين يقطنون الآن في هذه المنطقة وليسوا زوارا عابرين.

وقال مغرد:

[@aboufir53160561](#)

#حزب الله يضغط على العهد وعلى الحكومة من أجل تجنيس إيرانيين شيعية؛ هل يفعلها الرئيس ميشال عون الذي حذرنا سابقا من إيران ومن وكلائها (الثاني الشيعي)؟ وهل يقبل اللبنانيون بذلك؛ حجة حزب الله هي أن لبنان سبق أن جنس الأرمن والكثير من المسيحيين!

وفتح اللبنانيون ملف التجنيس بالتزامن مع انتشار شائعة وفاة الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله التي كشفت تدني شعبية الحزب في لبنان وخارجه. واعاد لبنانيون تفعيل هاشتاغ #ثورة_لبنانية_ضد_إيران.

ولا يفوت نصرالله أي فرصة للإعلان صراحة أن "ولاءه لإيران وليس للبنان". وأضاف مرة أن هدفه "الأ يكون لبنان جمهورية إسلامية واحدة بل جزءا من الجمهورية الإسلامية الكبرى التي يحكمها صاحب الزمان ونائبه بالحق الولي الفقيه الإمام الخميني". ويمتلك حزب الله ترسانة إلكترونية تسمى "الجيش الأصفر" هدفها تلميع الوجود الإيراني في لبنان وإضفاء الشرعية عليه.

وذكر مغرد:

[@ZackChemaly](#)

#سوف يأتي اليوم الذي أرى فيه

أبرز تغريدات العرب

[@AlsharifSKY](#)

كلما تحدث سيدات بيكر وكشف المزيد من ملفات الفساد، كلما زادت اكتشافات الغاز في تركيا!

[@abonadim1st](#)

كل منا يطلب بإصرار من زملائه وأصدقائه أن يصارحوه بالعيوب التي يرونها فيه ولكنه لن يغفر أبدا للأحمق الذي يفعل ذلك ويصارحه حقيقة مؤكدة.

[@amhfarraj](#)

مقولات تاريخية جديدة شجبت جو بايدن لنظرية تفوق العرق الأبيض والعنصرية مثل شجبت حسن نصر الله للطائفية .

[@princeadem5](#)

منظومة الزواج عندما من أولها لاخرها لا هي ماضية بشرع ولا دين ولا عقل ومنطق ماضية موروثات وعادات وتقاليد كلها عايزة الحرق، مصر

جيل الألفية لا يعير اهتماما للروابط الأسرية

وسائل التواصل رسّخت لدى الجيل الجديد الأنانية في التعامل



غرس الأسرة لمبادئ التلاحم بين أفرادها ينشئ جيلا سويا

وأشارت دراسة حديثة إلى أن 90 في المئة من جيل الألفية، ما بين 18 - 29 سنة، موجودون على مواقع التواصل الاجتماعي التي تلعب دورا رئيسا في كيفية تفاعل 90 في المئة من هذا الجيل مع الآخرين، بالإضافة إلى أن 40 في المئة منهم مرتبطون بالمؤثرين "المشهورين" أكثر من أصدقائهم، وهذا الجيل هو الذي يبحث عن التغيير، جيل لا يحب القيود، وارتباطه بإرثه الثقافي والفكري الكلاسيكي.

وأكد خبراء علم النفس أن تراجع ارتباط الأبناء بالأسرة الموسعة ظاهرة طبيعية، واحتياج بشري لا غنى عنه حيث إن رغبة الأبناء في السعي إلى المزيد من الحرية أمر طبيعي، لكنه يتعارض مع غرائز الأباء لحماية أطفالهم من الضرر مما يسبب خلا في وقوع تفكك وخلافات أسرية بين الابن وأسرته، والسبب هو الجهل بخصائص مرحلة المراهقة وكيفية التعامل وتحقيق الاستقلال الذاتي للمراهق.

واقترح علماء النفس الحوار مع الأبناء والاستماع لهم ومشاركتهم هوياتهم واحترام رغبتهم في الاستقلال دون إهمالهم وتوجيههم ومتابعتهم خلال هذه المرحلة كحلول لمواجهة تفكك الروابط الأسرية.

وأشارت دراسة حديثة إلى أن 90 في المئة من جيل الألفية، ما بين 18 - 29 سنة، موجودون على مواقع التواصل الاجتماعي التي تلعب دورا رئيسا في كيفية تفاعل 90 في المئة من هذا الجيل مع الآخرين، بالإضافة إلى أن 40 في المئة منهم مرتبطون بالمؤثرين "المشهورين" أكثر من أصدقائهم، وهذا الجيل هو الذي يبحث عن التغيير، جيل لا يحب القيود، وارتباطه بإرثه الثقافي والفكري الكلاسيكي.

وأكد خبراء علم النفس أن تراجع ارتباط الأبناء بالأسرة الموسعة ظاهرة طبيعية، واحتياج بشري لا غنى عنه حيث إن رغبة الأبناء في السعي إلى المزيد من الحرية أمر طبيعي، لكنه يتعارض مع غرائز الأباء لحماية أطفالهم من الضرر مما يسبب خلا في وقوع تفكك وخلافات أسرية بين الابن وأسرته، والسبب هو الجهل بخصائص مرحلة المراهقة وكيفية التعامل وتحقيق الاستقلال الذاتي للمراهق.

واقترح علماء النفس الحوار مع الأبناء والاستماع لهم ومشاركتهم هوياتهم واحترام رغبتهم في الاستقلال دون إهمالهم وتوجيههم ومتابعتهم خلال هذه المرحلة كحلول لمواجهة تفكك الروابط الأسرية.

والمادية المفرطة والعولمة الشرسة لذلك فعناصرها أصبحوا أبناء شهواتهم وصنائع ثقافة الاستهلاك ونتيجة حضارة إيروس". وأشار إلى أن الحالة الراهنة لجيل هذه الألفية التي كنا نعتقد أنها صناعة المستقبل الأفضل للبشرية، غدت محل مخاوف كبيرة بسبب حيادها رغمًا عن الأسرة والدولة والمؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية الرسمية.

وأشار بن منصور إلى أنها حادت عن سبيل الحد الأدنى من المثالية على صعيد الأسرة المتماسكة وعلى مستوى المجتمع الذي يبسط سلطته على أفراد عهده عن طريق توريث القيم الإيجابية والاحترام بين السلف والخلف من خلال التنشئة الاجتماعية، مؤكداً أن هنالك جهودا عربية ودولية منبذلة من أجل حماية الأسرة ودعم تماسك أفرادها عن طريق رسم مشترك لاستراتيجيات تحفظ الأسرة وتضمن نظامها بما يعزز تأثيرها الإيجابي في صنع أجيال هي ماسكة لزام التطور وليست أبرز ضحاياها.

وتؤكد الدراسات أن غالبية شباب اليوم مرتبطون بمؤثري مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من أصدقائهم، ويعتقدون أن مؤثرهم المفضل قد يفهمهم أفضل من المقربين لهم.

من التطور التكنولوجي جعله إنسانا متحولا، بمعنى أنه إنسان ذو بعد واحد هو الإنسان الافتراضي الذي صار صورة وائنا توصلنا مع جماعة من الغرباء في مجتمعات سيبرنية.

وأضاف لـ "العرب"، "هذا الاندماج في دنيا التكنولوجيا جعل أجيال الألفية الثانية باردة العاطفة العائلية، فهي أجيال ولدت في أسر محافظة لكن فكت الهواتف الذكية والحواسيب والفضائيات الارتباط الأخلاقي بينها وبين أسرها".

وتابع "هذا الوضع الخطير سيؤدي إلى ظهور أجيال جديدة بلا مرجعية تربوية وبلا قيم محافظة، هي أجيال نمطية ومتمردة على سلطة الأبوين وعلى احترام الأكبر سنا والأوسع تجربة وأرياب العمل... إنها أجيال عصر الاستنساخ وزمن الروبوتيزم

تختلف طبيعة تفاعل جيل الألفية مع الآخرين وكذلك رؤيتهم للحياة عن الأجيال التي سبقتهم، فإحساسهم بأنهم مركز الكون ولد لديهم نوعا من الأنانية جعلتهم لا يعيرون اهتماما للروابط الأسرية الضيقة وحتى الموسعة التي تشمل العائلات الكبيرة أو المتصاهرة. ويرجع الباحثون ذلك إلى ارتباطهم الوثيق بوسائل التكنولوجيا العصرية.

راضية الفيزاني
صحافية تونسية

يؤكد خبراء علم الاجتماع أن جيل الألفية يعتبر الأكثر تنوعا مقارنة بالأجيال السابقة، حيث أثرت التطورات العلمية والتكنولوجية الهائلة على توجهاته واراته وأولوياته في الحياة، لتشكل جيلا يبحث عن التغيير ولا يحب القيود، كما أن ارتباطه بإرثه الثقافي والفكري الكلاسيكي يبدو محدودا.

ويشير الخبراء إلى أن إحدى المشكلات التي تواجه جيل الألفية هو أنه أصبح أكثر الثقافا حول ذاته، وأكثر رغبة في لفت انتباه الآخرين، وأكثر اقتناعا بأنه مركز الكون كله، ما يعني أن الروابط الأسرية ورايط الدم يأتیان في مرتبة متأخرة من اهتماماته.

ويربط باحثون بين طريقة الشباب في العيش حاليا وأرائهم وخياراتهم وبين ازدهار الإنترنت والشبكات الاجتماعية، ويعتبرون أن هذه المواقع تلعب دورا رئيسيا في كيفية تفاعل أبناء هذا الجيل مع الآخرين وتشكيل وجهات نظرهم ورؤيتهم للحياة. وقالت زكية الشبيحي وهي أم لثلاثة أبناء، إن أولادها لا يعيرون اهتماما كبيرا للروابط الأسرية التي تجمعهم بعائلتهم الموسعة، منسيرة إلى أنهم لا يزورون أقاربها ولا أقارب والدهم، وأنهم لا يجيئون الملاحظات، ويقضون أغلب وقتهم أمام شاشات هواتفهم. وأضافت لـ "العرب" أنها تشعر بالخل إذا بادر إخوتها بالزيارة وسألوها عن أسباب تقصير أبنائها في ذلك، حتى أنها في غالب الأحيان لا تجد أعذارا مناسبة.

وترى الشبيحي أن أولادها انعكاس لجيل الألفية، الجيل البارد العواطف حسب تعبيرها والمتمكّن على نفسه، وهي لا تستثني أولاد إخوتها الذكور والإناث المقصرين بالسؤال عنها أيضا والذين لا يمتون بجملة لجلبهم السابق.

ولفت الصحبي بن منصور أستاذ الحضارة بجامعة الزيتونة إلى أن ما يعيشه الإنسان في هذه الفترة المتقدمة

ديفيش البالغ من العمر 15 عاما والديه بسبب جائحة كورونا خلال أسابيع قليلة في شهر أبريل الماضي. وبعد انهيار عالم هذا المراهق حوله والحنّ الشديد الذي أصابه، اعترف لشقيقته الكبرى بأنها باتفكره بشأن الانتحار.

وسعت نيتها التي أرعجها تفكيره للحصول على المساعدة من مسؤولي حماية الأطفال في دلهي الذين تمكنوا بعد جلسات إرشادية من منع ديفيش من قتل نفسه.

وقد مرت عدة أسابيع ولكن ديفيش الذي ما زال يعاني من الصدمة، وهو في رعايته أقاربه حاليا، منطويا ولا يتحدث كثيرا.

وتراقب لجنة حماية حقوق الأطفال في دلهي نحو 40 طفلا مثل ديفيش فقدوا والديهم بسبب جائحة كورونا، وذلك لضمان عدم سقوطهم أكثر في دائرة اليأس.

وقال رئيس اللجنة انوراج كوندو "إن اضطرابات النوم والقلق الحاد وفقدان الشهية والشعور بالوحدة كلها عوامل تؤدي إلى حلقة مفرغة يصعب للغاية الهروب منها".

وفي ظل الموجة الثانية من تفشي فايروس كورونا التي دمرت الأسر في أنحاء الهند، ظهرت قصص تنفطر لها القلوب لآلاف من الأطفال الذين فقدوا أحد والديهما أو كليهما،

الكلاسيكية عنوان المايوهات في صيف 2021

برلين - تمثل الكلاسيكية عنوان المايوهات في صيف 2021 لتمنح المرأة إطلالة أنيقة على الشواطئ وحمامات السباحة من ناحية ولتداري عيوب القوام من ناحية أخرى.

وأوضحت مستشارة التسوق الألمانية جورج أن هذا الموسم يشهد عودة قوية للموديلات الكلاسيكية مثل القصّة العالية لأرجل الشورت، والتي تعود إلى حقبة الثمانينات من القرن الماضي، وكذلك الشورت ذي الوسط العالي "High Waist" والذي يستحضر في ذهن صورة الخمسينات من القرن العشرين.

وأضافت جورج أن هذه الموديلات تمتاز بأنها تعمل على إخفاء عيوب القوام؛ حيث تسهم قصة الوسط العالي والتي تصل إلى السرة في إخفاء دهون البطن، بينما تعد القصّة العالية لأرجل الشورت مناسبة للمرأة قصيرة القامة؛ حيث أنها تعمل على إطالة قامتها بصريا.

ومن جانبها أشارت مستشارة التسوق الألمانية أنيته هلبيش إلى أن الكلاسيكية تتجلى أيضا في النقوش التي تزيّن المايوهات؛ حيث تزدان هذا الصيف بنقوش "البولكا دوتس"، أي النقاط الكبيرة على خلفية ذات لون مغاير، كنقاط بيضاء على خلفية سوداء، وكذلك نقوش الكاروهات الصغيرة (Vichy)، بالإضافة إلى النقوش المخططة.

وأضافت هلبيش أن المايوهات تخطف الأنظار إليها هذا الموسم بالألوان الصيفية مثل ألوان الباستيل الناعمة وألوان النيون الصارخة، إلى جانب الألوان الكلاسيكية الهادئة مثل الأبيض.

كما تتألق المايوهات بالتفاصيل الجذابة مثل "الكثف الأحادي" والكرانش، والتي تعد مناسبة للمرأة ذات الصدر الصغير؛ حيث أنها تجعله يبدو أكبر حجما.

وبالنسبة إلى الرجال أشارت هلبيش إلى أن هذا الموسم يشهد روجا كبيرا للموديلات الطويلة، التي يصل طولها إلى الركبة، والتي تتألق بالنقوش المخططة أو كتل الألوان أو الرسوم الكارتونية أو صور النباتات.

نصائح

متى تقدمين الماء لرضيعك؟

قالت القابلة الألمانية فرانسيسكا شفيتشتنر إنه لا يجوز تقديم الماء للطفل حديث الولادة حتى الشهر السادس من عمره، وإلا فقد يصاب بما يعرف بالتسمم المائي الذي يشكل خطرا على حياته، علما بأن أعراضه تتمثل في الإسهال والقئ والحمى.

وأضافت شفيتشتنر أنه ينبغي الالتزام بذلك حتى في ظل ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف، مؤكدة أن لبن الأم يكفي تماما لسد عطش الطفل حديث الولادة.

لذا يتعين على الأم إرضاع طفلها بين الحين والآخر، مع مراعاة ألا تكون شفاهه الرضيع واغشيته المخاطية جافة، علما بأنه يمكن الاستدلال على أن الرضيع قد تناول السوائل بكمية كافية من خلال تغيير ست حفاظات ممثلة في اليوم.

ويمكن الاستدلال على أن الرضيع يشعر بالعطش من خلال ملاحظة أنه يلعب لبسانه أو يمص إصبعه أو يشعر بشكل عام بالقلق وعدم الهدوء.



الأطفال اليتامى في الهند يدخلون دائرة اليأس بسبب كورونا

ارتفاع عدد الأطفال المتضررين يتحول إلى قضية رئيسية. فهذه ليست فقط مأساة تثير المشاعر علينا أن نواجهها بتوفير أسرة ودعم نفسي ومالي، ولكن أيضا علينا أن ننقذ الأطفال من خطر الإهمال والاستغلال".

وبالإضافة إلى 12 حكومة إقليمية تعهدت بتقديم مساعدات مالية لمن فقدوا والديهم بسبب جائحة كورونا، خصصت الحكومة الاتحادية أيضا مليون روبية (13 ألفا و700 دولار) لكل طفل، حيث سوف يحصلون على هذا المبلغ كإعانة من عمر 18 إلى 23.

وقالت ميرا مارثي المشاركة في تأسيس جماعة "وير ار انديان تشلدرن" إن "هذا الوضع فاقم من أزمة اليتامى في الهند، وسلط عليها الضوء. حجم الأزمة الحقيقي سوف يوضح بصورة أكبر مع مرور الأسابيع. نحن ننظر إلى أطفال قد يكبرون ليصبحوا بالغين مكسورين".

وفي نفس الوقت هناك دليل كبير على شبكة الإنترنت على أن أعمال تهريب الأطفال في تزايد، في ظل رسائل تتعلق بالتبني تغمر مواقع التواصل الاجتماعي. وكشفت التحقيقات عن مطالبات بالحصول على الأموال من جانب الوالدين المحتملين مما أثار قلقا لدى السلطات.

وحذرت وزيرة تنمية الطفل سمريتي إيراني من أن الرسائل التي تطلب تبني

الاتصالات بزيادة كبيرة مقارنة بالعام الماضي. وقد تلقى خط المساعدة التابع للجنة دلهي لحماية حقوق الأطفال 2400 مكالمة خلال شهر أبريل الماضي من بينها 400 مكالمة استغاثة بشأن فقدان الوالدين أو حالات تعرض الطفل البتيم فيها للاعتداء البدني أو الجنسي، واحتاج أصحابها إلى مساعدة طبية عاجلة وإلا كان الضياع مصيرهم.

وقال رئيس اللجنة الوطنية لحماية حقوق الأطفال بريانك كانونجو إن

مما جعل السلطات تسعى لبحث كيفية الوصول لمثل هؤلاء الأطفال ورعايتهم.

وتزايدت المخاوف من إمكانية أن يقع الأطفال الذين فقدوا والديهم أو تعرضوا للإهمال بسبب أزمة كورونا فريسة لأعمال تهريب البشر والاستغلال الجنسي غالبا داخل الأسرة نفسها، وفي بعض الحالات يقعون ضحايا لزواج الأطفال.

وتتلقى هيئات حماية الأطفال والمنظمات غير الحكومة الآلاف من



الجائحة عمقت مأساة أطفال الهند

سوريا تسعى لحسم بطاقة العبور في التصفيات المزدوجة

مباراة واحدة تجمع البحرين بإيران والأردن يحلم بوصافة مجموعته



على خط الوصول

إلى الدور الحاسم. ويبحث المنتخب الأوزبكي في ظهوره الأول بعد فترة التوقف الطويلة، عن النقاط الثلاث للاحقة المنتخب السعودي، أو على الأقل ضمان المركز الثاني بمجموع نقاط يسمح له بأن يكون بين أفضل أربعة منتخبات وصيفة. في المجموعة السابعة في دبي، تخوض الإمارات مباراة صعبة أمام تايلاند التي كانت هزمتها ذهابا 2-1، فيما تلعب فيتنام مع إندونيسيا. وتتصدر فيتنام الترتيب برصيد 11 نقطة أمام الإمارات الثانية برصيد 9 نقاط وبفارق الأهداف عن تايلاند الأخير بنقطة واحدة. وحققت الإمارات عودة قوية بفوزها على ماليزيا 4-0، وتتطلع بالتالي إلى انتصار ثان على التوالى أمام تايلاند التي حققت نتيجة مفاجأة بتعادلهما مع إندونيسيا 2-2.

وقال الهولندي بيرت فان مارفيك مدرب الإمارات "حققتا عودة قوية في التصفيات بعد توقف طويل، والمهم أن نواصل الأداء الجيد والانتصارات في بقية مبارياتنا لتحقيق هدفنا بالوصول إلى المرحلة النهائية من تصفيات كأس العالم في صدارة المجموعة دون التطلع إلى حسابات أخرى".

على قمة المجموعة برصيد 14 نقطة، مقابل 9 لأوزبكستان و7 لفلسطين وسنغافورة مع فضلية الأول بفارق الأهداف، و5 لليمن. وفي المجموعة الخامسة، تحتاج قطر، المتاهلة أصلا إلى مونديال 2022 بما أنها المضيفة، إلى نقطة التعادل حين تلقي عمان الثانية كي تحسم تأهلها إلى كأس آسيا التي تحمل لقبها. ويتصدر البلد المضيف بـ19 نقطة من سبع مباريات، متبعدا بفارق سبع نقاط عن المنتخب العماني صاحب المركز الثاني (12 نقطة من خمس مباريات) الضامن مركزه الثاني بتقدمه بفارق 7 نقاط عن أفغانستان الثالثة.

بطاقة خامسة

بنقاطه الـ12، يتصدر منتخب عمان ترتيب أفضل الفرق الوصيفة في المجموعات الثماني، ويبدو مرشحا بقوة للتأهل إلى كأس آسيا 2023 والدور الثالث الحاسم من التصفيات. وفي ظل تصدر قطر أو ضمانها على أقل تقدير أن تكون بين أفضل منتخبات وصيفة، ستكون هناك بطاقة خامسة لأصحاب المركز الثاني

"سوكيروس" بثلاثية نظيفة لينتزع منها المركز الثاني شرط فوزه على النيبال في العاصمة الكويت التي تستضيف هذه المجموعة. ويشغل منتخب الأردن المركز الثالث (10 نقاط من 5 مباريات) بفارق الأهداف خلف الكويت الثانية (10 من 6) والتي تستريح في هذه الجولة، فيما تحتل نيبال المركز الرابع (6 من 6). وسيكون الفوز وحده على نيبال الحل الوحيد لمنتخب الأردن إذا أراد المضى قدما نحو أن يكون أحد أفضل أربعة منتخبات وصيفة. وشدد المدرب البلجيكي فيثال بوركلمانز على ضرورة التركيز على حصد النقاط الثلاث قبل التفكير في اللقاءين أمام الكويت ثم أستراليا لضمان التأهل إلى الدور الحاسم. وأضاف "أمامنا سبع نقاط

لحسم التأهل، والمشوار يبدأ من نيبال. ندرك أهمية لقاء الكويت، لكن علينا أولا أن نحصد النقاط الكاملة في مواجهة الإثني، قبل النظر إلى المباراة التالية". وفي المجموعة الرابعة، يلتقي المنتخبان الأوزبكي والسنغافوري على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض، في وقت يستريح المنتخب السعودي المضيف في هذه الجولة. ويتربع المنتخب السعودي

الفوز الكبير على كمبوديا بثمانيّة أهداف دون رد، فيما يخوض نظيره الإيراني المواجهة بخلفية فوزه السهل على هونغ كونغ 3-1 في الجولة الماضية. وفي المواجهة الأخرى، يامل منتخب العراق تحقيق فوز منظر على حساب كمبوديا، مع الأمل بتعثر البحرين أمام إيران من أجل الانقضاض على الصدارة.

سوريا ستلعب أمام غوام بتشكيلة يغيب عنها معظم الأساسيين، وهذا ما أكده المدرب التونسي للمنتخب نبيل معلول

وفي المجموعة الثانية التي يبدو فيها المركز الأول والتأهل إلى كأس آسيا والدور النهائي محسوما لصالح أستراليا المتصدرة بفارق 5 نقاط عن أقرب ملاحقها قبل لقائهما اليوم الإثني مع تايوان الأخيرة (من دون نقاط)، يسعى منتخب الأردن إلى استغلال سقوط الكويت في الجولة السابقة أمام

إلى نهائيات كأس آسيا والدور الثالث النهائي من تصفيات مونديال قطر 2022 صاحب المركز الأول في كل مجموعة، إلى جانب أفضل أربعة منتخبات حل ثانيا في المجموعات الثماني.

مواجهة مرتقبة

في المجموعة الثالثة، يخوض منتخبا البحرين وإيران مواجهة قوية مرتقبة على ملعب البحرين الوطني بالرفاع، فيما يلعب العراق مع كمبوديا على ملعب علي بن محمد في عراد. ويتصدر المنتخب البحريني برصيد 12 نقطة من ست مباريات، يليه العراقي برصيد 11 نقطة من خمس مباريات، فيما تحتل إيران المركز الثالث (9 نقاط) أمام هونغ كونغ (5 نقاط) وأخيرا كمبوديا (نقطة واحدة). ويدخل المنتخبان البحريني والإيراني مصممين على نيل النقاط الثلاث التي تقرب الفائز من خطف بطاقة التأهل لكأس آسيا والدور النهائي. متسلحا بمعامل البطاقات وسيجته معلول للعب بتشكيلة خليط من الأساسيين والبدلاء. ويلتقي الإثني منتخباً الصين والفلبين الثالثة بفارق ثلاث نقاط عن "الثني". ويتأهل

النصر السعودي يرفض رحيل الحارس بخاري

"تويت"، هذه المبادرة الداعمة، التي لا تستغرب من المطيري تجاه ناديه، في سياق آخر، استهل مارسيلو سيزار، المساعد الجديد للمدرب مانو مينيز، عمله بمقر نادي النصر، والتقى بالمدبر التنفيذي لفرق كرة القدم، حسين عبد الغني. وسيتولى سيزار أيضا التقييم الفني للاعبين الصاعدين والمعارين بالنادي. وقال سيزار، المساعد السابق للمدرب شاموسكا بنادي الفيصلي، عبر حسابه الشخصي على "تويتر"، "أنا فخور بخوضي تحد جديد مع النصر في موسم 2022-2021، وانضمامي للجهان الفني للمدرب مانو مينيز.. إنه لشرف كبير، شكرا لهذه الفرصة".

العين على سبيل الإعارة حيث شارك معه في 22 مباراة واستقبلت خلالها شبابه 41 هدفا، وخرج بشياك نظيفة في خمس مواجهات، قبل أن يهبط فريقه إلى دوري الدرجة الأولى. وأوضحت "الرياضية" أن مينيز أصّر على التعاقد مع لاعب أجنبي في خط الدفاع، لكثرة مشاركات اللاعبين عبد الإله العمري، وعبدالله مادو، مع المنتخبات السعودية في الفترة المقبلة. وقدم مسفر بن خير الله المطيري، العضو الذهبي بالنصر السعودي، دعما ماليا للنادي مقداره 500 ألف ريال. وثمن النصر، عبر حسابه الرسمي على

الرياض - كشفت تقارير صحافية سعودية أن البرازيلي مانو مينيز مدرب نادي النصر السعودي يتمسك ببقاء حارس المرمى الثاني أمين بخاري رغم العروض التي يتلقاها اللاعب للرحيل عن الفريق، خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية. وانتهى عقد الأسترالي براد جونز، حارس النصر ورجل مؤخرًا عن صفوف الفريق، ليتبقى وليد عبدالله، وأمين بخاري فقط، لحراسة مرمى الفريق. ووفقا لما ذكرته صحيفة "الرياضية"، فإن مينيز رفض إعارة بخاري، وتمسك بوجوده مع الفريق خلال الموسم الجديد، بجانب وليد عبدالله. وأوضحت "الرياضية" أن مينيز، أبلغ إدارة النصر بضرورة تواجد بخاري، حيث قرر الاعتصام عليه في الموسم الجديد بجانب وليد عبدالله، مؤكدا عدم حاجته لضم حارس أجنبي. وانتقل بخاري في أكتوبر الماضي، إلى نادي

التحكيم يثير الجدل في الدوري المغربي

في الفترة الأخيرة استعر الجدل أكثر حول الفار وظهر الوداد في مقدمة الأندية التي تؤكد وجود تحامل عليها من طرف الحكام ليصرح رئيس النادي سعيد الناصري بأنه تحدث مع المسؤولين عن جهاز التحكيم في هذا الشأن وأبلغهم استياء ناديه. وأعقب ذلك خروج التراس الفريق للشارع

بلافتات تخرج على مديرية التحكيم سريع وادي زم ومولودية وجدة واتحاد طنجة والمغرب التطواني ثم شباب المحمدية وأندية أخرى، انتقدت قرارات تحكيم وصفتها بالجائرة إما بإلغاء أهداف صحيحة أو احتساب ركلات جزاء خيالية أو التأثير على سير مبارياتها بقرارات غريبة أغلبها انضباطي. والتأثير لانتباه أن الحكام الذين تم وضعهم في قصص الاتهام أغلبهم من الدوليين وتورطوا مؤخرا في هفوات لا يرتكبها الحكام المبتدئون بشبهة خبراء في مجال التحكيم بالمغرب.

بعد هذه الموجة القوية من الاحتجاجات خرج جمال الدين الكعواشي رئيس لجنة التحكيم بالمغرب عبر راديو مارس ليرد ويؤكد أن لجنته تراقب بقلق شديد واهتمام أيضا الجدل الذي يدور حاليا بالمغرب بسبب أخطاء الحكام ووعد بالتدقيق فيها. وقال "تعد كل الفرق التي اشتكت باننا نهتم بمملفاتنا وسندقق فيها وفي اللقطات المشبوهة. الفار تقنية حديثة بالمغرب وعلى الحكام أن يجتهدوا أكثر لا أن يعولوا عليها بنسبة مئوية كبيرة".

وتابع الكعواشي "نقدر الاحتجاجات لكن لا ينبغي تهويل الأمور ضمانا لإنهاء الموسم بشكل هادئ ودون ضجيج وبعيدا عن الاتهامات المجانية". كما قرر اتحاد الكرة المغربي الانفتاح على شكاوى الفرق بتخصيص يوم دراسي بداية كل أسبوع لمناقشة الهفوات المرتكبة بالمباريات وتحديد مسؤولية المتسببين فيها وكذلك الحلول لتجاوزها.

على ضرورة دعم الحكام وتمتعهم بطرف مثالية لتشغيل وتطبيق التقنية كان الرهان كبيرا على نجاح الفار في موسمها الثاني خاصة بعد دعم رئيس اتحاد الكرة للحكام وحثهم على التعامل العادل مع كافة الفرق ولو اقتضى ذلك العودة إلى الفار مهما استغرق ذلك من وقت.

الجدل استعر أكثر حول الفار وظهر الوداد في مقدمة الأندية التي تؤكد وجود تحامل عليها من طرف الحكام

وبعد انتصاف الموسم الحالي أثرت العديد من المؤاخذات منها عدم عودة العديد من الحكام إلى الفار للتأكد من اللقطات مثار الجدل وحتى بعد عودتهم أصر عدد من الحكام على الاحتفاظ بسلطاتهم التقديرية السابقة ليتشبثوا بقراراتهم وليس ملاحظات غرفة الفار إضافة إلى استغراق وقت طويل للتحكم من بعض اللقطات وهو ما يؤثر على إيقاع المباريات ويقابل بانتقاد واسع من الجماهير.



التحكيم في قصص الاتهام

تأجيل قرعة كأس الأمم الأفريقية

مصر تأهل إلى النهائيات بعدما احتل المركز الأول في مجموعته وجمع 12 نقطة وصعد معه الفريق العربي الشقيق جزر القمر عن نفس المجموعة. وستخوض سيراليون وبين آخر مباراة في التصفيات في وقت لاحق من الشهر الجاري لينتد بناء عليها الفريق الأخير (رقم 24) في النهائيات التي ستنتقل في الكامبيون في يناير المقبل. وتأجلت البطولة لمدة عام بسبب تفشي فيروس كورونا. وفي الشهر الماضي قرر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم تأجيل تصفيات كأس العالم والتي كانت مقررة في الأسابيع الأولى من يونيو الجاري بسبب تفشي الغابروس أيضا. ومن المقرر أن تنطلق التصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات قطر 2022 في سبتمبر المقبل.

كأس الأمم الأفريقية 2021 حدثا ناجحا واحتفالا كبيرا بكرة القدم الأفريقية". وكانت بطولة أمم أفريقيا قد تأجلت في وقت سابق بسبب تداعيات فايروس كورونا التي تسببت في إيقاف كرة القدم حول العالم خلال العام الماضي. وستقام نهائيات البطولة خلال الفترة من 9 يناير 2022 إلى 6 فبراير 2022. يُذكر أن منتخب

اللجنة المحلية المنظمة في الكامبيون وافقت على تأجيل القرعة النهائية لأمم أفريقيا لأسباب لوجستية بناء على طلب كاف

القاهرة - أكد الاتحاد الأفريقي لكرة القدم أن قرعة كأس الأمم الأفريقية المقبلة والتي كانت مقررة في ياوندي يوم 25 يونيو الجاري تأجلت إلى موعد لاحق. ووفقا لبيان الاتحاد الأفريقي، فإن اللجنة المحلية المنظمة في الكامبيون وافقت على تأجيل القرعة النهائية لأمم أفريقيا لأسباب لوجستية تتعلق بوباء كورونا، وذلك بناء على طلب كاف. وكان من المقرر بشكل مبدئي إجراء قرعة أمم أفريقيا يوم 25 يونيو 2021، إلا أنه تقرر تأجيلها على أن يتم الإعلان عن موعد جديد في الوقت المناسب، وفقا لبيان كاف. وأضاف كاف في بيانه "تواصل العمل مع شركائنا وحكومة الكامبيون واللجنة المنظمة المحلية بهدف جعل

الغموض يكتنف مصير غاريث بيل

الأنباء، قائلا "إنها أخبار غير موفقة كعادة الصحافة الإسبانية. إن هذه الأنباء غير صحيحة ولست مندهشا مما يحدث". وكان اللاعب الويلزي قدم أفضل مستوى له مع ريال مدريد تحت قيادة كارلو أنشيلوتي في ولايته الأولى.



غاريث بيل

لم أتحدث إلى أي شخص، ولا أفكر في مستقبل

واكدت "ماركا" أن ريال مدريد لن يعارض اعتزال بيل قبل عام من نهاية عقده، لأن هذا القرار سيوفر للنادي الملكي، 22 مليون يورو من الرواتب السنوية للفريق.

حوارا، وسأحدد مصيري بناء على ذلك". واختتم "لن أفكر في أي شيء إلا عقب نهاية اليوم. لم أتحدث إلى أي شخص، ولا أفكر في مستقبلي".

وعلق جوناثان بارنيت، وكيل بيل لاعب ريال مدريد، على الأنباء المنتشرة بشأن اعتزال النجم الويلزي.

وكانت صحيفة "ماركا" الإسبانية قالت، إن بيل في طريقه لتعليق حذائه هذا الصيف، وحال عدم تغير أي أمر، سيعلن اللاعب الويلزي عن القرار بعد انتهاء يورو 2020.

وأشارت إلى أن عودة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي إلى ريال مدريد، لم تُغير قرار بيل، رغم العلاقة المميزة بين الطرفين.

ووفقا لصحيفة موندو ديپورتيفو الإسبانية، فإن بارنيت علق على هذه

مدير - تحدث غاريث بيل لاعب ريال مدريد عن قرار النادي الملكي بالتعاقد مع المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، وينتهي عقد بيل مع ريال مدريد في صيف 2022، وقالت تقارير صحافية إن اللاعب يفكر في اعتزال كرة القدم عقب نهاية يورو 2020.

وقال بيل، خلال مؤتمر صحفي مع منتخب ويلز أبرزته صحيفة "ماركا" الإسبانية "أعرف أن كارلو أنشيلوتي مدرب رائع. أنا أتعامل معه بشكل جيد حقا، حيث إننا قضينا بعض الأوقات الرائعة معا في الماضي". وسبق أن توج بيل مع أنشيلوتي بلقب دوري أبطال أوروبا عام 2014، خلال الولاية الأولى للمدرب الإيطالي في ريال مدريد. وأضاف اللاعب الويلزي "بمجرد انتهاء بطولة اليورو، أنا متأكد من أنني سأجري

زيدانشيك تدخل التاريخ من بوابة رولان غاروس

الإجبارية عقب المباريات، بداعي أنها تجعلها تحت ضغط هائل. وبعد ذلك، أعلنت اللاعببة البالغ عمرها 23 عاما، والمصنفة الثانية عالميا، أنها لن تستكمل المسابقة بأكملها وكشفت عن معاناتها من الاكتئاب منذ سنوات، ما جعل الدعم ينال عليها.

وتكثت أوساكا على إنستغرام "أود فقط أن أشكركم على كل هذا الحب. لا أتابع هاتفي كثيرا لكني أود هنا أن أبلغكم جميعا أنني أقدر حقا كل ذلك".

من جانبه تأهل نجم التنس السويسري المخضرم روجيه فيدرر إلى الدور الرابع لبطولة فرنسا المفتوحة. وفاز فيدرر بصعوبة على الألماني دومينيك كوبييفر في الدور الثالث.

وبعد انتهاء مشوار المصنفات الثلاث الأوليات الأسترالية أشلي بارتي واليابانية ناومي أوساكا بانسحابهما والبيلاروسية أرينا سابالينكا بخسارتها في الدور الثالث، تعززت إمكانية أن تشهد البطولة الفرنسية تتويجا مفاجئا بلقب السيدات. وفي سياق متصل شكرت نعومي أوساكا، الفائزة بأربعة القاب في البطولات الأربع الكبرى للتنس، المشجعين بعدما حظيت بدعم هائل منهم عقب الانسحاب من بطولة فرنسا المفتوحة بداعي وجود أسباب تتعلق بالصحة النفسية.

وقالت لاعبة اليابانية في البداية إنها لن تحضر المؤتمرات الصحافية

باريس - دخلت تامارا زيدانشيك الأحد التاريخ بعدما باتت أول سلوفينية تصل إلى ربع نهائي إحدى بطولات الفراند سلام الكبرى في كرة المضرب، بفوزها على الرومانية سورانا كريستيا 6-7 (4-6) في الدور الرابع لبطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس. ولم يسبق لآلية 23 عاما المصنفة

85 عالميا أن ذهبت أبعد من الدور الثاني في أي من البطولات الأربع الكبرى، لكنها حققت الإنجاز في رولان غاروس على أمل مواصلة مفاجاتها.

وقالت السلوفينية التي بدأت مشوارها الحالي في رولان غاروس بمفاجأة بعدما أقصت الكندية بيانكا أندرييسكو المصنفة سابعة وبطلة فلاشينغ ميديون، إن "بالنسبة إلي، المفتح كان يبدأ بإيمان حقا أن باستطاعتي الفوز على لاعبات النخبة. أن أؤمن بأنني أفضل منهن وبأنني أنتمي إليهن".

وقبل إقصائها أندرييسكو من الدور الأول، لم يسبق لزيدانشيك أن فازت على إحدى لاعبات نادي العشر الأوليات في تصنيف رابطة المحترفات.

كوبا أميركا طريق الأرجنتينني ميسي إلى الكرة الذهبية

مقابلة تلفزيونية سابقة بأنه يتمكن إنهاء مسيرته بتحقيق الجائزة 7 مرات، وهو الرقم المفضل له داخل وخارج الملعب.

تطور جديد

كشف تقرير صحفي إسباني، عن تطور جديد بشأن مستقبل الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم برشلونة، خلال موسم المقبل. وينتهي عقد ميسي مع برشلونة هذا الشهر، ولم يعلن البرغوث موقفه من التجديد حتى الآن. ووفقا لبرنامج "كواترو" الإسباني، فإن خوان لابورتا، رئيس برشلونة، سيقدم العرض الرسمي لميسي بشأن التجديد خلال أسبوعين أو ثلاثة على الأكثر. وأشار إلى أن ميسي سيقول "نعم" للعرض الرسمي، لكنه ينتظر الحصول على الصيغة النهائية للعقد، ليرى إذا كان بحاجة إلى تغيير أي بند.

وأوضح البرنامج الإسباني أنه وفقاً للتغيرات الحالية، فإن ميسي سيعلن تجديده بشكل رسمي في منتصف بطولة كوبا أميركا هذا الصيف. يذكر أن العديد من التقارير قالت إن العقد الجديد لميسي مع برشلونة سيكون لمدة 10 سنوات، منها اللعب لمدة موسمين فقط مع البارسا ثم الانتقال إلى الدوري الأمريكي.



طرق وعرة

ميسي لا يزال بعيدا عن دائرة الفرشحات لنيل جائزة الكرة الذهبية لعام 2021، ما يجعله مهددا بخسارتها.

وحال نجح ميسي في تقديم مستوى مبهر خلال مشواره مع الأرجنتين في كوبا أميركا، وتتويج فريقه باللقب، فإنه سيضع نفسه بذلك في الواجهة، وهو ما سجله أحد أبرز المرشحين لنيل الكرة الذهبية هذا العام.

رغبة ميسي في انتزاع أول ألقابه الدولية قد تمهد لقنصه الكرة الذهبية السابعة في مسيرته، وهو الحلم الذي صرح به رونالدو

ويملك الهداف التاريخي للأرجنتين والبارسا 6 كرات ذهبية، وهو رقم قياسي يحمله بمفرده، متقدما على غريمه البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم يوفنتوس، المتوج بها 5 مرات. لكن رغبة ميسي في انتزاع أول ألقابه الدولية قد تمهد لقنصه الكرة الذهبية السابعة في مسيرته، وهو الحلم الذي صرح به رونالدو بالفعل، حيث قال في

بيونس آيرس - اقترب موعد انطلاق بطولة كوبا أميركا 2021، المؤجلة منذ العام الماضي، والتي باتت تحت تهديد الإلغاء في غضون الأيام القليلة المقبلة. وكان من المفترض استضافة كولومبيا والأرجنتين للنسخة الـ 47، إلا أن كونيبيول قرر سحب تنظيم البطولة من البلدين في الرقم الأخير لأسباب مختلفة، ليتقرر إقامتها في البرازيل. ولا تزال هناك أنباء حول إمكانية إلغاء البطولة، في ظل احتجاجات ورفض عدد من لاعبي البرازيل استضافة بلادهم لهذه النسخة بسبب تصاعد حدة الإصابات بفايروس كورونا مؤخرا. رغم ذلك، فإن كونيبيول لم يخرج بأي قرار حتى الآن يفيد بتأجيل أو إلغاء البطولة، مما يفتح الباب أمام انطلاقها في الموعد المحدد، الثالث عشر من يونيو الجاري. في ظل موقف عدد من اللاعبين الكبار من تنظيم البرازيل للبطولة، ظهرت تقارير تفيد بتضامن ليونيل ميسي، قائد منتخب الأرجنتين، مع الفكرة المعارضة. رغم ذلك، فإن إقامة البطولة في موعدها المحدد سيعيب في صالح ميسي، الذي يطمح لنيل لقبه الدولي الأول، لاسيما في ظل تقدم عمره واقترب مسيرته من نهايتها.

ولم يُصَب البرغوث في كافة محاولاته السابقة، رغم وصوله للمباراة النهائية في أكثر من مناسبة، إلا أن الخسارة كانت حتمية في نهاية المطاف. ويرغب أسطورة الأرجنتين في إخراس الأقواء المشككة في قدراته مع منتخب بلاده، حيث يتعرض دوما لوابل من الانتقادات مع كل انتكاسة دولية له.

حلم السابعة

قدم صاحب الـ 33 عاما موسما جيدا مع فريقه برشلونة على الصعيد الفردي، كاله بتتويجه هدافا للدوري الإسباني برصيد 30 هدفا، إلا أن ذلك لم تصاحبه إنجازات جماعية كبرى. وفشل البارسا في حصرة ميسي، في نيل لقب اللىغا ودوري أبطال أوروبا، ليكتفي بحفظ ماء وجهه بلقب كاس ملك إسبانيا. وبالنظر إلى ما تحقق في الموسم الماضي، فإن

هل تنجح إنجلترا في نيل المجد الأوروبي على أرضها

تشيكيا تخطط لترك بصمتها وأسكتلندا تعود إلى الأضواء



جيل ذهبي

مباريات في جميع المسابقات الدولية، وذلك على خلفية اتهام مدافع سلافيا براغ بتوجيه إهانات عنصرية للمدافع الفنلندي الأسود البشرية في صفوف رينجرز الاسكتلندي غلين كامارا خلال مباراة في "يوروبا ليغ".

فرس الرهان

في غياب كودبلا، يعوّل المدرب ياروسلاف شيلهافي على لاعب وسط وست هام الإنجليزي توماش سوتشيك، ولاعب وسطهرا تيرلين الألماني فلاميمير داريدا ومدافع وست هام الآخر فلاميمير كوفال. وتوج المنتخب باللقب مرة واحدة تحت علم تشيكوسلوفاكيا عام 1976، فيما وصل إلى النهائي مرة واحدة بعد الانفصال عن سلوفاكيا عام 1993، وذلك في نهائيات 1996. وبالنسبة للمدرب شيلهافي، فإن تأجيل النهائيات من 2020 إلى 2021 بسبب فايروس كورونا، كان مفيدا.

بعد 23 عاما من ظلام الغياب عن المسابقات الكبرى، تعود أسكتلندا للمشاركة من بوابة كاس أوروبا في كرة القدم، حيث يحاول رجال المدرب ستيف كلارك بلوغ الأدوار الإقصائية للمرة الأولى في تاريخهم. واحتاجت أسكتلندا التي شاركت مرتين في كاس أوروبا (1992 و1996) ولعبت آخر مرة في المونديال عام 1998، لكركات الترجيح لنفوز على مضيفتها صربيا 4-5 بعد التعادل 1-1، فعاتت إلى كاس أوروبا بعد ربع قرن من الغياب. وتصدى الحارس ديفيد مارشال للركلة الترجيحية الخامسة التي سددها الكسندر كاتاي، ليمنح منتخب بلاده بطاقة التأهل عن المسار الثالث في ملحق دوري الأمم الأوروبي.

ونالت أسكتلندا تذكرةها بعد إخفاقاتها في التصفيات الرئيسية. وبعد الخسارة ضد كازاخستان في مارس 2019 بثلاثية نظيفة، دفع المدرب اليكس ماكليش الثمن بإقالاته من منصبه. وتعود المشاركة الأخيرة لاسكتلندا في البطولة إلى عام 1996 التي أقيمت في إنجلترا وحلت وقتها ثالثة في مجموعة ضمت إنجلترا التي ستواجهها مجددا بالإضافة إلى كرواتيا وتشيكيا.

إنجلترا تملك فرصة للذهاب بعيدا نحو لقب كأس أوروبا، عندما تخوض مبارياتها في دور المجموعات والأدوار الإقصائية

وستكون مواجهتهم مع كرواتيا ثائرة، بعدما حطموا أحلامهم في المونديال، كما يواجهون الجار الاسكتلندي بعد 25 عاما من لقاء كاس أوروبا عندما قادهم بول غاسكوين إلى الفوز 0-2 في دور المجموعات عام 1996. وأمام تشيكيا، يستعيد الإنجليز مواجهتي التصفيات عندما فازوا 5-0 ثم خسروا في براغ 1-2. فازوا 7 مرات في 8 مباريات ضمن التصفيات، مسجلين 37 هدفا مقابل 6 في مرماهم.

من ناحيتها تنوي تشيكيا الوصول إلى مسافة بعيدة في كاس أوروبا في كرة القدم، لكن يتعين عليها تخطي غياب مدافعها المخضرم اندري كودبلا الموقوف بسبب حادثة عنصرية. وفرست عقوبة الإيقاف على كودبلا في أبريل لعشر

لندن - تملك إنجلترا فرصة ذهبية للذهاب بعيدا نحو لقب كاس أوروبا لكرة القدم، عندما تخوض مبارياتها في دور المجموعات والأدوار الإقصائية على أرضها في نسخة موزعة بين 11 مدينة قارية.

وبعد أربع سنوات على رأس منتخب الأسود الثلاثة، يستفيد المدرب غاريث ساونغيت من نضج لاعبيه رديم سترلينغ وماركوس راشفورد وهاري كاين هداف المونديال الأخير، فيما يطرُق باب التشكيلة الأساسية الشبان جانيون سانشو، فيل فودن ومايسون ماونت، أو حتى المراهق جود بيلينغهام.

بمعدل أعمار يبلغ 25 عاما و3 أشهر، تملك إنجلترا تشكيلة من الأصغر في النهائيات. وبرغم هذا المعدل، إلا أن 11 من لاعبيها ضلعوا في نهائى مباريات أوروبية، ليكتسبوا خبرة كبيرة على الساحة القارية. في التجربة الأخيرة لإنجلترا على أرضها في البطولة القارية، بلغت عام 1996 نصف النهائي عندما خسرت أمام ألمانيا بركلات الترجيح، ولم تنجح بعدها في بلوغ هذه العتبة. آنذاك أهدر ساونغيت ركلة ترجيحية مهدت لخروج بلاده.

نتائج باهرة

لكن أفضل نتائج إنجلترا على أرضها، كانت في مونديال 1966 عندما أحرزت لقبها الوحيد على ألمانيا الغربية أيضا بعد التمديد 4-2. وبرغم عودة جون ستونز إلى مستوياته مع مانشستر سيتي، إلا أن الدفاع يُعد نقطة الضعف في تشكيلة إنجلترا، حيث يعاني هاري ماغواير من إصابة بكاحله، كما سيعاني لاعبو ساونغيت من الضغوط.

وقال ساونغيت "ذهننا صاف في ما يتعلق بهذا الموضوع، ويتعين علينا

إنجاز المونديال يلهم كرواتيا في أهم أوروبا

صاحب التسديدات الصاروخية. ويعيش منتخب كرواتيا فترة انتقالية، وذلك بعد مشوارين مخيبين في دوري الأمم الأوروبية، لكن الفريق المكنى "فاترني" يحتفظ بمفاجآت كثيرة حتى الأدوار النهائية. تمتد جذور كرة القدم الكرواتية إلى منتخب يوغوسلافيا السابق الذي وصفه الأسطورة بيليه بـ"برازيل أوروبا"، ومنها تخرج عاطفة ملتزمة للعبة الأكثر شعبية في العالم. في باكورة مشاركاتهما في مونديال فرنسا 1998، حلت كرواتيا ثالثة مع هداف ريال مدريد الإسباني السابق دافور شوكر، وصانع ألعاب ميلان الإيطالي زفونيمير بوبان والفنان

زغرب - تخوض كرواتيا، مفاجأة كاس العالم روسيا 2018 بحلولها وصيفة للمرة الأولى في تاريخها، نهائيات كاس أوروبا المقبلة بتشكيلة منقحة في ظل اعتزال بعض نجوم المشوار المونديالي. يغيب عن التشكيلة الكرواتية المهاجم ماريو ماندزوكيتش ولاعب الوسط إيفان راكيتيتش، وهما اللذان ساهما بوصول كرواتيا اللات في المونديال. لكن بعمر الخامسة والثلاثين، يبقى قلب الفريق لوكا مودريتش حاضرا، برغم خوضه 48 مباراة مع فريقه ريال مدريد الإسباني في الموسم المنقضى. وإلى جانب مودريتش، أفضل لاعب في العالم سابقا، يعوّل الكروات على خبرة إيفان بربيسيتش



صباح العرب

كرم نعمة



كسر رقم دنبار عن عدد الأصدقاء

بدأ لي تشكيك مجموعة من الباحثين في جامعة ستوكهولم برقم عالم الأنثروبولوجيا البريطاني روبن دنبار، الذي افترض بأن البشر لا يمكن أن يكون لديهم أكثر من 150 علاقة صداقة ذات مغزى، تشكيكا لا أهمية فعلية له أصلا.

لأن ما عرف منذ عام 1993 برقم دنبار مفرط في المبالغة أصلا ومتعب بالنسبة إلى الإنسان المعاصر المرهق من تفاصيل الحياة والتزاماتها.

يعرّف دنبار العلاقات ذات المغزى على أنها تمثل أولئك الأشخاص الذين نعرفهم بما يكفي لإلقاء التحية عليهم دون الشعور بالحرج إذا صادفناهم في الطريق أو في صالة مطار مثلا.

كان 150 صديقا، والرقم مخيف، ويأتيك اليوم باحثون جامدون ويقولون في دراسة وصفت بالجنونية بإمكان الإنسان أن يصادق أكثر من هذا العدد إذا بذل جهدا.

في يوم ما قبل سنوات كتبت عندما تكون الوحدة خبيرا لتجنب تطفل الأصدقاء، فإن متعة استعادة الذكريات بالنسبة إلى الإنسان أفضل بكثير من ثرثرة الآخرين. إلا أن يوهان ليند الأستاذ في جامعة ستوكهولم ومؤلف الدراسة الجديدة عن زيادة رقم دنبار يقول بأن العقل البشري قادر على تعلم آلاف الأرقام والتعامل معها فلماذا لا تتحول هذه الأرقام إلى صداقات، فإذا تعاملنا مع المزيد من الناس سنصبح أفضل في إقامة علاقات مع الكثير منهم. في إشارة إلى أن الصداقات هي إرقام إنسانية ولا يمكن وضع حد أقصى لعددنا بدقة كما عُرف رقم دنبار.

إلا أن عالم الأنثروبولوجيا البريطاني تيمّك على نتائج الدراسة الجديدة واصفا النتائج بأنها مجرد عبث جنوني لأن باحثي جامعة ستوكهولم أجروا تحليلا إحصائيا معيبا وأسأوا فهم الفروق الدقيقة في تحليل الصلات البشرية. مبررا عن دهشته من فشلهم الواضح في فهم العلاقات البشرية.

قد يكون رقم دنبار ودراسة باحثي جامعة ستوكهولم بحظيا بالاهتمام والثناء من قبل المجتمعات القروية التي تعول على المزيد من أفراد الأسرة والقبيلة، لكن رقم دنبار ومضاعفته من قبل يوهان ليند بتجاهلان التعقيد الكامن في الحياة الذي يحول دون وضع قاعدة تقدر بموجيها أن نعرف الحد الأقصى من عدد الأصدقاء، في حين أنه قد يكون من المريح الاعتقاد بأن هناك عددا مثاليا من الأشخاص الذين يجب أن نحيط أنفسنا بهم، إلا أنه في الواقع لا توجد قاعدة واحدة تنطبق علينا جميعا.

بعد عام من الحجر المنزلي، زاد عدد الأصدقاء الافتراضيين بعدما تقلصت الدورات الاجتماعية مع المقربين لبنا، وصار مفهوم الصديق بحاجة إلى إعادة تعريف، لكن اعتبارنا من يمتلك مئات الآلاف من الأصدقاء الافتراضيين على مواقع التواصل على أنه حقيقة، ليس سوى فكرة زائفة وفاقة للجوى بالأساس.

الجرذ صاحب وسام الأبطال في اكتشاف الألغام يتقاعد

ينوم بنه - تقاعد جرذ أفريقي ضخم يدعى "ماغاوا" أمضى سنوات في اكتشاف الألغام الأرضية في الريف الكمبودي عن طريق حاسة الشم، وسيستمتع براحة يستحقها متناولا الموز والفول السوداني، وفقا لما ورد عن الجمعية المسؤولة عنه.

وقم تدريب "ماغاوا" وهو من تنزانيا في الأصل، من قبل الجمعية الخيرية البلجيكية "أبوسو" التي تقول إن هذا الجرذ ساعد في إزالة الألغام من 225 ألف متر مربع، أي ما يعادل مساحة 42 ملعب كرة قدم، خلال مسيرته التي استمرت خمس سنوات.

وقاز هذا الجرذ في سبتمبر الماضي، بما يعادل أعلى تقدير مدني بريطاني للشجاعة تقديرا لموهبته الخارقة في الكشف عن الألغام الأرضية والنخائر غير المنفجرة.

الطائرات الورقية تحلق فوق تمثال أبي نواس في بغداد



فرصة فريدة للترفيه والتسلية

وفقا لوكالة الأنباء الصينية شينخوا قال عماد عامر أحد المنظمين لهذا المهرجان "تم إطلاق عشرات من الطائرات الورقية من قبل شباب وشابات بغداد للتعبير عن الأمل بغد أفضل مما يصوره البعض".

ويشار إلى أن أول نسخة من مهرجان الطائرات الورقية نظمت في العاصمة بغداد عام 2017 بعد استعادة أغلب المناطق التي احتلها تنظيم داعش.

الرابعة العام الماضي "تعالوا نلعب سوية، لعبة الطائرة الورقية التي غابت عن بغداد لسنين".

وجاءت فعاليات الدورة الثالثة من المهرجان التي نظمها ناشطون ومنظمات مجتمع مدني غير حكومية، كرد على تصنيف اعتبر بغداد أسوأ عاصمة للعيش خديما وعمرانيا وأمنيا، حيث شارك العديد من الشباب للاحتجاج على هذا التصنيف.

وتفجيرات غيّبت عن بغداد المهرجانات الاحتفالية الشعبية طيلة العقود الأخيرة.

وحسب وكالة شفق نيوز الإخبارية العراقية أكد مصدر أمني أن قوات الأمن البغدادية طاقات شبابية قدمت ورشات متنوعة من بينها ورشة للرسم وللعزف على الآلات الموسيقية.

وكان شعار النسخة الثالثة التي انطلقت عام 2019 قبل أن تحول جائحة فايروس كورونا دون تنظيم الدورة

شاركت العشرات من العائلات البغدادية في الدورة الرابعة من مهرجان الطائرات الورقية بعد أن ألغيت العام الماضي بسبب قيود فايروس كورونا. وتنافس الأطفال وذووهم في أجواء مرحلة على تطيير الطائرات الملونة، ومشاهدتها ترتفع في السماء لتلحق فوق بغداد.

وبغداد - نظم عدد من هواة الطائرات الورقية الدورة الرابعة من المهرجان السنوي للطائرات الورقية، في حدائق أبي نواس في العاصمة بغداد. وشهد المهرجان الذي يهدف إلى نشر رسالة التعايش السلمي ودعم مواهب الشباب من خلال العروض المتنوعة، مشاركة واسعة، إذ حرص عدد من عشاق اللعبة على نشر هاشتاغ مرحـ نظيرها على مواقع التواصل الاجتماعي لاستقطاب أكبر عدد ممكن من المشاركين في هذا الحدث.

واستخدم هواة هذه اللعبة في المهرجان طائرات ورقية بعضها حمل صورة علم العراق، وأخرى تميزت بالوان زاهية.

وأظهر المشاركون في مهرجان الطائرات الورقية والذين تجمعوا بأعداد غفيرة ومن كل الشرائح العمرية في حدائق أبي نواس ببغداد، مهارة في التعامل مع الطائرات الورقية وتنافسوا في أجواء مرحلة على تطييرها، ومشاهدتها ترتفع في الهواء.

ويعتبر تطيير الطائرات الورقية في سماء العراق، نشاطا شائعا منذ عقود، ويُعتقد أن العراقيين بدأوا ممارستها إبان الاستعمار البريطاني وأن الشباب لاسيما في مدينة كربلاء (جنوب غربي بغداد) استمروا فيه بمرور الزمن وحولوه إلى هواية.

غالية بن علي تستعين بشارلوك هولمز

تونس - وجدت الفنانة التونسية غالية بن علي الاتهامات لأغنياتها الأخيرة فرصة للتحديث عنها، موضحة كيف كتبت أغنية "تتر فيلم مصري" التي طرحتها مؤخرا على موقع يوتيوب.

وقالت غالية ردا على اتهامات نشرتها الفنانة المصرية سلمى صباحي والشاعر أحمد شلبي "خلو بالك لأن القصة تشبه نوعا ما قصص شارلوك هولمز، وأتمنى ألا يهاجمني كاتب المغامرات وينتهمني بسرقة أفكاره، وإن راودته هذه

الفكرة فأرجو ألا ينشر الفنتة ويتواصل معي على الخاص حتى يتثبت من الأمر ثم يهاجمني براحته في حال لم يفتتح"، في تلميح للاتهامات التي طالتها. وكانت سلمى صباحي كتبت في تدوينة عبر صفحتها على فيسبوك "أرسل إلي العديد من الأصدقاء مقطعا من أغنية غالية الجديدة وهو في بلاد بتزورها مرة وتعيش جواك سنين، وبلاد في كل مرة ياخذك فيها الحنين"، مشيرة إلى أنه نسخة عن كلمات أغنياتها "في ناس" التي غنتها في 2009 من كلمات أحمد شلبي.

وختمت الفنانة المصرية تدوينتها بنشر مقطع أغنياتها "في ناس بتشوقها مرة وتعيش جواك سنين وناس في كل مرة تشوقها نقول دة مين"، متسائلة إن كان الأمر عاديا ومقبولا.

وأشارت غالية إلى أن الأغنية تعد "ملخصا لمشروع فيلم مصري مخصص لعلاقتي كتونسية بمصر وبالثقافة المصرية والمصريين، والعمل الفني مشحون بأعمال شكلت ثقافتني العربية الشرقية".

وتنتمي بشارلوك هولمز

أحمد شلبي



أصغر معلم للغة الإشارة في الأردن عمره خمس سنوات

عمان - نشأ أوس عودة دون إعاقة تتعلّق بالسمع أو الكلام لكن الطفل البالغ من العمر خمسة أعوام اضطر لتعلم لغة الإشارة للتواصل مع جده وجدته وهما من الصم والبكم.

ويستخدم عودة الآن مواقع التواصل الاجتماعي في طرح قضية قريبة جدا إلى قلبه وهي نشر أساسيات لغة الإشارة بين الشباب الأردنيين بطريقته الخاصة.

وكان في بادئ الأمر قد تعلم لغة الإشارة من والده ثم قرر إنتاج تسجيلات فيديو إرشادية يعرضها على قناة خاصة به على موقع يوتيوب.

وقال المدرب الصغير إنه "يسعى إلى تعليم متابعيه كيفية التواصل مع الصم ويحاول قدر الإمكان تقديم معلومات يمكن أن تفيدهم في ذلك".

وأكد أشرف عودة والد أوس أن ابنه "متحمس كثيرا لتعليم الآخرين ما تعلمه من لغة إشارة وأنه يحرص بانتظام على طرح حلقات حول ذلك عبر قنواته على يوتيوب".

وأعرب أشرف، وهو من المترجمين البارزين في الأردن للغة الإشارة، عن سعادته حيال ما يقدمه ابنه الذي يسعى إلى تعلم لغة الإشارة وتعليمها للناس رغم عدم حاجته لها أمام قدرته على التواصل باللغة المنطوقة.

وتجد حلقات أوس تفاعلا جماهيريا، حيث يحظى بمتابعين ومن بينهم نور الشعبي، والتي تؤكد أنها "تواظب على متابعة كل فيديوهات أوس وأنها استفادت كثيرا وتعلمت لغة الإشارات المتعلقة بالالوان وأسماء بعض الفواكه".

